© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد
قال الشيخ الامام نجوة
النجم محمد ابن عبد الر
حمن بن العزيز بن طلحة
ابن عبد المناف رضي الله
عنهم وعن السادة عن
القاسم ابو بكر الحسن
بن عرفة الانصاري رو

رضي الله عنهم وذلك
اسناده روي عن طلحة
بن عبد الرحمن بن موسى
من اهل الكتب رضي الله
عنهم انه قال وذلك
في صفات السر العلي
والسفلى الاسم الخفي الذي
في سيدة الكتب من الله
السماء العرش الى الثرى
وذلك عن اسناده قال

امن اخرج في لوح القرا
فيه امنفع المسلمين من
امته محمد صلى الله عليه و
سلم وذلك السعاده الكبرى
في كتاب الشمس المعرو
ف والقدر والامور الكافة
وروي عن حبيب بن عروبة
الانصاري رضي الله عنهم
انه قال ومن يريد الفد
ركمثل الشاكر فليكتب

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فليكتب هذه الاسماء بقلم
الذي الذهب اذ افرز القمر
في الصفحة ويتوضاو
يصلي ثمانية ركعات
انه قال النبي سليمان يا رب
لا يحب العالم من جمع الحوا
ج ومن البغال الا عنه الموت
ومن لا قراءة يجعله في
وزوو عل والشاة التي تصلي
عليه ويقول اللهم بحق هذه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الدعاء وبحق محمد صلى الله
عليه وسلم ان يعجل بكذا
او كذا فانه لا يقوم من مقا
مه حتى يستجيب وهي
هذه الدعاء العظيم من
مثله وشبهه غير يقي
فصل فيما جاء من القران و
سورة انا اعطينك
وقال اللهم ملك الملك
توتي الملك من تشاء

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

تشاء وتنزع الملك ممن
وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير وتكتب
هذه الخواتم وتدخل
الحرير بجانبه وتعلق
على عضده الايمن فانه
لا شك فيه يصيب القدر
سريعا مجرب ومن ترك
هذه الاسما ثم مات

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ويرثها الوارث فوز لا يفتقر
وزايد او جليل على ذالك
قصر وروي عن موسى بن
موسى ابو حاتم عن وهب
بن منبه رضي الله عنهم و
من كتبه وشربه يفتح
الله له ان شاء الله امين
ان شاء الله طا فان شاء الاه
لا اله الا اله الا اله الم يشاء ان
قبك وصنوا ان شا. الا لا ا اه

اااااوا زلشا . ههه الم ازاه
ازه لله ه وطا فا ر لشا . اا د
بمز لوا وازلشا .
بصرصفه
موسى عليه السلام وهى
المبارك ومن كتبه
وعلقه ويذخر بين الفع
وخلصه الله من البلاء
اجمعين هذه الاسم من لو
حاعادم فم من لوح ابن العليم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

التورية لموسى والا
نجيل لعيسى والزبور لدا
وود والفرقان العظيم
ومن العرش الى الثرى وما
تحت الثرى الى الفلك ومن
الفلك الى سراج النجم و
البحر فصل وروى عن عبد
الملك بن سلمة انه قال
من ملك هذه الاسم ثم
امسك عنده يحفظه الله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الله عنه في الدنيا والاخرة

ولا يضع ابدا وسع الله عليه

بالفوائد النعيم وذلك

محسن في الخلائق اجمعين

ومن شك هذا فقد قال

خير الدنيا وروي عن ابن

عباس رضي الله عنه وعن

ملك هذه الاسم الذي

انزل الله على موسى عليه

وعيسى وداوود والاسم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الذي انزل الله على يعقوب
عليه السلام والاسماء على
انفسه وهو سيد الكتب
من الفرقان العظيم ومن تا
له فان خيرا كثيرا فصل ور
وي عن عثمان بن محمد البا
ب باب والاسم فصل وحر
وف هذه الحروف من الشمس
المعروف فصل الاسم الاول
من كتبه وعلقه عليه و

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ودخل في جيش شديد
خرج الله تعالى منها ومن
كتبه وعلق عليه ودخل
على السلطان الجائر وهو
مخوف منه كان كموسى
لما دخل على فرعون هلك
الله فرعون على كل حال
بحرمة عصى موسى عليه
السلام ومن كتبه وعلق
على بيته لا تدخل فيه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

السلطان ابدا ومن كتب
وعلقه عليه يجد القدر
في الجماعة كمثل الالف
لا شك فيه ولكن لا يذكر
فيه احد بصفاته الا قليل
ووهي هذه الخواتم الاولى
من الشمس المعروف اللهم
صل على محمد يالله يالله
لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم يالله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فصر صفة عصى موسى عليه
ومن كتبه وعلقه بين العدو
وحفظ الله تعلى عن كل حال
بحرمة عند الله ومن كتبه

وصلو عليه بجد القدر والكر
امة وهي هذه الخواتم
الشمس المعروف اللهم صل
على محمد اللهم اريه ا م
يا الله يا الله يا الله يا الله

يا الله

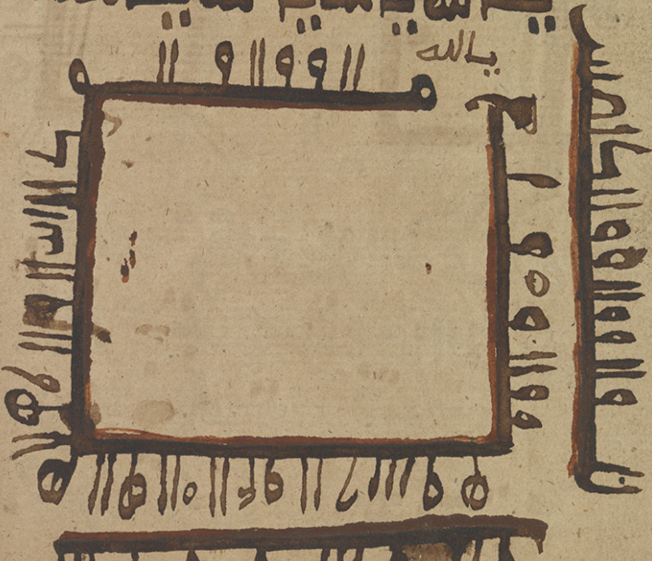

فصل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فصل صفة على نبي و عليه
السلام وهو خاتم الجهاد
في سبيل الله ومن كتبه هذ
ه الاسم العظيم وعلقه عليه
لا يصيبه الحديد ابدا ان شا
الله ومن كتبه هذه و
علقها عليه لا يستطيع
كل شيء ان يقتله ومن
كتب هذه النجوم في
كفن البالية وتدفنه
في البلد تفجر فيه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

العشه ابدا ازلنا الله
وهي هذه الخواتم من
الشمس المعروف يا الله

يا الله
يا الله
يا الله
يا الله
يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله
فمن العين السوء والعم السوء
ومن كتب هذه وعلق عليه
حفظ الله من السوء ومن اراء

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ويكتبها يوم الاثنين
في لوح وغسربه ثم
تكتب ايضا في قرطاس
وتعلق عليه حفظه
منهم بلا شك ومن هذه
الخواتم من الشمس المعروف
مع هذه الاية بسم ان
الله مع الذين اتقوا والذين
هم محسنون بالله والله
يعصمك من الناس بالله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

سسلاسسلسسوالوسل

عسلاوسوو لاق

سسلسسوسسلسسوالوسسس

لاسوسسسوسسسطسالس

لسسسهسالد سسهك

لاسسواللاوسوو منسرا اللاو سسه

باب ومن اراد يصيب الدار
الكرامة من عند الله تعالى
وعند الناس واهل البلد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على

سيدنا محمد نبيه وءاله وصحبه

وسلم تسليما كتاب اداب العلماء

لابن النساج عفا الله عنه قلت وانما

تعلقت على تاليف هذه الكتب

لما رايت من علماء عصرنا هذا وهم

في قلة الاداب في العلم واخوا طلباء

كذالك لانهم اخذوا هذا العلم بتخفيف

والسنين

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

واستهزاء وطلبا منهم كذالك يأخذونه

منهم بزاحم وهينة وبذالك يذهب العلم لا يثبت

في صدور الناس لاجل ذالك عشرت تبع الشر

يعة في البلد وصعبت اعمال الطاعة في العباد

والله الموفق عبده للصواب ابعد وعلم ان العلم

هو عماد الدين والدنيا لان الدين والدنيا لا يصلح

ان الا بالعلم كما قال النبي عليه السلام لا يصلح

هذه الامة الا بالعلماء كما لا يصلح الطعام

الا بالعلم فصل واكثير على ما قول يا جبيه

وكن مجتنبا من الحرام ومخالفا بالهوى واجتهاد

على تراجع التقوى لانك معرفتدى بك

الناس قول النبي عليه السلام العلماء ورثة

الانبياء لانهم كانوا يدعون الناس الى الاسلام و

يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكروانت

وارث على ذالك قال النبي عليه السلام العلماء

الذين راوا منكرا في البلد وقدروا على رجزه وسكتوا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وسكتوا عليه لعنة الله عليهم فصل والعلماء
على ثلاثة أقسام رجل عالم لا يأمر الناس بالمعر
وف ولا ينهاهم عن المنكر ويترك من أمر ونهي
وهذا العالم هو في النار لأنه قد ترك أمر الله وخالف
بالسنة والجماعة وحسد على ورجل عالم لا يأ
مر الناس بالمعروف ولا ينهاهم عن المنكر
ولكن لا قدرة له أن يأمرهم بالمعروف وهو يريد
غير ذلك في قلبه وكذلك النهي يجب أن ينها

هم عن المنكر ولكن لا قدرة له على عمله وهم
يقضيه في القوم وهذا العالم بعد نعني ورجل
عالم وهو يامر الناس بالمعروف وينهاهم عن
المنكر والفحشاء وهو لا يستحي احدا من النا
س ولا بالمداهنة على من يخوفه بدرجة الدنيا
ولا من رجاء عليه الامره في بعون الله تعالى
وهذا العلم هو التقوى الذين يحشرهم الله
يوم القيمة مع الانبياء والمرسلين والشهداء

والصالحين

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

والصلحين وللعالم ان يامر الكبار الى الاسلام بسيف

واقتل الجهلاء وقمع الحرام بالجهد وامر المسلم

المسلمين بطاعة الشرع يامر وكل عالم ان تركا

لامر والنهي والقول في الناس لاجل خوف حسد: الع

العلماء او لخوف الناس ليه يبغضوا عليه وان ترك

ذلك لاجل العلماء فقد ان سخط الله على

سخط الناس وان ترك لاجل الناس فقد رضي في

بغض الله على غضب الناس لان النبي صلى

الله عليه وسلم ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره

على الدين كله ولو كره المشركون والعالم

اذا علم السلطان الذي في تلك البلد يسير في السنة

وعليه ان يطلب العون به او هو عونه وان مات فيه

مات شهيدا فصل يافقيه واذا فيه الناس ليك

بطلب العلم والفتيى فكن حينئذ في بيت الدين والم

زع والزهد والصدق في الاقوال والافعال والاخوال و

ولكن لا تحرم ما في يد الناس ولا تغضب عليهم

الفحد

لقصد رغبة اليهم ولا ازدراء بهم ولا استهزاء لانك

مقول على صدق الله تعلى لمن امن بالله واليوم الاخر

ثم بعد ذلك انصب المجلس وامر بالمجلس فيه واذ

اراد المشي الى المجلس وعليه ان يتوضالها

ربما البدن وتلبس ثيابه ناظفة جميلة زينة ان قد

رعليه ووجد والا بقدر وجوده وان دخل في مسجد

الجامع ومسجد الدار عليه ان يصلي ركعتين ان ك

كا مجلسه في المسجد والا فلا ثم ايجلس مجلسو ع

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وهو يقول بسم الله ما شاء الله كان وما لم يشا

الله لم يكن وإذا جلس فجلس على هية النواضة

الجلوس التكبير والتعظيم والصفا ثم ينظر الى

وجوه الطلبا ثم ارفع وجهه الى السماء ويقول

بسر يا الله يا الله انت العليم الحكيم الخبير

اياك نعبد واياك نستعين وهذه الاية الثلا

ثة ثم يقول بسم الله اقرا لا يبدا الا صاحب التو

حيد لانه يمشي على ذات الله تعلى ما يجب

لله

لله وما يستحيل عليه وما يجوز له ثم تفسير

القرءان لانه اصل وقول الله ثم الحديث لانه ما اقتداء و

به وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الفروع

لانه المحكوم وانشرح المذاهب ثم النحو لانه

مصلح الاقوال في العربية ثم اصول الفقه لانه

يحصل علة في العلوم ثم التصريف لانه يصلح

العروض ثم اللغة لانه دجع ما وقع معناه والشعر

كذالك ثم القصة لانه اخبر ما مضى وما ياتى

وغير ذالك من فنون العلم واذا جرى وفار في دعايه

اللهم اسكن هذا العلم في قلوبنا وابعثنا الى عمل به

في طاعتك وانفعنا به في الدنيا والاخرة ونتقر

نابه في الدين اللهم ارغب للسامعين به واجتنب

لهم عن فجارمك بجاه سيدنا محمد صلى الله

عليه وسلم يا سميع يا مجيب اذا استدام هذه

الدعاء فيبيرك الله في علمه وطالبه وسامعه

ثم بعد ذالك وامر طلبائه بعد ثب النبي صلى الله

الله عليه وسلم من عمل بما علمه الله ورث الله به

العلم ما لم يكن يعلم ثم ايضا يا اهلباء ان الجهل

بيت مظلم فيه ظلمة وفيه الهلكة ومن اخذ

فيه الله فيه وعليه الفرح والشكر من الله وان

العلم بيت فيه ضياء ففيه غضب الله وعذابه

ما لم يقصد به الى العبادة ومن يقلب به في العبادة

وعليه الشكر بالله وانما العبادة بيت بين النجا

لقو والخلايق ففيه النار والعداوة ما لم يقصد

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الاخلاص فى الوجه الله تعلى ومن فى قلبه الله الاخلا

ص بالله وعليه الشكر ثم ايضا الاستغفار فى البصر

الى علم وشيء مصعوب ومن العلم الى عبادة:

وهو شيء مصعوب ايضا ومن العبادة: الى الاخلا

ص وهو شيء مصعوب ايضا وفى هذه الوجوه

اهلك اكثرهم من الناس والنسا المومن اقل فيه

من الناس ثم ايضا يا طلباء لا تقصدوا بطلبه

استعمار وجوه الناس اليكم ولا الجاه فى الملوك

وعم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وعوانهم ولا لجلب المال وكثرة الدنيا والمباهات

ولا الجدال والمراء ولا الجواب ولا التكليم به بين

الناس وهذه الوجوه ومن طلب العلم بنية على

احد الوجوه فقد خسرت تجارته وتعبه ونصبه

ذهبت هدرا ومعلمه كمعين فالمح الطريق بسبيل

وانما المقصود فيه طلب العلم لوجه الله

واعبد الله على المعرفة واليقين وتمييزه:

على عبوديته تعلى ثم ايضا قيد والعلم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بالكتب و~~ثبتو~~ واثبتوه بالدرس واحفظوه

لتكرار ليلا يذهب منكم ثم رموه في وعايكم

حتى املى وكان الشيخ ملك بن انس رحمه الله

واذا اخذ المسئلة عن شيخه فاكرره وهو

في ظن حتى تدبر عليه فقال ملك بن انس لابن

القاسم من لم يكن دفاتيره في كمه لم

يسكن الحكمة في قلبه ثم ايضا يا طلبة

وعليكم ان تثبتوا العلم بالمذاكرة: والعباد

لة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لة لا مجادلة ذلة والبحث والتعفير ولا القلل

لاتما تذاكر عليه والمجادلة ينسالك ازفقاء

الله وقال بعض العلماء مجلس الذي لا يذاكر فيه

ولا تنازعة خة حتى ارجع القبار لا خير فيها

لا يخرج لانه يصير خفيفة حتى تعقد عليها

ثم ايضا يا طلباء لا تكسلوا عن طلب العلم

لخوف فوات الارزاق الدنيا لان طلب العلم

وهو راس المال التي تجاريها في سوق الاخرة:

ومن اخذ شيا من ثمن الاخره وقصد بيعتها

الله تعلى واذا بعها الله منه فاخلصه الله بثمن

مال الدارين او ما عا حلا او اجلا بتبعه لاحد ان يتر

كطلب العلم لغوجيوات الارزاق ولو كان ابن

سنة او ثمانين سنة لاسيما ابن عشرين سنة

وثلاثين سنة واربعين وخمسين وستين

سنة لان رزقه وهو قريب منه لا يعرفه ولا يعر

فـ غيره الا الله سبحنه وتعلى كم من الناس

اجر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

رجل قد رايته امسى فقيرا لا دينار ولا درهم ورايته
هاهنا اليوم قد صار بالف دينار والف درهم وكم
من الناس كان ادنى تلك القوم ورايناه في
الدهر كذلك فقد صار تلك القوم كبيرهم
ثم ايضا واعلموا يا طلباء ان من لم يجني تليه
او عجز دايته الى ابواب العلماء او خلط بهم
او يحبا ولم يصحبوهم والا فهو شقي لا خير
فيه في الدنيا والاخرة ثم ايضا يا طلباء لا ت

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لا تمنعوكم طلب العلم لبعد ولا لشغل الدنيا

وامش لطلبه الى بلد لقوله عليه السلام اطلبوا

العلم ولو بصين واصبروا ليرد على بكره: الى

المجلس وكذ الدك بعد الشمس على عكسه

ليستعد بجايد تين الدنيا والاخره: ومن قصد

طلب العلم بنية العباده: ومات قبل طلب

ان يحصل ذالك ارسل الله اليه ملكين يعلما

نه في قبره الى يوم القيمة ويبعثه الى

بين

بيت المقدس رءا الهما من العلماء وقد نصر ذالك

في الحديث ثم ايضا يا الطلباء اطلبوا العلم واركبوا

البحور وطلبا ولو من السحر لان جهله اشد من

عدم علمه وكان احمد العربي طلب علما في

مصر حتى علم السحر ولكن قال انه لا تعلم به

ولا تعلمه غيره قال محمد النفلي في اعلم

واخر فيه اليوم ما وقال احمد لا ينبغي للطالب

ان يقصر في بعض الفن لا تصلح ولا تصلح ولات

ولا تجلب الحساير ثم ايضا يا طلباء وشروطه

طلب العلم ان تكون طلبا بثياب كثيبة ونعليه

فو بيتين ومركبه صابرا كبقر وطعام اشتعه في

وقت [redacted] حصاده وزوج امرا امراة بغيره ومن

ومن بيته الى المجلس ومن المجلس الى الله

المسجد الا لعذر الذي لا بد له وقلة الاكل

والشرب وكظم الغيظ على غضب الفقهاء

والاداب واكرام الفقيه وبخدمه وليسكن

الذ

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الدهر وفي الدوام ثم بعد ذالك ان يكون كتبه

صحيحا ومداده غريبة وقلمه معه وهو

انظا بيده ان قدر وهذا هو الطالب الحقيقة والا

فلا وهو تالبر كان عمره كبهايم الاكل والشرب

يبعث كبهايم للقوم والنسب الذين يبين لهم

طالب فيهم ولا اهل الوارعين لا ياخذون شيئا

منهم لانهم لاكتسابهم في الحرام كلها لان

يوم القيمة يبعث الناس علامتهم علامة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

المسلمين وهم قد كانوا يصلون ويصومون
ويزكون ويحجون يفعلون ذلك بالعبا
دة ولكن ساقوهم الى النار لما انهم قد
تخلوا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اجلسوا مع اهل العلم لان اهل العلم
احيا القلب الميت كما المطر تحيي الارض
الميت والمطر اذا رجع والارض تيبس ومن
فضل له ان يعيش يوما ولم يجلس مع اهل العلم
فقد

يتقدمان قبله لا سيما من يقول لا يجلس مع العلماء

وهو كابر لانه يصلي بغير بين القلب ويصوم

بغير اجتناب الحرام ويزكي بغير نية ويحج

بغير علم ويبيع ويشتري في الربى والمزابنة

والله اعلم فصل اذا كان عالم قدوة وغير

قدوة مثله كثير في تلك البلد وله ثلا

ث اوقات وقته من طلوع الشمس الى الزوال

للطلبا ومن الزوال الى غروب الشمس وقته

لشغل نفسه وعياله ومن غروب الشمس الى

طلوع الفجر والصبح وقته يجعله لله تعالى

ويجعل ذالك في يوم السبعة ومن الاحد الى

السبت وفي يوم الاربعاء يبتدا طالب كتبه

وفيه السافر والبنى وفيه وعظ الناس بعلو

عقله وتقص عليهم قصه وفي يوم الخميس

يوم الراحة لا يزيد زينه ادم ضعيف وفي يوم

الجمعة يوم عبادة والصلاة على النبي

ص

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

صلى الله عليه وسلم المصطفى وجامع بأمر

ا؛ وتاهب الى الجمعة بصر والعالم اذا ام

اطلع الى مجلسه ومن اداب ان يجلس على

الوقار؛ وهو عبوس بوجهه لا عبوسة الغضب

والتكبر وانما العبوس في ذلك لله يعني با

لله ورسوله وباليوم الاخر والخوف من الله

تعالى وهذا اداب وكل عالم الذي يجلس في

مجلسه وهو استهزاء وزاح وضحك وكلم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بكلام الدنيا بجلسايه فقد لعنه الله والم

والمليكة والناس اجمعون وهذا العالم حر

ام يقرا عنده لا سمعته الماذ الا ان جلساءه فقد

تا يقون بنا فتنه وغدا يبون بفتنته وكم من

الناس الهب القلوب من خوف الله بلعب واحدة

كقوله لا اله الا الله ويحرم الناس في الكوير

جم نيا تهم وعقولهم على حق الحقيقة ومن

استهزا وزاح وكلم بكلام الدنيا سوس

فسكن

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فسكن تلك الصفيفة وكان اخا من الشيخين ومن

استهزاء وزان وضحك بضحك جلساوه بسبب

في الكور عاه في صفات النار ابعد من الثريا وكان

النبي صلى الله عليه وسلم لا يضحك الا التبا

سم نادرا ولا ينطق ولا ينطق عن الهوى وكان

ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا يتكلم كلام

البطون ولا يشتغل بشي الا بمراقبة الله لاجل

وجد الايمان بالله وبرسوله واليوم الاخر وكان

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يحب الا

ستهزء ولا يحب اهل الفراد وكان حزينا الذكر الا

تحره وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه استحياء

ديما ولا يشتغل الا بقراءة القران وكان علي بن

ابي طالب رضي الله عنه حليما ولا يشتغل الا بفكر

في العلم ونحو في من الله تعالى اما اهل المذاهب الار

بعة اما مالك رحمه الله كان تقيا ورعا واما الشا

فعي رحمه الله كان مقتصدا في قوله وابعاله

واحمد

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

واحواله واما ابو حنيفة رحمه الله كان عا

بدا في الصلاة واما احمد بن حنبل رحمه الله كان

في عبادة الله وذكره من الله انظروا وتفكر

ويا اهل العلم بين هولاء وهولاء وهم سيادكم

وانت لا تقتدي بهم وان في البتهم وتتبعت غير

سنتهم وسيرتهم فقد اعتزلوا وكبروا واعلم

انما يضر طلباء هذه الزمان قلة الادب والهو

اي على علماهم من ليس اخذ العلم عند العالم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

هو المقصود وانما المقصود ان تتبع سير

ته والاقتداء به في اقواله وافعاله واحواله و

اما علماء هذا الزمان فقد قلت عليهم الاداب و

التقوى وهم يكبون في المعاصي باهوائهم

ولكن يزعمون انهم علماء الذين ورثة الانبياء

ولكن ليس من علماء الا وهم اقتسمون هذه

العلم على ثلاثة اقسام قسم الاول يجعلو

ه في باب الملوك واعوانهم والجهلاء في الخيانة

ثة

نه على جمع المال من اموال الدنيا وعزتها وقسم
اثنان يعلمون مسائل بين بعضهم الى بعض بحيلة
التجسس ؛ وقسم الثالث جعلوه في بيوتهم لا ينفعون
انفسهم به ولا ينفعون غيرهم به وكم من العلماء
اعتذر بحزن معلمه وكم من اهتدى بهداية المهتد
ين وكم من الضالين اضر بضلالة المضلين والله
يعصم من يشاء بحر وحق صاحب العلم ان
يجتنب الحرام كلها ظاهرا وباطنا وان يعلم

البا هر وارشد ضر ومنع المنكر وعمر في

بعلمه واذا اكمل اليه هذه الشروط فلا تجب

سنة الشام الا ثبت اليه في تلك البلد فلا يبقى

اقل من عشر سنين او يعرفه الا قاطع بفضله شرقا وغربا

يقينا وسما لا واعلم ولا تعتمد على رياسة العلم

ولا ان تطلب المنزلة بمرضاة الناس وفيه الهلاك

وعليك ان تعتمد لله واعلم لله واطلب رضا من

الله ومحفظ الفهمة من ذلك واتت المغرور

باتي

ياخذه واذا اراد ان يطاعك الناس وعليك وعليك
بحالة واحدة ان قدر عليه وهي ان يجعل بطن يدك
بالعطايا وامسك لسانك لا تذكر احدا الا بالخير و
تترك الدنيا ولا تضره احدا باليد الا بما كان حق
الله وليا ييسر فيما بيد الناس واذا كملت هذه
الحالة لا بد لك يطاعك الناس طوعا او كرها من
ملوكهم وجميع ادناهم وعلمائهم وجهلا
ئهم وسادات الى طاعة كيف شئت والله اعلم

الفوائد عبدة الصواب فصل وان اجلس العالم
في مجلسه وعليه النية ان يعلم الناس لوجه الله
تعالى ونية ان يصلح الدين والعالم ان يعلم المبتدئ
ان يقدر ما استطاعوا في عقولهم واما الطلبة
الصالحون فلا باس ان يصب لهم علما صبا ويبادر
به كل من في حوله ويستحب ان يجمع العالم
طلبته بحزب واحد او مطلقا لكل واحد منهم
يقرأ كتابا فيه ان قدر ولم يعجز العالم اذا قرأ

بكتاب

بكتاب التوحيد وعليه ان يتعالى الله وهو لا يتعلق

بشيء من ذات وعرض ومسكن الا بوجوده فقط

انه موجود في عامة الاماكن حقا واذا قرا القر

زاد او مر على اية التنعيم وذكرت العذاب ابكى

وحزن لا يقصد الى غيرك ابدا لك و [illegible]

غيرك الا انت في ذلك وكذلك اية الرحمة

والبشر واذا يقرا حديث النبي عليه السلام

يكتب به في كتبه كما ذكرت في القران ولكم قم

سلم

تنهضوا جتهد الى العبادة : واجتناب على المعا

صلا من سمع نهي القرءان وحديث رسول الله صل

الله عليه وسلم فقد قطع عليه الحجة يوم القيمة

فيقول الله تعالى لاهل المعاصي الم نبعث اليكم

رسولا وكتابا واطردهم الى النار ويذكرهم قول

ان النار كذلك وانما اذا يقرا بكتاب العزو

عنه يقرا ويتوب الا عتمادا على الشريعة الم

المحمدية : واعلم ان تفسير القرءان والحديث

اجلس

اجلس كمصلى يتشهد لتعظيم قول الله واكرام حديث
النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يجوز للعالم
ان يعلم بما لا يعلم ولا يفهم به وله ان يقول لا ادري او يد
رمزاده الى من يعلمه لتهريب الكذب والذنوب
وعلى العالم ان يفطر علمه في الجماعة لعل الله ان
يسبب احد منهم الغفور من الله والتوبة وفي الخبر
ان العالم كان في زمان الاول كان ذات يوم في مجلسه
وهو يفطر العلم وفي تلك المجلس رجل من ورا ٤

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الناس ونبهه بذلك حتى يتوب وعلم بتوبته و

كان عالم عاص من اهل المعاصي وتابوا جميعا و

غفر الله للعالم عن ذنبه بسبب توبته وادخلا

الجنة معا ومن استفتى الناس بعلمه واجره لا

لا ينقطع الى يوم القيمة ويحصل له في بعض

وقال ملك بن انس العلم يعلو ولا يعلى عليه وفي

هذا القول لا يجوز ان يسكن على فراشه ومعلمه

على الارض ولا الوالدين ولا الكبير ولا الفقيه

ذي شيبة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ذاهيبة لان يعرف ذلك هيبة العلم وتفضل كرامته

وكان ملك رحمه الله لا يزال عن مقعده لهارون امير

المومنين وكان الغزالي اللهم انفعنا ببركته

اذا دخل على هارون الرشيد نزل رشيد على فراشه

اشه وارقاه الغزالي ثم اخذ ثيابه وعمامته

ويلبس ذلك ويدخل يده سوار الفضة وهذه لكر

امة العلم والدين ثم اقرا منه وكان ملك اذا جلس

في مجلسه وانصت الناس منه لا رفع صوت ولا ضحك

قال ابو بكر ابن خير بعضهم رضي الله لا يسمع فيه الا نعم

والسؤال ورده وكان جماعة من مجلس مالك اكثر من

الف وكان سادات مجلسه فيه ابن القاسم واشهب

وسحنون وابن وهب وابن دينار وغيرهم وهؤلا ا

الاظهر منهم فلما مات شيخ مالك ورث مجلسه

ابن القاسم يسماه عبد الرحمن وكان عالم في زمان

موسى عليه السلام يسماه بلعم بن عوري انها

حضر في مجلسه سبعون الف مداد امن الذهب وسبعون

الف

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الفي مد ادا من الذهب وستون الف مد ادا من الفضة

حتى انه اذا اشكل عليه مسئلة رفع راسه الى

السما فيرى امامه لوح المحفوظ ثم بعد ذلك

فصار ما صار بما حب الله يعلمه والعياذ بالله

من سوء الخاتمة **فصل** ولا ينبغي للعالم ان يكون

بكثرة الالتفات الناسطة وهو ضد الوقار

والحضور بالجهلاء والجلوس على مرور النساء

واهل اللهو لان ذلك ليس بعادة الطالبين

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

واذا اراد التخير والفقر ان يكعبك لا ان يجيبه بخير الا وقد وا

خبر واذا اراد من انسبك وكتبك يكعبك لا ان يجيبه

فصل الحقيقة والا بانتهى الهوى والفقر و

رواعلم اذا اراد ان تكون مع الملوك والسلاطين

وعليك بثلاث حالات الاولى ان تكون مع الصدق

والاعتماد على الشريعة والنية على الدين

والثاني ان تكون لا تذكر احد الا بالخير وتجلب

الخير الى الفقراء والمساكين والثالث ان تذكر

على

على السلطان وهو عمرو ان فرج عنه

وهو اصموا قعد في الناس وهو ابكم وان كمل

ـه عليك هذه الشروط لا تنقص في عيوبهم

ايه او لو غيرك وغيرهم **فصل**

ايها العالم الذي يحسدك قوم من قوام الكبر

والنفاق ولا تحسد بين اخوانك ان ذكر

شيئا في العلم فيك او في عنه الناس وهل

ما ذكر له هو الخطأ ام لا وان كان صوابا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

في الكلام صدق عليه فان كان خطأ ولكن سياسة

لئلا يتهم عليك الحسد ه وان كان ذكره في الناس

الخوف على الناس لا يعلمون الخطأ وعليك

ان تتبعه عليه بالسر اذا كان لم يعد عليك ذكر

خطبه اولا وان كان شيء به وعليك ان ينكره وتغفر

له اليسر هكذا هو ولكن تصدق عليه اذا كان غير

اذا كان غير متجبر او تنكير في علمه والا في الا ان ذلك

يكون سبب العداوة والغضب وايضا وان كان ذ

ذكره

ذكره في الاشكال واسعله دليل ومراد النحو ولوانا
لا تصدق عليه ساعة والارذل يشاعة يشكره ايضا
وان كان ذكره في تاليف الكتاب كان فيه قدرءاه
موضوبا ولكن ازرء افي مكانء اخر الهجوات وانه
وانقضه والرجفه الصواب بمعان وان كان نقصر و
اكمله بمعان وان كان خطاء اصلح حروبه بصو
اب يجروفي القرء ان وان كان عشرة انظمه في هر
يقة لان افر من نبي في تصنيفه هجوات ومولف

نبي من عشرات ان كان في كتابه ما كان ليس فيه

الصواب وعليه ان يامره باحراقه بنار او جعله في الماء

ليلا يضل الناس به وما كان ذكره البدعة او علما

لا بكتاب ولا سنة ولا اجماع وعلى القاضي او

السلطان عادل ياخذه واخرجه القرية وطرده لام

يبقى هاهنا وان تاب بذلك ارجعه او اخذه واسر

واسجنه حتى يتوب والا كان سجنه حتى يموت

لانه شيطن وكل حديث غير ما في الموطا والبخاري

ومسلم

ومسلم وغيرهم مما كان المشهور في الاسلام من احكا

م او دينا الا اشركه والا لا عمر عليه وكل حديث

يذم النفس والدنيا وفاعله في حيرة ان ذلك حق وغير

عليه فتتركه ولا تبالي من اين كان وجدته واعلم

ان العلم علمان علم الاكتساب وعلم الموهوب واما

علم الاكتساب فهو ما يدرك في قراءة الصحيفة

والنحو دون فهم بين وباطن كذلك وهو في حين عند

اهل العقول والتقوى والله اعلم بصر ايها

العالم لا تنكرون علماء السوء بكل حال الا انهم اقصر
من النصرانيين وهم اسباب خراب البلاد واهدام ال
القرى واهلاك القوم وافساد الدين لقول النبي
عليه السلام فيأتي زمان من بعد هلاك امتي علماء
السوء وعباد جهلاء وقلت فيه واما علماء السوء وهم
يفرقون ثلاثة فرقة ومنهم ياخذون الدين ويلبسون
الخيانة والغرور وهم يتحرك بالتسبيحة واغطى
راسه وعينه غير انه لينا يردا ولكن انه ليس و

علم

كذالك وذالك حيلة على جلب المال عند عامة الجهال

واهل الغفلة ويقول لا اله الا الله ولكن اريد كن

ذالك ليس له يقين ولا نية ولا صدق ولكن قلبه من

الدنيا واهل الهواء وهذا الجهلاء واهل الغفلة

وهم ياخذونه من اهل الامانة والتقوى وهو لا

يكرهم كذا وكذا ويقولون ذالك حتى ثم اسلهو

الى نفسهم اليه بامر الهم والدهم واذا علم انه

قبض ناصيتهم واخرج عليهم عداوة الشيطان

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

مارد ليكون ما كان والله يعلم ان المنفقين لكذبون و

ومنهم اتخذوا دولة العلم والعوايجهم عند السلا

طين وهم عندهم ناحية الظهور بالحسنة و

والخير والتواضعة واذا قبلون وجوههم السو

عند عامة الناس يظهرون عليهم السوء والشرو

التكبر لانهم قد اسلموا واذا رجعت السلاطين

الى الدنيا والفساد كان فيها والسلاطين اخذوهم

بنية اهل الامانة والصدق لانهم قد يسحرونهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

باظهار الحسنة والخير والتواضعة واما عامة

الناس وهم اخذوهم اهل الخيانة والكذاب وهم

يصرفون الدنيا باسم العلم لانهم علماء وهولا

ء مشوا بهم الى النار فاقترتاب قبير موته ومنهم

اخذون هذه العلم وجعلوه لواء منهم ويأخذون

ء اياته سلاح ويرهونه لكن ملك الدنيا واعو

انهم اوجهلاء في اهوائهم وطلبة اشتباختهم

بيما يجي عليه الخيس لا يستباح فما تنكره و

ب

عليه وذلك بالخيانة في الطلب منزلة والرضاء و

عندهم على ان يبسط عليهم الدنيا ويكون بينه

عند غيرهم من علماء كذاب عند الفتنة وهم

يحسدون بعضهم الى بعض وهذا التعبير فيهم اما

علامتهم في زمن العلماء وهم لا يامرون بالمعروف

ولا ينهون عن المنكر ويتركون امر ونهي ومن

انطق الحق اغضبه ويحسد عليه وهي هذه

وامارة المسلمين في البلاد وانما فسادها

بالظلمة والباطل والخيانة ثلاثة من علماء
السوء الذين يحيدون الدنيا وملوك جائر الذ
ين اتبعوا اهواءهم وعمل الذين رجح لسيادهم
وهذه الثلاث المفسد وزج الارض من اعبد الدنيا
لابد له من الحسدة والخيانة ومن اتبع هواه
لابد له لا بالي من كل شيء مما عمل ومن انكر
من سيده وحكمه وهم يعمل بقلة ما بشاء وفي
الاخبار ان الجابر واعمالهم وعلماءهم يبعثهم

يوم القيمة الى بيت المقدس من مسجدين وجو
ههم عبوسا حزينا وهم بالمشرق فيزيديهم لو
كان الناس من المشرق وهم في المغرب ليهلكون من
شدة نتنهم ويقولون غيرهم من ملوك اهل عبد الله و
واعمالنا صحيحين وعلماء صالحين يا ربنا الم تغفر لنا
هؤلاء وهم يؤذوننا بريح نتنهم وهذه الكا
الكلمة اضرهم وتشقق منهم اشد من حر النار
بعينيه فلا يحصل منهم الا الندامه والسو

ثم

يرجى بصر ومن الناس الجهالة يظنون السعادة لمن

صحبه الملوك وعامة فإذا هم لا شيء وانما السعا

دة لمن طلب العلم واتقوا الله الم تروا كم من الرجال قد بو

ا الملوك واشرفوا في البلاد فصاروا بعد ذلك ما صاروا من اهل

الذلة او دنيا او زاحمهم في طريق عامة الناس وهم

لا بالهم عليهم ومنهم يظنون السعادة لمن كان في

رتبة زادة وتساع الارزاق فإذا هي لا شيء وانما

السعادة لمن توجه اليه بالدين والحب من الله الاخرى

وكم من الناس رجل بطار من احبه عدوانا وغضبانا

يايها الناس من اراد منكم العزة والسعادة والكر

امة وعليه ان يطلبه الى باب الله بتقواه واتباعه و

اعبدة النعم قصدة بذلك الكرمه بكرامة الله

اريت لان من اتقاه باتقاه كل شيه ومن احبه

احبه كل شيه ومن اعبده عبده كل شيه وذ

لك طوعا او كرها والله اله كل شيه وكل

شيه مفتقر اليه وهو لا يفتقر الى كل شيه

والله

والله غني حميد بصير اعلم ان الطلباء وهم على قسـ

قسمين غني وفقير والغني ان يطلب العلم عند الفقهاء

بماله وعلى الفقير ان يخدمه لان العالم رايت ان فقهاء

هذا الزمان لا يعلمون علمه لوجه الله الا نادرا الا قد نسيت

قلوبهم بالفقر واعطاهم الشهوة ليلا يكون لهم

هلا والفقهاء وهم على قسمين غني وفقير ومن

كان غنيا وعليه ان يقرا الناس لوجه الله حسبة

بصر كثير وكان ثابت البناني يقرا في الكـ

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ويعلمهم واما الفقير وله ان يقرا الناس لوجه الله

وان جعل اجرا واجارة الى اجل مسمى له ذلك لانه

معسر لنفسه وعياله ولا يجوز للغني ان يفعل

ما فيه كتاب الذي فيه منفعة الدين اذا كان ابتغا

والا فلا لان ذلك تجريه لان نشر الكتب في المسلمين

فهي خير ومدد دين محمد صلى الله عليه وسلم

ومن اعار كتابا فلا يجوز ان يعاره الى غيره

وقيل جاز اذا كان امينا والا فلا واما كتب الفقه

الشعر

الشر لا يعلم الناس به الا من؛ امن عليه الذين و
التقوى ومن كان في يده شمس الهعر وجه وما اشبه
ذالك والعاكم ان ينزعه اذا كان غير امين والا
فقد حضر يا طلبا اهلين العلم ولوا اتاكم التجبر
ان ساعة القيمة تقوم غدوة: اوا عشي ها هنا
اليوم اطلب العلم ولو منعك امك وابوك لان طلبه
فرض ومن منع طلبه وهو عدو لله ورسوله لانك
لا يصلح دينك الا به يا طلب العلم اذا اراد العلم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فلا تعاص الله ظاهرا وباطنا لان العلم فضل

الله فلا ياتيه الا لمن عصمت قلبه فحينئذ لا بد

له فيفتح الله له علم الاكتساب وعلم الموهوب

الموهوب ثم تصلح على دينك واذا قرات فلا

تكن معجولا ولا تكثر القراءة فان تستعمل و

والا بالسر واذا قرات فاطلب معناه اذا كان فقيه

شيخك ماخوذ الشراح وكذا انت لان القراءة ليس

يفتح العربية وانما القراءة الحقيقة من خير

كالفقه وتاويله لان كل الناس عرف العربية ولو

من رعية الغنم والابل عرفها بصر لو لا الطلباء لا يعر

في العالم الباهر ولا كابر موقر وكذا الملك لا يعر

فه عامة الناس ولا السلاطين واعوانهم كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم العالم غريب في الـ

الجهلاء وقال عبد الوهاب صاحب التفسير انه قال

كنت في بلد بغدادي كقصي في بيت زنديق لا يعر

فه ولكن طالب العلم نجد العلم عند عالم فاسق

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وبسعه على نفسه وعلمه لك اذا كان قويا والا فلا

وانت لا تترك الجوهرة الغريبة وهاهنا الا ترى دا

له من احواله ان يرى عنده واما انت فرزعا من لسانه با

عملنا واغفر لنا كلا فتنا الا الذين من اهل العصمة

والله يهدي من يشاء وهو رؤوف رحيم : كمل كتاب

اداب العلماء الحمد لله رب العلمين : صاحبه ابيتم

جاجوا ابيه بوبكر جاذوبي امه جاز

كن تورا اللهم هذا الكتاب وصاحبه

والمؤمنين والمؤمنات لاحيا او ميتا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

M. 5. 12, no. 4.

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا

محمد نبيه واله وصحبه وسلم تسليما

التجريد في كلمة التوحيد تصنيف الشيخ

الامام حجة الاسلم محمد بن محمد الغزالي

الطوسي رحمه الله امين قال رحمه ونفعنا

به في الحديث الصحيح والنقل الوارد الصريح

عن السيد الشريف محمد المصطفى صلى

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الله عليه وسلم انه قال اخبارا عن الله تعلى

لا اله الا الله حصنى فمن دخل حصنى امن من

عذابى قلت لا اله الا الله هو الحصن الاكبر

وهى كلمة التوحيد ومن تحصن بحصنها

فقد حصل له سعادة الابد ونعيم السرمد ومن

تخلف عن التحصن بها فقد حصل شقاوة الا

بد وعذاب السرمد وفهمنى لم تكن الكلمة

حصّنا دابدا على دبره: قلبك وروحها على

نفحة تنك الدبرة: وسلها انها خارسا يمنع

نجسك وهو ك وسيمنعك من الدخول الى

تلك النفحة او الايات تكون خارج الحضر

ومجرد قولك لا اله الا الله لا يبن من شغل دره: ولا

يعد خنام بعوضة فانظر ما هو نصيبك

من هذه الكلمة المشرفة فان كان نصيبك

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

روحها ومعناها واليك كتب في قلوبهم الايمن

الذي يقبل

وايدهم بروح منه وهو نصيب هو نصيب

ونصيب النبي

سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم وفا

ة النبي ونيف وعشرين النبيين عليهم

الصلاة : والسلام فقد ذخرت ذخر الكونين

وفي سعادة : الدارين وكتبت في جريدة الا

في الديوان

وليا وزهرة : عالم الفضلى حاولكم

المؤمنين بالله ورسوله عليه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا

ذالك الفضل من الله وكفى بالله علما وان

كان نصيبك جهد الفتنة الشان فقالت الاعر

اب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فهي

هو مجرد السلام دون الايمان

نصير راس المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول

قالوا نشهد انك لرسول الله

وما نفة العبد ما بين اذا جاءك المنافقون الاية قد

يا محمد

فقد صرت شقيا خسر الدنيا والاخرة ذلك هو

الخسران المبين وكتبت في جريدة الاعداء

في جملة عالم الذين ان المنافقين في الدرك الا

سفل من النار لا اله الا الله حصن ولكن نصبو

اعليه منجنيق التكذيب ورموا بحجارة

التجريد وتظاهروا بمعاول الشقاق والنفاق

يدخل عليه العدو فيكسر اقفاله ويدرس سواره

اسمه وسوس مسكن الملك وبحر نكره وسلبهم

المعنى وتركهم صح الصورة: ان الله لا ينظر

الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم سلبو

المعنى لا اله الا الله خفي معهم لخفة للسان و

فخفة الحروف وهو ذكر البعض لان معنى

البعض ذكر النار لا يحرق وذكر الماء لا يغرق

وذكر السيف لا يقطع وكذا الكذ ذكر البعض

لا ينفع بحر اليسر هذا الحديث بمجرد القار

والفقير ما اختر ونسا ان احد بقوله نار والقول

فقشر والمعنى لب والقول صدف والمعنى در ماذا

ايصنع بالقشر مع فقدان اللب ماذا يصنع با

لصدف مع فقدان الجوهر هذه الكلمة مع معنا

ها بمنزلة الروح مع الجسد وكما لا ينتفع

بالجسد دون الروح فكذلك لا ينتفع

بهذه الكلمة دون معناها بعالم الفضلي

اخذوا هذه الكلمة بصورتها ومعناها فز

يوا بصورتها ظواهرهم وزينوا بمعناها

بواطنهم فحصل لهم خير الدنيا والاخرة

ويزلهم شهادة القدم بالتصديق فشهد

الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم

قائما بالقسط وعالم العدلي اخذوا هذه الك

الكلمة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

يقال لا اله الا الله محمد رسول الله

الكلمة بصورتها فزينوا ظواهرهم بالقول

وبواطنهم بالكفر قلوبهم مسودة مظلمة

فحصنوا بها اعراضهم وحصلوا بهم اغر

اضهم وغدا تاتيهم ريح من نور القدرة و

تطفئ ذلك النور فيبقون في ظلمة كفرهم

ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصر

ون وبرز شهدة القدم عليهم بالتكذيب والله

يشهد ان المنفقين لكذبون فصل اتبري اذا قلت
لا اله وانت عبد هواك ودرهمك ودينارك ماذا
يكون جوابك كذبت يا عبد لم تقول ماله
لا تفعل لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله ان تقولون ما لا تفعلون وانت عبد هو
اك ابرايت من اتخذ الهه هواه وانت عبد دينا
رك ودرهمك تعس عبد الدينار وتعس عبد الد

اهم

رهم وتعس عبد الخميصة وانتكس واذا شيك

فلا انتكس مصر مادمت تقول لا اله الا الله وانت

تسكن الى اهل ودمن وتركن الى مال وسكن

فلست بقائلها فقولك كذبه الفعل فهو مردود

ولسان الحال افصح من لسان المقال ان كنت تفهم

لكن لا اله الا الله ينتفع مفتوح القلب فلم تنفعك

جيلان تقولون جيلان وترجوا من جيلان هذا مادمت

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

انه لا اله الا الله يغير الا الله
محمد رسول الله محمد رسول الله

تقول لا الله الا وتأنس بغيرنا فجلست لكونه

ولست لنا من كان لله كان الله له وكونوا لنا

خشيتين وكنا لهم حجب غيرنا وكانوا لنا وكنا لهم

يا عبدي لم تلوذ بغيري وأزمة الأمور كلها بيدي

انا مالك الملوك انظر في ملكهم يحو ملكهم لا يكو

زهدا العالم الا ما شاء ولا يغفر في الكون الا طار

يدي جلالتك بسوائي ولا تقنط من رحمتي فانه لا

يقنط

لا يقنط من رحمته الا الكافرون ولا يامن مكره الا الخاسر

بان الله تعلى قال ... من رحمة الله

ون فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون

ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ومن جعل اذ

فقل لا اله الا الله اذا كان مسكنهم منك اللسان

بجنان اكد لكلمة شهادة

ولا تصرف لها في القلب فانت منافق ان كان

مثبتها

مسكنها منك القلب فانت مؤمن ان كان

مثبتها

مسكنها منك الروح فانت عاشق ان كان

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

مثبتها نفس القلب مظاهر

مسكنها منك السر فبانت مك شب الايمان الاول

جقالو كتوق

ايمان العوام والثانه ايمان الخواص والثالث ايمان

مضاف متبد حير

خواص الخواص فالاول نحير صدق وجود والثا

ووسع صدر

نه ثمرة بصيرة وانشراح صدر والثالث ثمرة

اقتيان

مكاشفه ومشاهدة واياك واياك ان لا تكون

بسبب ذلك ان كان مومنا بلسانك دون قلبك

مومنا بلسانك دون قلبك حتى ادعى عليك هذه

مضاف

الكلمة في عرصات القيمة انه صاحبه كذ

اوحيا

اوكذا سنة بما عرين بجفه وما رعو حرفة

بان هذه الكلمة تشهد لك او عليك بان كنت

في عالم الفضلي تشهد عليك بعالم الفضلي

تشهد لهم بالاحترام وعالم العدلي

تشهد عليهم بالاجرام حتى تدخلهم النار

بريزه الجنة وبريزه السعير بحر

هذه الكلمة اولها كعب واخرها ايفاز

تشهد لك وان كنت
في عالم العدل لبقي

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بعالم العدلي وفقبوا معر الا الله جو فيعوا في الكبر

جفير لهم لا تفيموا في المنزل الاالا وعبروا الى

المنزل الثاني يايها الذين امنوا وعالم البعضي

وفقبوا في المنزل الثاني وهو منزل الاالله فيير

لهم والمومنون كل من جاله امن بالله بشنان

ما بينهما بحر اوسا وقع من الملكة

في عالم العدلي في كبر الا الله من يد الملكة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ابليسر او قد خرج عالم البعضلي في ايجاز الا الله

صحوة النخضر ادم عليه السلام بجعل ابليس

النفيز رسر جريده: عالم العدلي وجعل ادم و

عليه السلام راسر جريده: عالم البعضلي في

نظرهم وقبت ج كبرنا الله في الحفت يا ابليسر و

عبرت على ايجاز الا الله في الحفت يا ادم عليه

السلام انتدر ازتلحقوا ابليسر عدوا بيك

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بتفضيع نسبة الادمية وتصر نسبة الشيطنية

وتنادى على نفسك بالمشاركة فيك وشار

كهم في الاموال والاولاد زعامنك فدله الحق

بابليس راس جريدة عالم العدلي وازكا ملك

فضله الحق بادم عليه السلام اراس جر

يدة عالم العضلى فياله من تنبه بالا الله

والكلمة واحدة لا ينفصل بعضها عن بعض

لاله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لا اله سم والا الله ترياق فبكر من شرب السم

صرفا ولم يشرب ترياق الا الله فانه يهلك

واما من شرب الترياق وعلى السم فهو يهلك

وشتان ما بينهما لكم ومالك فصل ما دقت

لم تحصر حقوق لا اله بعد والا الله فاتت

فخيرات من خيرات الحسن لا اله بعض

الحسن وبعض الحسن لا يكون حسنا

فال الله تعلى لا اله الا الله حصنى ومن قال لا اله

يحصل له الحصن لان الكلمة كلها هى الحصن

لا جزء منها باد اتصلت حدود لا اله بحدود

الا الله فقد تم الحصن وكمل باجزائه وان

كانه بان كان حصن لا بد له من اربعة اركا

ن وقولك لا اله الا الله اربع كلمات كل كلمة

منها ركن فجعلها لم تصل الحد ولم تتم

من كلمة الا الله

الحصن

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الحصن باركانه وكما ازله اربعة اركان

من جهة الصورة فله اربعة اركان من جهة

المعنى وهي الصلوة والزكوة والصوم

والحج بني الاسلم على خمس فصل واعلم

ان هذه الحصن متحصن في مدينة انساني

في ولاية القلب وكر من في هذه المدينة من

سمع وبصر ويد ورجل راعية له ويخدم بهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فسخروا بقهره بالعشر فستخدموا له

تحت الامر والنهي خلقوا على موافقته و

جبلوا على ترك مخالفته اذ امر العين بالنظر

فنظرت واذ امر الاذن لسمع سمعت واذ امر اليد

بالبطش بطشت واذ امر الرجل بالمشي مشت

واذ امرها بضد ذلك وقفت بهم بهم ما يجوز

لامره وقد كفوا لما امر زجره جاز فاسدا

في مملكته يستعمل هذه الجوارح في الخبث

والفساد والمخالفة والعناد فيأمر العين

فلا تنظر الا الى المحرمات ويأمر السمع فلا

يسمع الا الى المحرمات ويأمر اليد فلا تبصر

ولا تتناول الا الى المحرمات وكذلك الرجل

فلا تمشي الا الى المحرمات فهم لا ينظرون

الى الحق ولا يسمعون صم بكم عمي فهم لا يعـ

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لهم قلوب لا يفقهوز بها ولهم اعيز لا يبصروز

بها ولهم اذاز لا يسمعوز بها اولئك كالانعم

بل هم اضل اولئك هم الغافلوز وكاز نفسنا

في مملكته استعمل هذه الجوارح في الطا

عة والعبادة فيامر العين فلا تنظر الا بامر

ويامر الاذن فلا تسمع الا امر وكذلك اليد

ين والرجلين وساير الجوارح فتنظروز

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

للبركة والخير والطهارة وإليه الإشارة بقو

له صلى الله عليه وسلم إن في الجسد مضغة وإذ

الجسد مضغة اصلحت صلح الجسد كله

وإذا فسدت فسد الجسد كله فهي

هذه الكلمة حضرتانه وحجازه وجوابه لما

لم تفض خمس الأبواب لا تدخل إلى الحضرة وما

لم تخرج من عهده تجبر ولا تنتصر إلا ومن

الحقيقة لست بمنفى ولا بمثبت اذ المنفى

لا ينفى والمثبت لا يثبت بل المنفى منفى

والمثبت مثبت وانما قولك كله لا اله الا

الله اربع كلمة حاصلها كلمة واحدة

وهي اثنا عشر حرفا حاصر كلها اربعة

حرفا لاربعة هي الكلمة والكلمة هي

الاربعة وهي تركيب قولك الا الله اثبات

محض

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

محض وتوحيد صرف من غير نفي ولا جحد

ولا له نفي محض لان الشيء لا ينفي حتى

يتصور له وجود وثبوت وحرف لا ما جاء لنفي

شيء حتى يتصور له حقيقة ثبوت ونفي

وجوده ومن توهم ذالك فهو شرك جائز

سبحانه وتعالى منزه جل ازله ازلا وابدا

ده عن الشرك التشبيه والضد والند وانما

جاءت كلمة لا اله مسكنه يتكنس غبار

الاغيار عن وجوه الاسرار لنعم ان تكون عمر

شا التي لا الا الله عليها وعلا لنفر العوالي

اليها فان الله تبرك وتعلى يا داود طهر

له بيتا اسكنه لم يسعني ارض والسماء

وسعني قلب المومن بحر مادمت ملوثا يا

لنفر التي ما سواه فلا يدلك من تجلي الله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فدمت تجتهد على رياسة العلم والجاه بلا

بذلك من نعي ومادمت لا ترى في الوجود سواه

فلا بدلك من نعي الصفا ذعيت عن الكر...

ومشاهدة صاحب الكر ستر حه من نعي الاله

فمن الله ثم ذرهم متى تتخلص من ذكر من لم

يكن ان تشتغل بذكر من لم يزل فتفوز الله ثم

فتستريح مما سوى الله بحر كلمة الله

اربعة احرف حاضها ثلاثة الالف واللام والهاء

فالالف اشارة الى قيام الحق بذاته وانفراده

عن مصنوعاته بان الالف لا تتعلق بغيره و

اللام اشارة الى انه ملك جميع المخلوق

فات والهاء هادي من في السموات والارض الله

نور السموات والارض وزينتها ان شغو الالف

اشارة الى تجلي الحق للخلق باسباغ النعم

والرف

والبروز للهم اشارة الى يوم الخلق بالامر
اض عن الحق المعترضين عنه والها اشارة
الى هيمان اوليائه في المحبة والعشق شعر
الا الى لتاليف الخلائق كلهم واللام لام اللوم
للمطرود والها ها دهشتهم به تحير
بالواحد المعبود فصل افتتح بصيرتك
بانه ليس في الوجود شيء الا هو يقول لا اله

الا الله وان من شيء الا يسبح بحمده تسبيح

له تعلى في السموات وفي الارض يدل به

جوده على موجده ونخلفه على خالقه

شعر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد

فصل انظر ان شمس التوحيد واطلعت

عليك بقطع كلا وحاشا والطير صفت كل قد

علم صلاته ولاكن خصهم بالتكليف

تكلم

تكريما وتعظيما وتفضيلا لكم على غير

كم ولا حاجة اليكم بتكريمكم منا وتفضيلكم

منا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر

الاية اثر ان وجدناكم من كتم العدم الى

بفضل الوجود وامرناكم بالعبودية في التو

حيد لان نعت الالهية والواحدنية لا يتوقف

على شهادة شاهدة ولا تستتر بعاندة

جاحد ولكن قصرت ابصار الخفافيش على

ادراك شمس بعد ان علموا بوجود ذاتها بان

الخفافيش اذا اطلقت عليهم الشمس فيولون

فد جز الين علموا بوجود ذاتها وعموا عن

ادراكها للقصور في ابصار الخفافيش في انوار

الشمس انما هو الواحد الاحد في الازل والابد

شهد ثم وجد ثم نشم وايتم ان شهد ثم

بد الكم نصيبكم من نعت القدم وان جهد

ثم بوجود القدم لا يتوقف على وجود الحدث

بوجود الحدث موقوف على وجود المحدث

والمحدث يفتقر الى وجود القديم انتهى

الفقرا الى الله والله الغني الحميد

فصل ان كنت فقيرا ايها تاتينا اتينا ان تكن غنيا

وان كنت ذليلا جئت تاتينا اتينا ان الاقويا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وان جئت بقيراب البقرا الصابرون جاء الله

يوم القيمة وان كنت ذليلا منكسرا بقد

قلت انا جليس من ذكرني فاذا ذكرونه اذكر

كم وان جئت مجيئا بقد قلت نعمهم وبيجبر

نه وان جئت بقرب بقد قلت ومن تقربا

الي شبرا تقربت اليه ذراعا الحديث ولا يزا

ل العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا

احببته

احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومويدا

بي يسمع وبي يبصر وبي البطش وان يخف

يوما ومرضت عبدي بين المقصرين في حقك

يا فلان مرضت فلم تعدني وجعت فلم تطعمني

يا فلان كيف اعودك وكيف تجوع وتمرض

وانت رب العزة يا فلان اذا مرض عبد من

عبيدي بعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني

الا لو وجدت
رحمته

اكبر نعمته وكبر نعمته وعظم نعمته

عنده الخلق اذا وكبريا وعظمته وارتد

ثم بردا بفضله ورحمته فصل افتقر ياسر

مالك التوحيد ومالك بضاعة التوحيد

ومالك امرك تعبيدوا افتقر غنا كالتقا

ركو عزك انكسر كو ذكرك شعارك ومن

وحبتك دثارك وتقواك زادك جاز كنت

مبتغى التقى زاد وراحلة وخير فاجعل زادك

واستقا

الا بغفار ومهيبك الانكسار وخبيرك ا

لاذكار وانيسك المحبة ومقصد سيرك الفر

به بان ربحت في هذه البضاعة بقدر ربحت كل

شيء وان خسرت بقدر خسرت كل شيء فصل

اتبرات مشتراه باي بان كنت مشتر

اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما

تخاسر وان كنت بايعا ان الله اشترى من المو

اديكم ايها المومن

من المومنين انفسهم واموالهم الاية تبارك

هولاء صفة سوء هم الكبار كبقن تيقو هولا

رابح اولئك كانت منتهم من الخلق وهو

هو معرو اكل لقافكيا بة الله تكيو كريمقق

لا كانت مقامتهم هم الى الحق يجعلو

مضاف ادم منه كبقن الايات لقا وكوعا هو معرفة

من الخلق خاسرو مقام من الحور ابتم اولئك

مضاف شتر الضالة بالهدى

ينادي عليهم جبار بحضرتهم وهو لا يقال

كليتيومو طاطوقه قفا اكد تورت لقاو

الهم فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به

بقيد ما بين الكامور بين اوليك وهواء

فانه يومن

فتنشا فيها بصر من الاء الخير الخيرات

من

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

من حزب اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهد

ى او من حزب اشتريوا ان حيث ان تعلم من اي

العمر بيين انت با نضر في قلبك فاذا ذكروا

الله وجلت قلوبهم فاذا اوجل قلبك وخشعت

وخشعت له جوارحك تلين جلودهم وقلو

بهم الى ذكر الله فاعلم انك من حزب ان الله

اشتروا ان لم تخشع له قلبك ولا تخضع

عطا الله من نعمته

جسدهم

الامر

ولا يتماد القلب

له جوارحك ان قولك لا الله كقوله البحايه

والبجدار با علم انك من حزب اولئك الذين

اشتروا الضلالة بالهدى وبفار بيت نجا

تهم عوبير القاسية قلوبهم من ذكر الله

بصر من لم يكن له نصيب من قوله انما الهو

من قرا من شيه يكون نصيبه اذا قلت لا اله

الا الله وانت غابر القلب هل يكون لك فيه

نصيب كله وكله من خالف قلبه فمن نصيب انما

المومنون باي فرق بينه وبين عابد الصنم و

لصليب واي فرق بينه وبين الصنم والحجر

ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي ك

الحجارة او اشد قسوة بالله اذا كان هذا قلب

المومن الموحد فكيف يكون قلب الكافر الجا

حد واذا كان هذا قلب الجاحد فكيف يكون قلب

الجاحد فكيف يكون قلب الكافر اولئك هم الكا

جلوا فتى يشبه من سنة عجلته ونصحوا

من تحقر تشكرته فيتبعهم ما تنذكروا تعلم ما

تقول امرت بالفهم تمر بالذكر وامرت بالعلم

ثم بالقول فيما الهم تعلم لا تقول وما لا تتبعهم

لا تذكر اذا قلت لا اله الا الله وانت غائب الفهم

شاهد البسر جلست بذاكر فويل للغافلين

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الذين هم عن صلاتهم ساهون اذا ذكرته بكن

كلك قلبا وان انصفت بكن كلك لسانا واحد

سمعت بكن كلك سمعا والا فانت تضرب في

حديد بارد شعر اذا ذكرته كاد الشوق

يقتلني وحجبته عنك احزان واوجاع وما

ركن قلوب فيك امية السقم فيها والالام

السراء بصر بذا اسله سلهان لا اله الا الله

على مدينة انسانيتك لم يبق بدايرة داركـ

ديار ولم يسكنها احد من الاغيار ولم يبق فيه

فرار لا تبقيهم ولا تذر ان الملوك اذا دخلوا قرية

افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة فيصير عن

كبرك مذلة وتواضع وعن كثرتك قلة وعن

وجودك عدما وعن بقائك فنا وتبدل كرم

صفة مذمومة محمودة وتستقر من الذي

عزهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

عز هو عز ويفصح منها بسر صفاتك القدم

فة ويزول عنها عن شبه التكبر والتفكير

ويذهب عنك شرك التشبيه والتفكير وفيه

سر فيها بمجاز الايقان والتوحيد ويثبت

فيها بتجسيم تشبيه في التنزيه والتجبر

يدوم شروع صفاتك المحمودة نحو البلد الطيب

يخرج نباته والذي خبث لا يخرج الا نكدا

بصر كرسكاز لولايتة احد محدود وحد

محدود الا سلطان لا اله الا الله جاز ولايته

ابدا الابد باقيه مدى السرمد شملت الاولين

والاخرين طائعين وكارهين وعمت اهل السما

واهل الارض اذ كل من في السموات والارض الا اته

الرحمن عبدا ولكن اتى عبد طوعا وقبة

واتى عبد كرها وقهرا وفسر ولله يسجد

يسجد

كرمس

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

من في السموات والارض طوعا وكرها واذ اخذ ربك

من بني ادم من ظهورهم ذريتهم الاية الى قوله

تغفلو قالوا بلى يا علم الغيب قالوا بلى فاطر

علم لم القدر قالوا بلى كر كرها اخرجهم

من ظهر ادم على هيئة الذر ثم ميز فنهم جبر

فتميز وجعلهم عالم الغيب وعالم القبض عن

يمينه عالم عن شماله ثم خلق لهم الله الجهم

ثم علمهم الله بخفيات العلم

والسمع والبصر والنطق ثم خاطبهم واشهد

هم على انفسهم الاية فاقروا بالكبر والوحدانية

واذعنوا بالعبودانية فقالوا بلى وعالم البعض

فقالوا بلى كارهين مسارعين وعالم العدل فقا

لوا بلى كارهين متشاغلين ثم اخذت شهادة

كل واحد منهم بما شهد على نفسه ان يقو

لوا يوم القيمة انا كنا عن هذه غفلين فلما نز

جوا. من عالم القدرة: الى عالم الحكمة ظهر
من كل واحد منهم ما كان يظهر من توحيد و
جحود في عالم الفضل فقالوا بلى من اعتقادهم
الصدق وجحدوا بعهده وحافظوا على وده وعالم
العدل فقالوا بلى من اعتقاد الجحود بخلاف
العهد وضيعوا الميثاق وبرز نعت القدم للعا
لم الفضل بالقدم جر لهم واثنى عليهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بغافل تعلى في حقهم والذين يوفون بعهد

الله ولا ينقضون الميثاق ويرزقنا القدم للقا

ئهم العدلي في القدح فيهم والازرا عليهم

والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ثم

في عرصات القيامة اذا بسه الصحف يظهر

سلطان بلي كلا لغيره فيشهد العالم الفضلي

بالامانة ويشهد للعالم العدلي بالخيانة ثم

ينشر

ينشر لكل واحد كتب ابراه وشهادته على

نفسه ويخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه

منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك عليك

اليوم حسيبا فصل اشهدك على نفسك

لعلمه نسيانك احصاه الله ونسوه واشهد

على نفسك لعلمه بانه ظلوم والتبرؤ

جهول وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا

اشهدك على نفسك حتى لا يقدر ان يجحد

اقرارك واولما اشهدهم على انفسهم واخذ

عن كل العالمين العهد والميثاق واشترى

عالم البعض انفسهم منهم علما انهم

يضيعون عن مشاهدتها ومكابدتها فقال

تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم

الاية فمعنى قال الله اشترى انفسهم

وهم

ولم يشتر قلوبهم لان القلب لما كان لا يستعبد
ه شيء من المخلوقات ولا يشترقه شيء من
الموجودات لا يانس الا بالمعبود ولا يطمئن
الا بذكره خلص من رق الاغيار فصار بمنزلة
الحر والحر لا يباع ولا يشترى والنفس
لما كانت تسكن الى الشهوات وتركن
الى اللذات وتستعبدها ذو شهوة وتستر

فهو كالذي يصير بمنزلة العبد يباع ويشتر

ى الى الشهوات و يجوز عليه البيع والشراء

هذا رسم من انا ء ظاهر ومن اخبر من علم السراء

الظاهر ان له كل ما يخبر به على قدر صفاء

الوقت ان صحت قبولك وان مزجت من جلك

جواب اخر اذا كان اشتراء لنفسه دون القلب

لان القلب مشتغل بالشهود دون التخلق والنفس

مشتغلة

مشتغلة بالخلق دون الحق فاشتري النفس
اشتغالها بالخلق عن الحق وان شئت قلت النفس
جبلت على صفات مذمومة وخصال سيئة وهي
من الله بة ومو طن الشه الغالبة والقلب مجبر
على صفات محمودة وخصال حسنة وهي موطن
الطاعة والعبادة فاشتري النفس دون القلب
بنقلها من الصفات المذمومة الى الصفات الا

المحموده: ومن صفاتها التي صفات القلب فصل

ولما وصفت النفس في كيفية الخير والشر ء وجر

ى التسليم والتسليم تسلمها الحق تعلى الى

الى الملك والهمها فجورها يلقي اليها من

الخير في الملك ابدا يدعو الى الخير ويرغبها

فيه ويحذرها من الشر ء ويمنعها عنه الى

ان تشرح جها وتسكن اليه وتنقاد له فاذا

سلطان

استكنت اليه وانقادت له سلبت عنها كل
صفة مذمومة ويودع فيها كل صفة
محمودة فيخرج من ظلمة الكفر الى نور
الايمان ومن ظلمة كل صفة مذمومة
الى نور كل صفة محمودة فاذا خرجت
عن ظلمة اوصافها ورجعت عن المعاندة
والمخالفة وانقادت بالامور ونهيه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وسكنت له واطمانت اليه بحيث خلها في زمرة

عبادي: فقال لها يا ايتها النفس المطمئنة

ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبا

دي وادخلي جنتي واما عالم العدلي فنا فيقو

في عالم القدرة: وحيرو في عالم الحكمة

فلم يصلح ان تكون انفسهم محلا للشر

ايه فابعدها عن حضرته وكلها فه فسلمها

الى

الى الشيطان والهمها فجورها يلقي من الشر

فهو ابدا يامرها بالفواحش ويقولها بالنجا

شديد عن الذي ما عجز من كيفها وجهر

في اصل خلقتها من الانغماس في الشهوات والتها

في المعاصي والمخالفات حتى يصير

شيطانا مريدا فانك لما يامرها به مساعدا

فيصير فاهية عن الخير امارة بالسوء ازا

ان النفس لامرة بالسوء من فقري عونه في اقر

انه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطا

نا فهو له قرين بص عالم البعض اشهد

كم على انفسكم والهمكم التوحيد والتقو

ى وعالم العدل اشهدكم على انفسكم و

الهمكم الله الفجور والمعصية ونفس

وما سوها فالهمها فجورها وتقوها

عالم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

عالم الفضل يعاملهم الله بفضله فهداهم

وعالم العدل يعاملهم بعدله فاضلهم فصل

ليس الخوف من سوء العاقبة وانما الخوف

من سوء السابقة ان الله تعالى خلق الخلق في

الظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من

ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فخلق الخلق

عدلا ورش عليهم من نوره فضلا فمن اصابه من

ذالك النور احد ومن اخلق الخلق عنده لا ورث عليهم

كان من عالم الفضلي ومن اخطاه كان من عالم العد

لي ويسر ذالك النور عن بسك عن ما في صدورهم

واشباههم وانما هو عبارة عن نور بييسه عن

قلوبهم وارحهم وهو عبارة عن نور الهداية

الله نور السموات والارض مثل نوره في قلوب

المومنين كمشكاة فيها مصباح المصبا و

جزجا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري في المشكا
ة بمنزلة بشرتك والمصباح بمنزلة نور تو
حيدك والزجاجة بمنزلة قلبك وتشبيه ال
المشكاة بالبشرية لما في البشرية من
الكثافة فهو معدن ظلم وسواد والمصباح
كما كان في الظلم والسواد وكان اشد من
الاستعار والايقاد وتشبيه نور التوحيد

بالمصباح كما كان في الظلمة والسواد وكان

اشد من الشعل بالمصباح ليستضىء به

ما يجاوره ويحرقه وتشبيه القلب بالز

جاج ما فيه من الصافية بان الزجاجة شفا

فة تطرح اشعة النار على ما يقابلها و

ويحاذيها من الاجرام والقلب شفاف يخرج

منه اشعة التوحيد الى ما والاه من الجوارح

واليه

واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
لو خشع قلبه لخشعت جوارحه وتشبيه
الزجاجة بالكوكب الدري اشارة الى شر
فيها واستنارتها والدري منسوب الى الدر
هو مبالغة في استنارته وصفاء جوهريته
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقيه
ولا غربية لا معطلية ولا وثنية ولا دهرية

قال

ولا ثنوية ولا يهودية ولا نصرانية ولا مشبهية

ولا معتزلية ولا قدرية ولا جبرية ولا فلسية

بل محمدية وكما ان تلك الشجرة لا شرقية

ولا غربية كذلك شجرة التوحيد لا ارضية

ولا سماوية ولا عرشية ولا كرسية ولا جو

فية ولا تحتية ولا علوية ولا سفلية انفصلت

عن الكون صارت في قلب المخلوق فهي عن الحرف ثم

متصلة

منفصلة وبالسمو متصلة بصارت لا شرقية ولا

غربية ولا دنوية ولا اخروية ولا تريد لذة

الدنيا والاخرة بل يريد من وجهه وان شئت

فقل لا شرقية ولا غربية لا ترغب من الجنة

ولا تخاف من النار وان شئت فقل لا شرقية ولا

غربية لا تغلب عليها الخوف فتيئس من روح

الله ولا تغلب عليها الرجا فتامن من مكر

الله فهي واقفة بين الخوف والرجاء لون زجو

في المومنين ورجاء لا عند لا فهي لا شرقية

ولا غربية يكاد زيتها يضي ولو لم تمسس

تمسسه نار اي لضيائه واشرقه نور على نور

الذهن على نور المصباح على نور زجاجة يهدي الله

لنوره من يشاء فصل في شرف نور التوحيد من

قبل التجريد عن ارض قبل اضمحلت رسوم

نفسه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

نفسك وانقشعت ظلمات بشريتك واشرقت انوار

قز بنور ربها ورايت صورة الخلائق وسائر الاشيا

نبيا ء يسير وزينت لواء لا اله الا الله كن

نبي في زمرته واتباعه بالله فربك معهم

نفسا وفيها بينهم قدم لا بركة الا فرصيت

قدما في متابعتك او راعيت نفسا في مرافقتك

كله ولا في عباداتك مشوبة بالحظوظ وصل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

انك ممزوجة بالاغراض واذكارك مخلوطة

بالغفلات وحركاتك وسكناتك مشوبة

بسوء الادب انزلوا اذا صليت وقلت وجهت وجهي

الذي فطر السموات والارض وانت تلتفت الى

غيره هل تكون قد وجهته اليه وانما افسدت

عن طعامك وشرابك عادة الاعتياد هل لاجله

افسدت كلا وكم من صايم ليس له حظ

من

من صايم ليس له حظ من صيامه الا الجوع والعطش

وكم من قايم ليس له من صلاته الا التعب والنصب

ثم الله بمجرد الصورة لا يكفيه وبمجرد القول

لا يغنيه اذا جا كل انسان بالفوز الا بالقول

بمنزلة زرع من الشجرة كلمة التوحيد

بمنزلة الشجرة كلمة طيبة كشجرة

طيبة عروقه هذه الشجرة التصديق وسا

لقلبه

وساقها الاخلاص واغصانها الاعمال واوراقـ

ـها الانوار فكما ازدادت ما في الشجرة الاو

راق فكذلك الانوار فكما ازدادت ما في الا

الشجرة الاوراق فهكذلك ازدادت ما في الا

يمان الانوار فصل شجرة لا اله الا الله

شجرة السعادة ان لم تغرسها في منبت

التصديق وسقيتها من ماء الاخلاص ورا

ايبقها

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وراعيتها بالعمل الصالح وسقيت عروقها وثبت

ساقها واخضرت اوراقها وانبسقت ثمارها

وتضاعف اكلها وتؤتي اكلها كل حين

باذن ربها اما ثمرة الشجرة اليقينة وا

والتوبة والزهد والورع والتوكل والث

والتسليم والتفويض وكل صفة مرضيا

ت الباطنة الباهنة الروحانية وكل خصلة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

من الخصال المحمودة الظاهرة الجسما

نية تلك الشجرة تؤتي اكلها كل حين با

ذن ربها والكل تلك حسنها شتى الشهر و

وهذه حسنها كل اللحظة وتجني ثمر هذه

الشجرة قوة لعالم القلب والارواح وثمرة

تلك الشجرة قوة لعالم الصور والاشباح

هذه قوة لعالم المعاني والاسرار وتلك قوة

لعالم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لعالم الصور والاشباح والاثار وان غرست هذه

الشجرة في منبت التكذيب والشقاق واسقه

اسقيتها من ماء الرياء والنفاق وتعاهدته

تنهلها الاعمال السيئة والافعال القبيحة

ورعيتها بنقض العهد وتضييع الامانة تجبم

عليها غدير الهدى والعهاهيبره الهجر

بتنا اشرت ثمارتها وتسا قط اوراقها وات

وانشقت ساقها وانقطعت عروقها وصبت

عليها عواصف العذاب يوم فيها كل ممزق وقد

منا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هبا منثو

را **فصل** من استظل بظل هذه الشجرة فقد

ظفر ومن تولى فقد خسر من تعلق بهذه و

فقد سعد سعادة الابد ومن لا شقي شقوة الابد و

من تعلق بغصن من اغصانها رفعه الى اعلى الدر

جات

الدرجات ومن لا فقد وضع في ادنى الدرجات فصل

لا اله الا الله هي الكلمة العالية والتعشر

بيه الغالبة من استمسك بها فقد سلم ومن

اعتصم بعصمتها فقد عصم امرت ان اقاتل

الناس حتى يقولوا لا اله الا الله جاء في الو

ها الحديث هذا توفيق العصمة النبوية وما

توفيق العصمة الاخروية لا اله الا الله حصن

فمن ذكر حصنه من عذابه فبصر هذه الكلمة
تثبت فيها معرفة الواحدانية ونفت منها الاقرار
بالفردانية فاستبعد غير الوجود على وجوده و
من كتم العدم مفقود وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون الاية عبدي خلقتك من اجلي و
التوحيد وخلقت الاشياء كلها لاجلك
من عالم العلوي وعالم السفلي وما بينهما من

الرحيم

من الحيوانات والنباتات والجمادات السما
تظلك والارض تقلك والعالم كله تخدمك
والنيرات العلوية ينورن عليك والموجودات
السفلية فهن تتصرف بك ولكون مخلوق لاجلك
وانت مخلوق لاجل التوحيد بكل الخلق
انما خلقوا لاجل معرفة الوحدانية والاقرار
بالفردانية وكنت كنزا مخفيا لا اعرف

فخلقت الخلق لأعرف فصل عبدي خلقت

الأشياء كلها لأجلك وخلقتك من أجلي

فاشتغلت بما خلقته لك عني إذا اشتغلت

بالنعمة عن المنعم وبالعطاء عن المعطي

فما أديت شكر نعمه ولا راعيت حرمة عطا

ء كل نعمة شغلتك عني فهي نقمة وكل

عطية ألهتك عني فهي بلية فسوا ما شكر

النعمة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

النعمة جوابه شكر النعمة هو الثنا على
المنعم بما انعم عليك واسرى اليك وزينت
ان تقول الشكر هو ان تستعين بنعمته على
طاعته الشكر هو ان لا تشتغل بنعمته
عن منعمه اثمار شكر النعمة موجب الدوام و
كفرها مظنة والا الزوال شكر النعمة مظنة
الابصار وكفرها مظنة البوار وشكر النعمة

مظنة المزيد وكفرها مظنة العذاب الشديد

لين شكرتم لازيدنكم ولين كفرتم ان عذ

ابي لشديد جص عبدي انا الذي اجعل ما اشا

واحكم ما اريد اعطيه لا لباعث واصنع الحاد

ث واسعد واشقى لا لعلة واخلق لا لعلة واثـ

وابتلي بالشكر لا لحاجة فقد جلت الاحد

ية وتقدست الصمدية عن البواعث والعلل

لوكانت الارادة عن باعث لكان معمولا ولوكا
نت عن حادث لكان معلولا هو حادث وليس بمـ
بمعمول بل خالق البواعث والعلل لا يسئل عما
يفعل فصل عبدي ليس في الوجود الا انا
فبي تشتغل الا بي ولا تغير الا علي ان حصلت
لك فقد حصل لك كل شيء [وان فاتك فقد فا]
وان فاتك فقد فاتك كل شيء ٤ وان رفعت الى

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الى ذروة الاكوان وترقيت الى الاماكن با

عطيتك مفاتيح كنوز الكونين وسقيت

اليك ذخاير الدارين واعتززت شيء منها

مرتبة عز جاهك مشفوع عنا الا انا ولوفقا

على غيرنا الا علينا وان قنعت بنعيم العا

جلة جانتها الى اولئك الذين ليس لهم الاخر

ة النار وان قنعت بنعيم الجنة فاكثر اهل

الجنة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الجنة، البله من اشتغل بالدار عن الباني فهو
البله ومن اشتغل بالرزق عن الرازق فهو
ابله ومن اشتغل بالخلق عن الخالق فهو ابله
وان فقت بنعيم الدنيا فاتك نعيم الاخرة، و
وان فنت بنعيم الاخرة فاتك نعيم الدنيا
والاخرة فاما ان تجرد اردتنا خسر الدنيا
والاخرة فان فتنت بنعيم الدنيا فاتك نعيم

نعيم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

رأى حركة يريد وزوجه لا تصلح لطبنا ولاتـ

خرج دابرة ارادتنا ولا تكترثنا ولا لنا واذ

وانشد حسان الى ارشعر شعر • ولطارات

الىب فدمد جسره • ونودي يا العشاق وبه

ويحكم مرور • واتيت مع العشاق حتى و

ازوره • بصادفه البحر ما زوا انقطع الجسر •

• وحالت بين الامواج من حرجانب • ونا

وناد

ونادى منادى الهجر فقد عدم الصبر وهذا بعد

الفقد ان رضيت به والا فعليك بدين الحبا

ن جعا بين النسا واقعد في بيتك تنحبك

واجلس في زاوية دارك انك رضيت بالفقر

داور مرة: جا فقد وامر النبي بين فصل مريد

الدنيا كثير ومريد الاخرة: كثير ومريد الحق

عزيز تطهير المريد على قدر تطهير الارادة: وكذ

وخطر اراده على قدر خطر المراد وخطر المخلف

يسير وخطر ارادته يسير فخطر مريده يسير

وخطر الحق خطير وخطر ارادته خطير فخطر

مريده خطير ومن اراد من الملك الدخول الى

عرصة داره والجلوس على مائدة كرم

امته لا يكن كمن يريد من الملك جيفة فلا

تجد اصطبل دوابه ومن اراد من الملوك الى

الحضر

الجلوس معه على بساط قربة في حجرة خلو

تة لا يكون لمن اراد منه الدخول الى دارم

ضيافته والخوص من سجن مهانته

للمجاورة اثر فمجاورة الشر

يف تكسبه شرفا ومجاورة الدني تكسبه

شرفا ومجاورة الدني تكسبه دناءة ومن

جاور الملك في دار كرمته اكتسبة شرفا ومن

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

جالس الملك في بساط قربه في حجرة تجلو

انه ازداد شرفا كل درجة ولكل مقامهم درجا

ت عند الله وما منا الا له مقام معلوم اقوام

فاقوا في عالم الهيبة واستولت عليهم

فطلقت عالم الكبرياء فغيبت بصائرهم عن

ارادة الاعلى وتعلقت اراداتهم بالادنى

وتشبثت هممهم بعرض الدنيا وهي

بجيفة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الحقيقة المعارف في اصحاب الذوق حقيقة

اعمالهم وخابت امالهم وعذاب الحرقة في

النار وعذاب الحرقة في الفراق اولئك الذين

ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا

فيها وباطل ما كانوا يعملون وقوم اجتهد

وا في مفارقة عالم الطبيعة في الخلاص من

ظلمة عالم البشرية اشتغلوا بالرياضة

وما

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وتزكية النفس والطهارة فارتفعوا عن
تلك الرتبة غير انهم بقيت عليهم بقية من
عالم الطبيعة والبشرية فلم تكمل لهم
ارادة الحق فجمع مع ارادة الخلق واقوام
غلبت عليهم الخوف فتعلقت ارادتهم بالنجاة
من النار وهو سجن الطاعة واقوام غلبت
عليهم الرجا وحب الدرجات فتعلقت ارادتهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بالجنة وهي دار الكرامة وهولاء اقوام
شتغلوا بالعالم عن الاعلى وبالكامل عن
الاكمل وبالشريف عن الاشرف وهذه الحر
قة ان لم يعذبوا بنار الحرقة فقد عذبوا
بنار نيران الحرقة ونيران الحرقة عند
الاحباب اشد من نيران الحرقة ولو سلطت
نار الشوق والهوى على سقر ايوم ما الذاب

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لهيبها اشد لهيب النار ابعد موقفا على و

كبد من نار ييزا اصبها اقوام ففارقوا عالم

الطبيعة وطاروا عن عش عالم البشرية

ولم يبق عليهم رسومهم بقية فجازوا الا

كوان وعبروا عن الموجودات وغابوا عن

الموجودات وغابوا عن الخلق فتعلقت

اراتهم بالحق فهو مرادهم ومقصودهم

ولسان

ولسان الحق ينطق عليهم ولا اشتغال بالجنة؞

والنار لا يشتغل بدنيا ولا عقبا ولا بجنة؞

ولا بنار ان رضي ربنا عنا فهو قادر ان ينعمنا

في النار وان غضب عنا في جنته نعوذ منه فهو

قادر على ان يعذبنا في الجنة؞ لو عبدناه ر

غبة جنة؞ او رهبة؞ من ناره لكنا من يريد

والله على حرف وقد عابوا ذلك على

الا قوام بغير تعلم ومن يعبدوا الله على حر

ف الاية فا عبده له لا لسواه يريد وجهه

فحصل لهم ملك الدنيا وملك الاخرة فهم

الملك في زي المساكين ومن ادعا علو همته

كذاب باشتغاله الدنيا بلذيذ الطعام وا

الشراب ومن اشتغل بنعيم الجنة فهو كذاب

ان قاموا فيه وان قعدوا فجمعه وان نهضوا

اف

اجابه واذعنوا بقلبه به يسمعون وبه

يبصرون وبه ينطقون واليه الاشارة **بقوله**

كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا فبي

يسمع وبي يبصر وبي يبطش الخبر ما جعل

لغيرهم وعدا عجل لهم نقدا ما جعل لغير

هم غيبا شاهدوا اعيانا بهم في زيارتهم

وهم وعلى سجادتهم وهم في الشرق وهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فى القرب وهم فى العرش وان لم يعرجوا باشباحهم

فقد عرجوا بارواحهم وان لم يشاهدوا الحق

بابصارهم فقد شاهدوه باسرارهم فهم

صفوة الحق ونقد الكونين من الخلق

بهم يرزقون بهم يخلقون خلصوا لله من

العبودية والتوحيد وصدقوا فى الارادة

والتجريد فطوبى لهم بل طوبى لمن امن

به

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بهم وقد عاتب الحق سبحانه وتعالى نبيه

سيد الاحباب صلى الله عليه وسلم في قربها

لهم باشد العتاب بقوله تعالى ولا تطرد

الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ير

يدون وجهه الآية ما عليك من حسابهم من

شيء سؤال ما الارادة: الجواب الارادة: عقد

القلب على طلب الرب الارادة: ترك العلائق

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وركوب المهالك للارادة: ترك الدرجات والاعـ

ـراض عن المباحات والارادة: احتراق فيراز

وهب الاثر واحتراق الفراش في نار الشمعة

فان الفراش المشكين يتهافت على الوقوع

في النار والاحتراق بها كانت حياته في احتر

اقه هذا اصغر شانه واصغر مطلوبه يتلف

نفسه في محبوبه وانت مع كمالية مقبو

برحا

بك تشوقي في بدن نفسك وفيه وجودك كان
السعادة: الابدية متشوقة عن وجودك وذلك
المسكين متهافت على اتلاف نفسه في مطلو
مراده: فكانت حياته في ابهار حياته وانت
تسمع منادي القوم ينادي من سهم
الازل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء الاية وانت تشوقي من قصر

حيث

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

شا ارادتك عن شا ارادة فبراشة ومن كان

هكذا فليس يضاد في ارادته بل ليس له نصيب

في الصفة فصل فيما بدا من بذل نفسك ومحو

وجودك انما نعني اما انت بنفسك حجابك و

دك حجابك مالم ترفع الحجاب فلن نعزو

لا انت ولسنا لك ولست لنا ازل عنك وجودا

كان زيدا يقينا كي يوجدهم بنا من كان في الله

تلقه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

تقبه كان على الله خلفه نفسك اقرب من كل

شيء ومراد كل احد من كل شيء بالم تشترك

اكرم من اقرب كل شيء لا احد فاهو احد من كل

شيء فكيف تكون كالمريد ابن النفس

وقدم المهجة فقدموا بين يدي نجواكم

صدقة هذا امر الوصول ولابد من الوصول

حد الفصول ان كنت مريدا فانت مراد وان كنت

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

طالبا فانت مطلوب وان كنت محبا فانت محبوب

وما تشاءون الا ان يشاء الله بصريا هذا اما

دمت مقبلا على غيرنا ومشتغلا على فولا

اله الا الله فانها تمحوا منك المذموم وتثر

يديك المحمود فان فيك وجودين وجود

مذموم ووجود محمود ووجود عدلي وو

جود فضلي فوجودك المذموم من عالم

العدلي ووجودك المحمود من عالم الفضلي

وكل واحد من هذين العالمين يشتمل على

اجزاء متعددة فوجودك العدلي وهي الحس

والشغل والهوى وكدرة النفس والنفس و

البشرية والطبع والشيطان ومن وراء ذلك

ووجودك الفضلي يشتمل على اجزاء

فضلية وهي الحس والفهم والعقل والفؤاد

السمع

والقلب والروح والسر والهمة والعقل ورا ء

الكون بين جزء وجود كالعدلى

منهاج بين جزء وجود كالفضلى

فالنفس يكون محمودا ومذموما فالنفس

المحمود في مقابلة النفس المذموم والشا

والشقر في مقابلة الفهم والهوى في مقابلة

العقل وكذلك النفس في مقابلة الفؤاد و

والنفس

في مقابلة القلب والبشرية في مقابلة الروح
والصبع في مقابلة السر والشيطن في مقابلة
الملك واما الهمة فليس في مقابلتها جزء من
القدوم لانها جزء ثامن واما كانت اجزاء
بعض بعدد ابواب الجنة فانها دار الفضل
وجعل ابواب وجود الكل سبعة بعدد ابواب
النار لانها دار العدل قال تعالى لها سبعة ابواب

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بوجود كالفضلي وهو الجنة المعجله وهي

الجنة الصغرى ووجود كالعدلي وهو النار

المعجلة وهي وجهنم الصغرى وكل باب

من ابواب الجنة المعجلة ينفذ الى باب من ابواب

الجنة المواجلة وكل باب من ابواب النار

المعجلة ينفذ الى ابواب النار المواجلة لكل

باب منهم جزء مقسوم فصل من اشرف نور هذه

الكلمة

الكلمة على جز من اجزاء الفضلية

ذهبت ما يقابلها من اجزاء العدلية فان شرف

نور هذه الكلمة مثلا على السر ذهبت ظلمة

وان شرف على القلب ذهبت ظلمة التيسر

وكذلك سائرها بان اجزاء الفضلية

في الكافة بمنزلة الجواهر الشفافة تصرف

شعاعها على ما يقابلها ويحاذيها وتنال

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ذلك مثال المصباح في قنديل والقنديل في
زاوية مظلمة او في بيت مظلم فان نور المصبا
ح يشرق على القنديل يشرق على الزاوية
والبيت المظلم فقدر كلمة التوحيد بمنز
لة المصباح وقد رجزبك الفلق
بمنزلة القنديل وقد رجزبك العدلي
بمنزلة الزاوية والبيت المظلم فكذا

فكانما نور المصباح يشرق على
القنديل ونور القنديل على الزاوية
والبيت المظلم فكذلك نور كلمة
التوحيد يشرق على جزيرة القلب
ونور جزيرة القلب يشرق على
جزيرة العقل وكما ان ظلمة
البيت والزاوية تزول بمقابلة القند

ير والمصباح وكذالك ظلمة جز
يك العدلي تزول بمقابلة الحق
ونور التوحيد واليه الاشارة بقوله
تعالى مثل نوره كمشكاة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الز
جاجة الاية وما يوضح لك من
المقابلة لها اثر في فقد النور من

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

من نقل الى محل نور الشمس فانه يقع على

جدار مثلا فيستنير بنوره الجدار الذي قا

بله ثم يستنير بنور ذلك الجدار جدار

اخر يقابله وعلى ذلك لا يكاد النور يتعد

ومن محل الى محل بعد في المقابلة الى

ان ينقطع بحجاب كثيف بعد ذلك ينقطع

العد وفي هذا العالم الغيبي فان عالم الملك

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الغيب على نحو من عالم الغيب فان ذكر
ما في عالم الغيب يكون في عالم الغيب
جزء منه ولهذا يقال العالم الاصغر اذا جاز ذ
لك العالم الاكبر جاز في العالم الاصغر وقد
يجوز ان يشرق نور الكلمة مثلا على جز
من جزء كالبضعة ثم يتعدى من ذلك
الجزء الى سائرها مثل ان يشرق على الهمة

فيتعد

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فتتعدى الى السر ومن السر الى الروح ومن الر
وح الى القلب الى ان يصل الى سائرها فان كان
جزء من هذه الاجزاء مقابل لصاحبه وقد تبين ان
المقابلة لها اثر في تعدي الانوار وانما يقطع
التعدي بحجاب كثيف وهذه اللطيفة
وليست بكثيفة فينبغي ان يتعدى منها
الى سائرها فان كان هناك كثيف من اثار

فيتم

جزاء القدلية فانه ربما يمنع تعدي النور
الى ما وراءه وذلك في ضرب المثل منزلة نور
الشمس في العالم العلوي في السماء الرابعة
ويصل شعاعها الى هذا العالم السفلي لان جرم
السموات رقيقة لا تحجب وصول النار الى
ما وراءها ولو قدرنا في فما بينهما جرم هذا
العالم السفلي او حجاب كثيف كالفيمة

وغيره

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وغيره تحجب وصور النور اليك بعالم وجو

ك الجطي بمنزلة العالم العلوي وعالم وجو

دك العدلي بمنزلة العالم السبلي وقدر الهه

الهمة من العالم الجطي بمنزلة العرش

من العالم العلوي وقدر الصفات السبع

بمنزلة السموات السبع وقدر ما الصفات

العدلي السبع بمنزلة الارضين السبع وكما ان

لم العلوي في غاية اللطافة لا يخفى من

وراءه النور من جزء الى جزء وكان العالم

السفلي في غاية الكثافة يخفى وصول

النور من جزء الى جزء فصار العالم الفضلي

كله نورا والعالم العدلي كله ظلمة وهذا يتقا

فإن كلما ذهب جزء من العالم العدلي اعقبه

جزء من العالم الفضلي فهما من التعاقب

بعض

بمنزلة الحركة والسكون والقمر والشمس
والليل والنهار كلما ذهب جزء من النهار اعقبه
جزء من الليل يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل فعليك عالم وجودك العدلي ونهارك
عالم وجودك الفضلي فان تكاشفت ظلمة
الشرك من جهتي لا اله ونهارك عالم وجودك
الفضلي ذهب نوره وصار عادليا وان طلعت

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

شمس الوحدانية على برج الفردانية في سماء

الا الله على البر وجودك العدلي اذهب ظلمة

وصار فضيا بمسكن لا اله عالم وجادك العد

لي ومسكن الا الله عالم وجودك الفضلي

فلا اله ظلمة فمسكنه منك محل الظلمة

والا الله نور ومسكنه منك محل النور فيا

ذا اتصلت حدود الله باثبات الا الله انكشف

فو

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

نور الاثبات على الظلمة النفي بنور الاثبا
ت بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا
هو زاهق فاذا ذهبت ظلمة النفي بنور الا
ثبات استنار به عالم العدلي وانقلبت
اجزاء العدلية فصلية فصار الجسد الصد
موم حسا محمودا وصار الشقي بهمومي
عقلا وكدرة الجسد فؤادا والنفس قلبا والبد

نعما

والبشرية روحا والطبع سرا والشيطان ملكا

واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم

وسلم شيطنه **فصل** اعلم ان السلوك الكـ

لى وقادت سالكا في عالم البشرية بالفا

ب عليك عالم وجودك الفصلي باجفر

ذكرك في عالم الفنا لا اله لا ان المستغر

ب عليك عالم وجودك العدلي وصفاتك

الحق

المعدومات واجعل ذكرك في عالم البرزخية

الله الله لا زال المستولي عليك عالم وجودك

الفضلي وصفاتك المحمودة: لا زال كلمة

لا اله الا الله خاصيتها في النبي والمحمود

وكلمة الله ه خاصتها في الثبوتية

والتنزيه ومادمت في عالم الفناء الوا

هو النبي والمحمود احمد لا زال الغالي عليك

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الصفات المذمومة وما دمت في عالم البشرية

بانت للشبونة والتعزية احوج لان الغا

لب عليك الصفات المحمودة واما اختصا

ص عالم القبضة في ثبوتك هو هو لانك

متى وصلت الى هذا العالم فقد ذهبت

عنك كدرات نفسك العدلية واشرقت

عليك نور صفاتك الفضلية وانتصر بك

نصر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

تصرف المؤسبحة وتعلق من غير واسطة

وصرت معه وما بالاضافة اليك موجود

بالاضافة اليه فاجعل ذكرك في هذه العالم

هو هو لان الموجود هو الباقي فهو وفقنا

فوقنا عالم الفناء ان الهالك والمريد

تفنا فيه نفسه ويبقى وجوده وتمحو

صفاته المذمومة وفقنا فوقك عالم

الجزئية انه قد وقع في جزئية الملك

لان السالك الغالب عليه الصفات المحمو

دة فيحتاج فيه بالثبات والتنزيه

ومعنا قولنا عالم القبضة انه قد وقع

في قبضة الحق سبحانه وتعلق بتصرف

فيه من غير واسطة هذا اخر السالك

فصل واعلم ان الاولياء كلهم اربعة

وقا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

مقامات فالاول مقام خلافة النبوة و

الثاني مقام خلافة اولي العزم من الرسل

الرسالة والثالث مقام خلافة اولي العزم

من الرسل والرابع مقام خلافة الاصفيا

بمقام خلافة اهل النبوة العلماء و

ومقام خلافة الرسل الابدال ومقام خلا

فة النبوة العلماء ومقام خلافة الرسل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

مقامات فالاول مقام خلافة النبوءة و
الثاني مقام خلافة الرسالة والثالث
مقام خلافة اولي العزم من الرسل والر
ابع مقام خلافة الاصفياء ومقام خلافة
النبوءة العلماء ومقام خلافة الرسل
الابدال ومقام خلافة اولي العزم الاوتاد
ومقام خلافة اولي الاصفياء الاقطاب ومن
الاوليا

الاولياء من يقوم الانبياء العلماء ومنهم

من يقوم مقام الرسل الابدال ومنهم من يقوم

مقام اولي العزم الاوتاد ومنهم من يقوم

الاصحاء الاقطاب ومعنى الولي على الو

جهين الوجه الاول من ثبتت له تصرف

ولاية على مصالح دينه والوجه الثاني

ليس له ولاية التصرف بولايته يجوز ان يكون

وليا على معنى ان الله تعالى قد جعله يتو

لى جميع اموره هذا الولى في الحق ان سمع

فبالحق يسمع وان بصر فبالحق يبصر وان

نطق فبالحق ينطق لانه في عالم الصحو

ية والى ذلك الاشارة بقوله عز وجل

كنت له سمعا وبصيرا الخبر وهذا الولى

لا يصلح ان يكون مربيا للخلق لانه في قبضة

الحق

الحو مسلوب الاختيار عن نفسه فلا يصلح
ان يكون من نايب الغيره لان التصرف للغير ينبني
عن ولاية التصرف في نفسه وهذا الولي
مجنون في نفسه مسلوب التصرف في نفسه
وكان ايضا مسلوب التصرف في غيره لان من
في عرف الشرع ان من ثبت له الولاية على
نفسه ثبت له الولاية على غيره ومن

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وقد لا يلي العاقر البالغ لما ثبت له الولاية

على نفسه ثبت له الولاية على غيره

بالعقد وفي فصه الحر بمنزلة الصبي

الرضيع تنصرف فيه يد القدرة كتصرف

والده الصبي في ولدها فهو في حجر تر

بية العبودية يرضع بالبر كرم الربو

بية وهم الكبار فهو ابن حجر تربية الاو

الاولياء

ارادتنا ان يكون لبنى ذكر منا فاذا الولي

السالك فعليه ان يكون مربيا للخلق

لانه بمنزلة البالغ الذي ثبت له ولاية على

نفسه ومن له ولاية على نفسه جاز ان

تكون له ولاية على غيره فاذا جاز ذلك

في عرف الشرع جاز في عرف الحقيقة على

وزن الشريعة والحقيقة بين الشريعة

مطابقة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

والصحيفة كبيرة زندفة بعثا الجدود
في مقام العجيبة كعشر رجل السلك بطر
يفرد يه مسدود العينين وهو لا يعرف موضع
قدمه ولا يدري ان يذهب وهذا الرجل
اذا قطع الطريق فوصل الى مقصده وسير
عن منزله فرقنا ان تلك البادية لم يكن
عنده علم ولا خبر وكما ان هذا الرجل

لا يعلم

لا يصلح ان يكون دليلا في البادية فكذلك
المجذوب لا يصلح ان يكون دليلا في من
يريد الاخرة ومثال السالك في من يريد الاخر
ة كمثل الرجل السالك في من يريد البادية
وشاهدها وعرف منازلها ومراحلها وا
واسهلها وجبلها وبيرجها شبرا وشبرا
واذا سئل عن منازلها فخبر اعلمها وخبر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وخبرونكها ان هذه الرجل يصلح ان يكو
ن دليلا في طريق البادية التي سلكها
فكذلك السالك في طريق المعرفة و
يصلح ان يكون دليلا في طريق الاخرة
فمن كاشف القلوب فقول لا اله الا الله
وكاشف الارواح يقول الله وكاشف
الاسرار يقول هو هو لا اله الا الله فوقه ا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

قوت القلوب والله قوت الارواح وهو قو
ت الاسرار والقلب والروح والسر بمنز
لة ذرة في صدفة في حقة او بمنزلة
كطاير في قفص في بيت فالحقة والبيت
بمنزلة القلب والصدفة والقفص
بمنزلة الروح والدرة والطير بمنزلة
السر فهما لم يصل الى البيت لا يصل

تلهم

الى القفص ومهما لم يصل القفص لم

يصل الى الطير فكذلك ومهما لم يصل

الى القلب لا يصل الى الروح ومهما لم يصل

الى الروح لم يصل الى السر فاذا وصلت

الى البيت فقد وصلت الى عالم القلوب

واذا وصلت الى القفص فقد وصلت الى

عالم الارواح واذا وصلت الى الطاير فقد

وصلت

وصلت الى عالم الشرف فتح باب قلبك
بفتاح لا اله الا الله وباب روحك بفتاح
الا الله الله واستنزل ما يسرك بغركم
قولك هو هو فان قولك هو هو ما يقوة:
هذا الطاير واليه الاشارة: بقوله تعلى
طعامك وشرابك واعلم ان تشبيه القلب
بالبيت والروح بالقفص والطير بالسر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

تشبيه مجازي من جهة الحسن قريبا

لبعضها اشارة: الى انه لا وصول الى عا

لم الارواح الا بالعبور على عالم القلوب ولا و

صول الى عالم الاسرار الا بعد العبور على

عالم الارواح والا بالحقيقة بالعكس من

ذلك جاز ان عالم الاسرار اكبر من عالم الارواح

وعالم الارواح اكبر من عالم القلوب وانما

مثل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

مثال الحقيقي ثلاثة دايرة بعضها يحيط
ببعض وهي هذه الخواتم هكذا فالدايرة
الاكبر عالم الاسرار والوسطى عالم الارواح
:. والصغرى عالم القلوب اصغر من عالم
الارواح وعالم الارواح اصغر من عالم الاسرار
وانما كان عالم القلوب اصغر من عالم الارواح
لان عالم القلوب الشهادة من عالم الارواح انما

كان عالم الارواح اصغر من عالم الاسرار و
ن عالم الارواح اقرب الى عالم الاشباح من عا
لم الاسرار وكلما كان اقرب الى عالم الاشبا
ح كان اقرب الى الاصغر وكلما كان منه
ابعد كان اقرب الى الاكبر لان عالم الاشبا
ح عالم الضيق والحرج والزحمة وعالم
الاسرار والارواح عالم البشسعة وعالم ا

الارو

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الارواح اصغر لما هو اقرب الى عالم الملك
والشهادة وعالم الاسرار اكبر لما هو اقرب
الى عالم الغيب والملكوت فافهم ايدك
الله والروح وكل ما كان اصغر مما هو
اقرب الى عالم الملكوت والشهادة كان
اقرب مما هو اقرب الى عالم الملك والشها
دة وعالم الاسرار اكبر لما هو اقرب الى

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

عالم الغيب والغيب والملكوت فافهم ايدك

الله والروح وكل ما كان اصغر مما هو اقرب

الى عالم الملكوت والشهادة كان اقرب

مما هو اقرب الى عالم الملك والشهادة :

وهو عالم الاسرار فافهم ايدك الله يا اخي

هل لك في هذه السماء نجم او في هذه البحار

قطرة : كلا وحشا بل نفس مستولية وبشر

كلا

ية عالية وفيه ظاهر ظلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها فاخرج
من عالم النفس الى عالم القلب ومن عالم
البشرية الى عالم الروح ومن عالم الطبع
الى عالم السر ومن ظلمة وجودك اليه
فتشاهد ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لهم من فرقه ؛ اعيز فصل عالم النفس وعالم
البشرية وعالم الطبع امهابي ودركات
العالم الغدر وعالم القلب وعالم الروح وعا
لم السر معارج ودرجات لعالم البعض
فعالم النفس دركة للعاصين وعالم
البشرية دركة للكافرين وعالم الطبيعة
دركة للمنافقين ان المنافقين في الدرك الاو

سفل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لا سبل من النار وعالم القلب بمعراج للمريدين

وعالم الروح معراج للصديقين وعالم السر معر

اج للمريدين وان شئت تقول عالم القلب معر

اج اهل البداية وعالم الروح اهل التوسط

والكفاية وعالم السر معراج اهل الوصول

والنهاية وجه اخر عالم القلب معراج للتو

ابين وعالم الروح معروج للمحبين وعالم

السر معراج للعارفين فمهما لم تخرج

من حضيض حسيتك وبشريتك ونفسك

ونفسك لا تصل الى عالمه فاذا اشرقت

من درك طبعك وبشريتك ونفسك في

فحينئذ يستقبلك تصرف الحق فيك قلب

المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن فهو

يقلبه كيف يشاء فتارة يقلبه من قبض

الى

الى بسط ومن خوف الى رجاء
ومن بقاء الى فناء ومن صحو الى محو ومن
غيب الى حضور تارة بعكس هذه الاحوال
ويغير هذه الاحوال ويغيره عليه هذه
الاوصاف وهو ابدا بين قبض وبسط
وخوف ورجاء وبقاء وفناء وصحو ومحو
وحضور تارة يتجدد به عنه بر هو خالق الخلق

الموجودات والاجسام والجواهر جذبة من

جذبات الحق تواز عن التعليل فصل

اعلم ان هذا التعدد والتنوع من احوالك

يرجع اليك التي تصرف الحق فيك فانه

سبحانه منزه على التعدد والتنوع

ومن التغير انه ذهو واحد في ذاته وصفا

ته وعلمه واحد وهو محيط بجميع

معلو

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

معلوماته وقدرته واحدة هي محيطة
بجميع المقدورات والعلم واحد والمعلو
مات متعددة والقدرة والقدرة واحدة
والمقدورات متعددة والتصرف فيهم
واحد والمقدورات متعددة والتصرف
فيهم واحد والمتصرفات متعددة ذ
كر الاصابع على جهة التشبيه اشارة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الى شرعة التقليب من حال الى حال والابهم

مقدس من ان يكون جسما او جوهرا او عر

ضا بل هو خالق الاجسام والجواهر والاعر

اض اذ لو كان جسما لكان من العالم لافتقر

الى مولد ولو كان مكيفا لافتقر الى

مكيف ولو كان مصورا لافتقر الى مصور

وهو سبحانه ليس بمصور بل هو مبدع

والتنا

والتالف والتركيب والتصوير ليس كمث
له شيء وهو السميع البصير ولو
كان عرضا لافتقر الى محل يقوم به وهو
سبحانه منزه عن ان يحل في شيء او يقو
م بشيء بل هو قبل كل شيء كان وما كان
معه شيء ولا انس ولا جان ولا سما
ولا ارض ولا عرش ولا كرسي ولا فرش و

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ولا عرش ولا ملك ولا فلك ولا شمس ولا قمر

ولا غيم ولا اثر ولا مدر ولا ماء ولا شجر

ولا ضياء ولا نور ولا ظلام ولا ريح ولا ط

عام ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت

ولا نبات ولا جماد كان فيه كل الاكوان

وهو الان على ما هو عليه ولا يزال على

ممر الدهور والازمان فربه بغير انتقال

ويعلم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وبعده بغير انحصار وفعله بغير الجوارح
والاتصال منزه عن الاستقرار والافتقار
وتعلى ربنا عن التصور والتروي تقدس عن
العلو في العلى لا اله الا هو الكبير المتعال
من الوهم والحس والخيال ليس له شكل ولا
تصوير ولا مشير ولا نظير ولا معين ولا ظهير
ولا وزير ولا عشير ليس كمثله شيء وهو

سميع

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

السميع البصير ليس له ند ولا حد ولا تحيط
به الجهات ولا تغيره الحالات ولا تشبه
ذاته الذوات ولا تشابه كل صفاته
الصفات تقدست ذاته عن سمات الكا
ئنا وصفاته عن صفات الحادثات وقد
وتنزه القدم عن الحدوث وتقدس القديم
عن الفقدان بان فقت كم بعد كان قبل

وجود

وجود الاحوال والاعراض وان قلت متى كان

قبل وجود الزمان وان قلت اين فقد قبل وجود ال

المكان وسبق الاشيا وجوده واخرجها

من كتم العدم بفضله وجوده هو الاول والا

خر والظاهر والباطن والذي ليس قبله

شيء واخر ليس بعده شيء ظاهر لا

يستتر بشيء باطن لا يكيفه شيء

صح

واحد ليس كمثله شيء فصر اذا وصلت

الى عالم البقا اتصر بك تصرف الحق فيك

فصار جبرك كسيرا عزيزا وانقلب نحا

سك ذهبا ابريزا وبرز عليك من انوار

التنزيه بالتوحيد ما ينبغي معه كل

شريك وتشبيه وتغيير وتمويه فتلقوا

بصفا التوحيد عن كدورة صفاتك

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

تد وقد سربه عن نفسه مع الفتح

فيجد زيد حلاوة في زمرة السالكين

ويسير في منازل السائرين الى

ان يبلغ بذلك اعلى منازل القلب من الر

ضا والتسليم والتفويض والطما

نينة والسكر الذين امنوا وتطمئن

قلوبهم بذكر الله فصل فاذا ولت

الى عالم الروم برزلك نعت القديم بتخصيص

ومنشور التشريع من يا اضافة و

تجتنب منه وجه وهذه اضافة

تخصيص القدم للحدوث وتخصيص القدم

للحدوث كان هذا التخصيص والتخصيص

ان جعلوا عن الحدوث سمت الحدوث وكان

هذا التشريع ان يصل القدم فكان بهذه

الاخ

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الاضافة ان يتصف القدم بالحدوث تنزه

القدم على الحدث تنزه القديم عن الحدث

وجلت الازلية عن الوهم والبصر فن الا

ضافة الجزئية اضافك اليه اضافة فن

ية لا اضافة جزئية اضافك اليه اضا

فة خصوصية لا اضافة بعضية اضا

فك اليه اضافة العبودية لا اضافة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

نسبة اضافة اليه اضافة الكرم لا اضا

فة قدم وهو منزه عن كن وقال تعالى و

نفخت فيه من روحي بصر ليس له كل

فيقال بعض وليس له جنس فيقال نوع

تنزه من حقيقة من والى وعلى اليس

له جنسية ولا بعضية فيقال من ولام

فعلية فيقال م وليس له افراد فيقال

على

على وفق الذي وجب تقدس عن البد البداية

والنهاية والقربية والفعلية . فصل

اذا وصلت الى عالم السر كوشفت با

سرار الغيب وزوقت اليك عرايس ابكار ا

لاسرار في خلوة الاوليا حتى قبلتنا لايعر

فهم غيره من تقواسفيا او حي الى عبده

ما اوحى في مجلس من غير عبد من لا يفهم

عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل يأتيك اللهم

جـ

في الغد بتحت الحضرة بعد الاعيزات و

الى اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا

تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين

الى شوق رؤية وجه محبوبه ومعشو

قه والتنعم بالنظر الى جمال جلاله

يشغلك سماع قلبك وبصر قلبك

وتسمع

فتسمع بغير اذن وتبصر بغير عين جملة تسمع الامر
الغيب ولا تبصر الامر الغيب فيصير الغيب
عندك عينا والخبر معاينة وهو معنى
قوله الى قلبه ز ومفهوم الشارح و
القدم في متن مصحف المجيد الم تر الى
ربك فحينئذ يجذبك عندك وسلبك
منك وتقع في القبضة فيوصلك الى ا

اعلا مراتب التوحيد والمعرفة وهي اعلى

السر والهمة فانتقصر العبارات عن الاشا

التعبيرية وتعجز الاشارة اليه هونها

ية الاقدم ليس قريبة وراذلك عبارة

لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت

على نفسك فحينئذ تقول سبحن من

لم يجعل لخلقه في الوصول اليه الا بالعجز عن

معر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

معرفته ولقد علم الحق سبحانه عجز

عجز خلقه عن ادا حقه في حقيقة الوحد

انية والعجز الى ادنية شهد لنفسه با

لحق للحق شهد الله انه لا اله الا هو

فصل التوحيد هو في البداية وهو النها

ية والنهاية رجوع الى البداية منه بد

ا واليه يعود كلمة لا اله الا الله هي

تعلم

البدية وهي النهاية منها بدا واليها

يعود كلمة لا اله الا الله هي البد

اية وهي النهاية منها بدا واليها

يعود كملة لا اله الا الله هي البداية

وهي النهاية منها بدا واليه يعود وهي

الكلم الطيبة والكلم الطيب والقول السد

يد والقول الصواب وكلمة التقوى

وكلمة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وكلمة سوا ودعوة الحق والعمل الصا
لح والعهد والحسنة والاحسان الكلمة
الطيبة قال تعلى الم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة واما
الكلم الطيب قال الله تعلى اليه يصعد
الكلم الطيب والحق والقول السديد يايها
الذين امنوا قولوا قولا سديدا والقول الصواب

لهتا

وكلمة التقوى والزمهم كلمة التقوى

ودعوة الحق له دعوة الحق وكلمة سو

اء قوله تعالى تعالوا الى كلمة سواء

بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك

به شيئا والعمل الصالح رب ارجعون اعمل

صالحا والعهد الا من اتخذ عند الرحمن

عهدا والحسنة من جاء بالحسنة فله خير

منها

مثلها والاحسان من جزاء الاحسان الا

حسان وهي الحصن الحصين لا اله الا الله

حصن بمن دخل حصنه امن من عذابه جعلنا

الله ممن دخل حصنه بمنه وكرمه و

جعلنا من اهلها واحيانا وامتنا عليها

بحرمة سيد الانام محمد عليه الصلا

ة والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

نعم المولى ونعم النصير الحمد لله رب

العلمين والصلاة والسلام على لا

نبي بعده ورضي الله عن اصحابه

اجمعين تمت كتاب التجريد بتبعه

وحسن عونه على يد المذنب تمت

اسم البلد ستشو صاحبه محمد

الشيخ جاز اسم ابيه ابو بكر وجاز كز تلقر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

M. 5. 12, no. 2

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا
محمد نبيه واله وصحبه وسلم تسليما قال
العبد الفقير الى رحمة مولاه محمد بن حلل شا
كر الله سبحانه على ما من به من علم واوله وما
كنا لنهتدي لولا ان هدنا الله سالني بعض الص
الصلحين نفع الله بقصدهم ان اذكر لهم اوجيز
مسئلة من اكد ما تدور عليه اصول الدين
وتدعوا اليه الضرورة لان يعلمها جميع

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

المومنين فقلت له مستعينا بالله سبحانه في ذ

الكوم متنا بعا فيه احسن المسالك ان قال قايل

من الفكر بين لعلم اصول الديانات بالضرورة

التي دعت الكلام في هذا الجزو كل انسان يقول

لا اله الا الله محمد رسول الله ويصلي ويصوم

ويقوم بجميع ما امر به ويدعو الله سبحا

نه ويتضرع اليه في حوايجه فلنا له في

الجواب قال القاضي ابو بكر بن الطيب وهو لسان

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لسان الملة وامام اهل السنة وقال معه بن الدكـ

جميع ايمة الحق انه من صلى صلاة او عمل عملا

يتقرب به الى الله سبحانه وهو غير عارف بالله

فانه ما استقبل بعبادته رب العلمين لانه يظن

كذا وان الظن لا يغنى من الحق شيئا حتى قال

القاضى فى بعض تواليفه فلعله استقبل

بعبادته زيدا او عمرا او بعض من يقال فى الهم

فاذ لانه لم يعلم وقد قال تعلى فاعلم انه لا اله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الا الله فمن لم يتصف بالعلم اتصف بالجهل وضدا

من اضداد العلم على زعم انه لان الفعل لا يعرى

عن شيء ونقيضه فهو جاهل يجهل ويكون انه

يعلم وليس كذالك ومعهم ما قال الامام ابو

الحسن الاشعري صاحب مذهب اهل السنة وما

يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فقال

معناه من يقول بلسانه وليس في قلبه علم

ومنه الاية من الذين قالوا امنا بافواههم

ومنه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ومنه الحديث الصحيح في القبور سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حتى قال العلماء وقد دعا
الله سبحانه وهو غير العارف به فقد دعا الله
فضلا لان ذلك يتغير في وجهه وصورته
بجهله ليس هو الرب تعالى ولذلك قال
جعفر الصادق رضي الله عنه حين سأله
الناس ما لنا ندعوا فلا يستجاب لنا فقال لا
نكم دعوتم من لا تعرفون فقلت معنى هذا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ان غير الفارق انما يتصور في جنسه صورة ١

ويجري مثلا ويشبه بيد غير ذلك القثار

والله سبحانه على خلاف ذلك المسئلة المسئلة الاولى

الاولى اجتمعت الامة على وجوب معرفة

الله تعلى وعليه دل الكتاب والسنة

اذ لو كانت ضرورية لما وقع التكليف

بها لان الضروري لا يكلف به بالاجماع

ولو عرفت ضرورة لم يبق احد من اهل الضرورة

الاولى

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الا وعرفه وما امن معه الا قليل وشي اخر لو عر
ف الله ضرورة لم يكن على معرفته ثواب اذ
الضروري لا ثواب عليه مثال ذلك ان علمي
بان الاثنين اكثر من الوحد وان الضدين
لا يجتمعان وانه موجد هذ كله ضروري
لا ثواب عليه ولا ثواب اعظم من ثواب معر
فة الله سبحانه فعلم بذلك ان معرفته
تعالى كسبية نظرية واولها معرفة م

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ما يجب له وما يجوز له وما يستحيل عليه

سبحنه وتعالى فقوم معرفة ذاته وصفاته و

افعاله في العبارة مختلفة والمعنى

واحد المسئلة الثانية لما اجتمع اهل

السنة على ان النظر هو المقصود الى معرفة

الماموريها ان قال القائل النظر في ماذا قلنا

في حدوث العالم وهو معنى قوله تعالى اولم

ينظروا في ملكوت السموات والارض حتى قال

المسئلة الثانية

قال افلا يتدبرون القرءان ولو كان من عند غير

الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فاذا اجلت

فكرك في المخلوقات وتغيرها وافتقارها من

حال الى حال ناداتك بلسان حالها ان صانعا اوجد

ها اذ لم اوجد نفسه والا اوجدته حادث مثله

لاستحالة ذالك لما يودي اليه من التسلسل

ومنه قوله تعلى وان من شيء الا يسبح

بحمده اي بلسان حاله بلسان الحال لا بغير

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لسان المقال قال بعض اهل التوحيد اشارة تنبيه

من سلطانه حتى كانك بالعيان تراه بالنظر

بعقلك من ترى من آياته الا تشهد بالذي

قلناه المسئلة الثالثة ان قلت ماذا يجب

لله قلت لك يجب له الوجود القدم والبقاء

والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر

والكلام والادراكات ضد الوجود العدم وضد

القدم الحدوث وضد البقاء الفناء وضد

العلم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

العلم الجهل وضد القدرة العجز وضد الار
ادة غير الارادة وضد السمع الصمم وضد
البصر العمى وضد الكلام الاخراس وضد الا
دركات غير الادركات ويستحيل عليه
كل ضد من اضداد هذه الصفات الكمال و
اضدادها نقص وذلك محال الوجود صفات
الكمال له سبحانه فتضمن ما يجب له
تعالى من صفات الكمال نفي ما يستحيل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

عليه من اضدادها وبقي الجواز فيرجع الى

بقاله فيجايز ان يخلق وجايز ان لا يخلق فيما

يجب عليه سبحانه شيء **المسئلة الرابعة**

من مات وهو لم يعلم ما يجب وما يستحيل وما

يجوز في حق الله تعالى هل هو هالك ام ناج

قال ابو الحسن الاشعري رحمه الله الناس

قسمان عالم وجاهل بالله تعالى فالعالم ناج

والجاهل هالك وقال **القاضي** رضي الله

عنه

عنه ان يعتقد بقلبه الحق في حق الله تعالى
بانه ناج لانه اقر بلسانه ولا شك انه منافق
بلسانه في القلب انه منزه؛ المؤمن غير عارف
بقلبه وانما نقصته العبارة؛ وسرد الادلة
وهكذا يكون هالكا وهو ليس بجمع
على الباطن والدليل على ذلك انا لو اتفقنا
وتعرفنا الكنه عبرنا له عبارة ظاهرة و
سردنا له الادلة لو اتفقنا وتعرفنا الكنه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فان القاضي ضيع بجهلهم علمهم على ذالك
من غير ان يخرجه عن اهل القبلة وكذالك
ساير عامة المسلمين اسلموا بالسنتهم وا
عتقدوا الحق بقلوبهم ونقصتهم العبارة
بجميعهم هم من مسلم واظهر انه لا اختلاف
بين الشيخين لان الجهل هو اعتقاد المعتقد
على خلاف ما هو به وعقد المومن ليس كذ
الك المسئلة الخامسة ومن مات وهو لم المسئلة الخامسة
يعلم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

يعلم انفراد الله بالخلق والاختراع فهو على
جاهلية والفرق بينه وبين المسألة التي
قبلها هو ان الاول عبر عن العبارة وهذا الثاني
ابدا النظم وانتصر لمذهب الباطل كالقد
ري والزمخشري فهؤلاء القدرية كما قال
عليه السلام القدرية مجوس هذه الامة لقو
لهم انهم يخلقون افعالهم وقد رد الله عليهم
بقوله سبحانه ذوقوا مس سقر انا كل شيء

خلقناه بقدر ويقوله تعلى هل من خالق غير الله

وهم يقولون انهم يخلقون افعالهم تعلى الله عن

قولهم علوا كبيرا وهي من اكبر المسائل بيننا

وبينهم فمن اراد ان يستوفيها فعليه بكتب

اهل السنة يجدها بينة بعون الله تعلى ص

المسئلة السادسة ربما تقول العامة ما قضى

الله ولم يرض فيقال لهم قضى الله ما شاء

واراد كل ما وقع اذ لا خالق سواه ولولا ارادة

لما

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لما وقع ما شا الله كان و الامر عند اهل السنة خلاف

الارادة: فقد يامر تعالى بشيء ولا يريده كامره لا

بليس بالسجود ولم يرده منه اذ لو اراده وامتنع

لكان ذالك في حقه تعالى عجزا وبهذه المسألة

وامثالها خرجت المعتزلة عن الملة انهم الشر

مع الكفر بان الامر نفس الارادة: يلزمهم الشر

مع الكفر بان الامر نفس الارادة: يلزمهم ان الباري

تعالى امر الخلق كلهم بالايمان واراده منهم

على زعمهم فلم يومن الا قليلا ونهى الكل عن
الكفر فوقع كثيرا غالبا على الخلق فظهر
منهم العجز في حق البارئ تعالى بان يكون الكفر
والشيطان اقوى من الرب تعالى وتقدس ونا
هيك من قوم هذا اصل مذهبهم ومذاهب الـ
مفسرين وهو من اخذ افهم من يضل الله فما له
من هاد فنقول قضى الله كل شيء فمنه ما رضيه
ورضي عنا به وما سخطه ولعن مكتسبه

المسئلة

المسئلة السابعة ولا يرضى لعباده الكفر

ان قلت لكن عباده او لبعضهم واما الكلهم فلم

يكن واما لبعضهم فكان والجواب هنا من وجهين

احدهما ولا يرضى لاهل السعادة الذين سبقت

لهم منا الحسنى والجواب الثاني ولا يرضى

ان يكون الكفر دينا مشروعا يتقرب به اليه

وانما اراد الكفر يعاقب عليه المسئلة

المسئلة الثامنة قولهم سبحن من لا يعلم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ما هو الا هو وبظاهر هذا انه لا يعرف الله الا

الا الله وكيف يكون ذلك والانبيا والعلما

والملئكة قد عرفوه شهد الله انه لا اله

الا هو والملئكة واولو العلم فاجاب الشـ

لنفسه لا اله الا هو العزيز الحكيم وقد شهد

لهم انهم شهدوا بما شهد به لنفسه

لان شهادتهم عن العلم وما شهدوا الا بما

علموا فان لا يعلم الله الا الله وقد اخرج

الملئكة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الملئكة والنبيين واولوا العلم عن ان يكون

اعارفين بالله وكيف يكون ذالك وهو تعلى

قد شهد لهم بما شهد به لنفسه وان ارادوا نفي

لهم ما هو الا هو الماهية فكلا ذالك

ممتنع شرعا والجنسية والنوعية محال

في حق الله تعلى وجهل من قال ذالك المسئلة

التاسعة ان قال قائل ما الذي اراد الله تعلى من خلقه

هل الطاعة او المعصية او ان يؤمنوا او ان

يكفروا ليفعل الله اراد منهم الذي وفق منهم

تعالى ان يقع في ملكه ما لا يريد لانه خالق سواه ولو

كان لا يريد الا الايمان خاصة لكان له شر

يك اخر يخلق الكفر والضلال ويكون في حقه

تعالى ضعف لان الغالب على الخلق الكفر

والضلال والمعاصي وما المومنون الا كالشا

مة البيضاء في البعير الاسود فيران ابن عبا

س رضي الله عنه ما اراد الله من الخلق

جفار

فقال اراد منهم ما وقع منهم ومراد الله من خلقه

المسئلة العاشرة

ما هم عليه اي لا اله مع الله المسئلة العاشرة

قال الشيخ رحمه الله تعالى حضرت جنازة

جليلة فقام المنذر على القبر فخطب فقال في

جملة كلامه فسبحان من لم يزل موجودا و

سبحان من لم يزل معبودا قال فسمعت شيخي

يقول سرا امنت بالاول وكفرت بالثانية فلما

افترق الجمع سالته عن ذلك فقال لي اما لم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فقالي اما لم يزل موجودا فنعم واما لم يزل وقبو

دا فقدم العالم وذلك كفر **المسئلة الحادية**

عشر سمعت قائلا يقول سبحان من ليس هو في مكان

ولا يخلوا منه مكان فسئلته عن ذلك فلم

يدر ما يقول واذا به يعتقد ان الباري تعالى

في كل مكان بذاته وقول المعتزلة والمشبهة

والمجسمة باعتزال الرجل واثبت الباري في

كل مكان بذاته وهو لا يشعر واهل الحق يقو

يقولون

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

يعجز عنه تعلى المكان الواحد في احين ما ار
ده وهذا يثبت له اماكن كثيرة وانما معنى
قوله تعلى وهو معكم اين ما كنتم اي في العلم
والاحاطة والاطلاع عليهم المسئلة
الثانية عشر يقول اكثر الناس في دعائهم
يا من يرى ولا يرى وهذا اجهل من قايله لانه
يوهم ان الباري تعلى لا يرى عـلى
الاطلاق وذلك خروج عن السنة وهو

مذهب المعتزلة وهو يكذيب الكتاب والسـ
والسنته ورد الاجماع بر مذهب الاشعرية
ان محمدا صلى الله عليه وسلم رايء ربه ليلة
الاسرا فان كان الفاعل الكبير يدا يرى في
الدنيا فيحتاج الى ان يبين في الكلينا
يقع في مذهب المعتزلة الخارجين عن السنه
والجماعة المسئله الثالثة عشر
كلام الله تعلى قديم والمصحف حادث
والناس

والناس يقولون ان المصحف هو نفس الكلام والص
والصحيح ان القرءان حقيقة ومجاز في الحقيقة
منه الكلام القديم القايم الرب تعلى هو صفة
من صفاته ليس بصوت ولا حرف ولا هو يحل
في ورقة ولا في قلب ولا لسان فاذا سمعنا ان الم
المحفوظ في قلوبنا المتلو بالسنتنا
المكتوب في مصاحفنا قرانا فانما معناه
الكلام القديم واذا سمعنا ان العبارة والفهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

والحروف المترجمة من كلام الله تعالى فـر

انا قلنا لانه على الكلام القديم فا

جره حتى يسمع كلام الله متلوا او مقروا او

كذالك المصحف كلام الله تعالى بمعنى انه

المترجم او المرقوم احرف تدل على كلام الله

تعالى المسئلة الرابعة عشر هل رد الشاهد

غائبا عند اهل الاصول قاعدة عظيمة وذ

الك لا يكون الا بشروط بمن قال رد الشا

هد

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

هذا فيما من غير رابط يجمع بينهما وفقد الحد
في دين الله تعلى لانه يقول لم اعرف موجودا في و
الشاهد الا في جهة والباري موجود فهو في
جهة فهذا اكفر لانه طرد من غير شرط ومن
قال ان الطرد في العقل هنا في الشاهد لا يدل على
وجود الفاعل ولا الطرد هذا فيلزمه التعطيل
لانه يقول ان الفاعل غائب ليس بموجود وهو
كفر فلابد من الطرد باربعة شروط عقلية

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

والشرط والدليل والعلة والحقيقة المسئلة

الخامسة عشر قال خطيب جلد المغرب ان الم

لي محمد ان يعص الله تعلى وقال فقيه مصر

يدع علم الباطن ان الولي يعص الله تعلى

فاجتمع الناس واتوا بهما الي ورضيا

بحكمه في المسئلة وقيل له من اخطا

من هولاء ومن اصاب فقلت لهم كلاهما قد

اخطا الصواب وذلك ان الخطيب قد الحق

الو

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الولي بمنزلة الانبيا في العصمة والتخصيص
الاثر فقد حكم ان الولي يعصى الله في حال الو
لاية وكلاهما على خطا لان الله تعلى لا يغ
لا يوالي الفاسقين ويخرج من المسئلة ان الولي
يجوز ان يعصي فان وقع منه هذا الجاير لم
يطلق حينئذ عليه انه ولي المسئلة السا
دسة عشر افترق الناس في الكسب والجبر
على ثلاثة طرق فالجبرية قالت في جميع

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

افعالها كلهم وحركاتها انه ضرورية وعن

القدرة والارادة على انفسهم وجعلوا ا

نفسهم بحكم الجماد وكالميت بين

يدي الغاسل وعطلوا الشريعة والحدود اذ

لا فعل لهم عن زعمهم والطائفة الثانية

القدرية قالوا انهم يخلقون افعالهم فجعلوا

مع الله خالقين على الكثرة والطائفة

الثالثة برزخ فرقوا بين الجبر والكسب وماهم

خلق

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

خلق لله وهم اهل السنة والحركة الكسبية

خلق لله كسب اي للعبد والحركة الضرورية

خلق لله لا كسب للعبد وهو معنى قوله تعالى

وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فاثبت الر

مي للنبي عليه السلام ونفى عنه القدرة و

انما معنى وما رميت اختراعا اذ رميت كسبا

ولكن الله رمى اختراعا فالباري سبحنه

خالق لا مكتسب والعبد مكتسب لا خالق

وظهرت المسئلة المسئلة السابعة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

عشر كرامات الاولياء عند اهل السنة جائزة

لانها من مقدورات الله تعالى ومن نظر بعين

البصيرة فالكرامة انما هي اجابة دعوة

واسعاف حاجة فما ينفيها الا معتزلي فا

هل فيلزمه تعجيز الرب تعالى لانها

ممكنة والله على كل شيء قدير واما قول

منكريها انها تزاحم المعجزات فبا

طل لان النبي يتحدى الخلق بمعجزاته

ويدعي ان الله ارسله فيظهرها الله على

يديه

يدية دلالة على صدقه واما الولي فلا يتحد
او لا يدعي الرسالة ولا المعجزات بل يقول
اللهم بحق هذا الرسول واقتدا به فيدعو
ا فيجيب الله دعوته بان هذا امر هذا وقد اشهد
القرآن بالكرامات في قصة مريم كما قاله
الله سبحانه وهزي اليك واهل الكهف وفي الحد
يث قصة الغار وانطباقه على ثلاثة نفر فيد
عا كل واحد منهم فكشف الله سبحانه عنهم
ما نزل بهم والحديث مشهور فلا ينكره الا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الاجاهل غبي المسئلة الثامنة عشر
مما يليق بالكرامة الفراسة الصادقة وهي
راجعة في الحقيقة الى غالب الظن فيعود الله
المكرم بها المطابقة بل يخلقها الله الا فيما
سبق القدر كاجابة الدعوة يخلق الله لسا
نه بالدعا فيما سبق القدر بتوفيق الله
تعالى ليس الفراسة بعلم غيب ولا يقطع
صاحبها الا زاحد الجايزات اذا غاب عن الحس
والخبر والفهم للنبي عليه السلام لازم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

المسئلة التاسعة عشر

لان باب خبره مختوم بالوحي المسئلة
التاسعة عشر وصورتها ان باشبيلة ذمي من
طليطلة وذكر انه مات ابن من طليطلة
مشيرة عشرة ايام او اكثر من ذلك الامر
مسئلة عجز الناس عن الصواب فيها فاتفق
الاجماع وحضر الاحبار والاشياخ والكتب
ومن له علم فقال اليهود اتقولون ان البار
ي تعالى قديم قلنا نعم قال وسمعه قديم
قلنا نعم قال فيما اذا اتعلق سمعه تعالى

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

في الازلية فمن خلق الخلق واصواتهم وكلامهم
فقلت له تعلق سمعه القديم بكلامه القديم في
ذا اليهود وفي يدي. **المسئلة العشرون**
يظن كثير من الناس ان السيف يقطع والنار يحرق
والطعام وهذه نسبة الافعال الى الجماد ومن
نسب الافعال الى الجماد فهو عابد وثن ومن نسبه
الى حي حادث فهو قدري فقولنا احرقت النار
وشبع الطعام وقطع السيف انما هو على الحد
في مثل تحرك الماء وسقط الحائط جماد و

مجاز

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

معارو قوع الفعل منه وانما معناه نخلق الله
حركة في الماء وكذالك نخلق سقوطا في يده واحر
اقا في النار وقطعا عند الضرب بالسيف وشفاء
عند استعمال الدواء والولد عند الوطي والالم
عند الضرب فكل ما تره من هذا فالله هو الخالق
له عند مجاورة شيء اخر في العادة واجراها وهذ
اباب واسع وحصره ان الله تعلى يخلق شيئا
عند شيء اخر وفي القدرة خلاف ذالك اذ التقر
في العادة: المسئلة الحادية والعشرون

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لادركاه: تتعلق بالمدركات تارة: على الاتصا

ركالذوق واللمس وتارة: على الانفصال كالمر

وية وتارة: على الاتصال والانفصال كالشم

والسمع لكن الادراكات لا تتعلق الا بالموجود

ولابد من علم المدرك بما ادركه اذا كان عاقلا

وان لم يكن عاقلا فلا تتعلق له الادراكات

صفة كالبهائم والاطفال فانهم يدركون الا

لام واللذات من غير علم المسئلة الثانية

والعشرون الاستوى على العرش وامتنع

من

من ورد الاستوى على العرش و ءامنتم من في السما

ويخافون ربهم من فوقهم ومثل ذلك

من المتشابهات فانما يبهم هذا كله

معنويا لا حسيا ومن ذهب فيه الى الحس كان

مجسما فالاستوى بمعنى القهار والعليا والو

والسماء بمعنى الرفعة والقرب بمعنى الكر

امة والبعد بمعنى الهوان فمحال على البار

ئ تعالى الجسمية وانتوا بعضها من الانتقال

والتغيير فاذا فهمت هذا فقد زال عنك الشبه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

التجسيم والحمد لله المسئلة الثالثة

والشروز سمعت بعض الجهال يقول نحب

الله ويحبنا الله فقلت كما يحب الناس بع

بعضهم بعضا قال نعم فقلت له انت رجل جا

هل وانما معنى يحبهم ويحبونه يريد ثو

ابهم واكرامهم ويريدون طاعته وعبادته

وثوابه واكرامه لان البارى تعلى يعز

او يعال اليه تعلى الله عن ذلك وكذ

الك بغضه انما هو ارادة لعنة العبد

وهو

152

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

152

وهو انه لان الباري تعلى يخلق ويتفير

تعلى الله عن ذلك وبتر جم محبته وبغضه

الوارده: قديمة يخص بها كرامة من احب

ونقمة من ابغض هذا هو المعنى المسئلة

الرابعة والعشرون قالت العامة: الجهالة ما

يضيع الله من خلق وهذا البعض ممنوع لم يرد في ال..

الشرع ونفي المعنى فاسدا ايضا بانهم يجنو

زبه ما يشرك الله سبحانه احد ادونرزق وجميع

اهل السنة على ان الله تعلى لا يجب عليه شيء

المسئلة الرابعة والعشرون

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بلا يجب عليه ان يرزق وان لا يحرم وان لا يبتلى
وان لا يعاقب وانما يفعل في ملكه ما يريد والا
فكم من نفس تموت جوعا وعطشا ومرضا
وسبيا وحرقا وغرقا وهو من فعل الله جائز فقول
الجاهلين المسئلة الخامسة والعشرون
اذا اردت ان تكفر القدرية القائلين بخلق
الفعل ان تقول له هل الرب سبحانه على صفة
الامر والنهي والتكليف لعباده ام لا فان قال
لا كفر باجماع الامة وان قال نعم كفر من

حيث

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

حيث جعل صفة الرب سبحانه وتعالى مخلوقة
الا ذكر فتصح بخلوق مخلوق
المسألة السادسة والعشرون لما
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى
اليمن فقال له فليكن اول ما تدعوهم اليه
عبادة الله الى قوله فاذا عرفوا الله وحد
يث اخر من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل
الجنة وقال الرجل لاخر هل عرفت الرب وقال لاه
ثم ما فعلت في غرائب العلم وهي معرفة الرب

بذلك كله على التبهم بمعرفة الله

تعلى وهو الايمان او شرط في الايمان فمن انكر

المعرفة فقد انكر الايمان المسئلة السا

بعة والعشرون لابد لكل من اراد هذ العلم

من معرفة الدليل والشرط والعلة والحد

فنقول على جهة الاختصار والدليل مطرد

غير منعكس والشرط منعكس غير مطرد

والعلة والحد مطردان منعكسان فمطرد الد

ليل وجود المعرفة على وجود فاعله ولا

ولا ينعكس

ولا ينعكس والشرط ليس كل حي عالما ولا يص

د والعلة كل من له علم فهو عالم وكل عالم فله

علم وحد كل علم معرفة وكل معرفة علم ومن

الشرع تسمية علم الله تعلى معرفة المسئلة

الثامنة والعشرون الاسراء بالنبي صلى الله عليه

وسلم كان يقظة لا مناما بجسده الطاهر من مكة

الى المقدس الى سدرة المنتهى ورامار ايرا

ربه وكلمه وقالت القدرية والمبتدعة بخلا

ف ذلك فمن كذب بالاسراء فهو كافر ومن قال

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

انه كان مناما او قال بجسده الى بيت المقدس

وبروحه من المقدس الى سدرة المنتهى

بليس بقول اهل السنة بل قول القدرية المعتزلة

التاسعة والعشرون اذا ابتدا من اهل العقائد من

يقول ان الباري تعالى يعلم بضرورة العقل وقد او

ابن منان الكفيها تقدم في بعض قول القائل

اما ان نرد الضرورة الى الدليل فالدليل على مر

وجود الباري تعالى وجود العالم او نتحمل الضر

ورة على ان العقل لا بد من فاعل بالضرورة وو

والعقل

والعقل وجود ضروري الا تحمل الضرورة: على ان
العلم النظري اذا حصل صار ضروريا وهذا معنى
قول الفقها بالضرورة: يعلم البارئ تعالى المسئلة
الثالثة من هل بقي ~~بعده~~ احد من المكلفين لم
تبلغهم دعوة: ام لا قال اهل الاصول يقولون محالا
ان يبقى احد الا وبلغته دعوة: محمد صلى الله
صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وما كنا معذ
بين حتى نبعث رسولا وقال اهل الحديث والفقه
يجوز ان يبقى ما وراء الصين واهل الجزائر الا

المنقطعة وحملوا الآية على وما كنا معذ
بين في الدنيا بالهلاك والصواعق حتى نبعث
إليهم رسولا يقوم عليهم الحجة المسألة الثا
نية والثلاثون زعمت القدرية والخوارج أن
المعاصي أقوى من الطاعات بتحبيطها
المعصية الواحدة سائر الطاعات وزعمت
المرجئة أن الطاعات أقوى بتغطية الطاعة
الواحدة سائر المعاصي وقال أهل السنة
ليس أحد الفريقين أقوى من الآخر ثم يقول وإن

قوله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الاثر

مع ان الكبائر الذي هو اشد من المعصية الا ترى

ان الكبائر الذي هو اشد من المعصية قد حبط الايما

ن فاحرى واولى ان يحبط الايمان سائر المعا

صي التي ضدها الايمان ويكفن لاحباط الحسنات

الثانية والثالث ان الايمان هو التصديق بالله

وبرسوله والكبير بعده اما مومن واما كافر

وقال واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد وهما راسا

الاعتزال ان العاصي لا مومن ولا كافر وهما اول

منزلة

اول من ابتدا هذه البدعة وقالوا بالمنزلة

بين المنزلين المسئلة الثالثة والثلاثون

خرق العادة في سبعة مواضع للنبي معجزة

وللولي كرامات وللساحر فتنة وللمكروا

والعجز وعند الموت فكشفنا عنك غطاك فبصر

ك اليوم حديد والسابعة في يوم القيامة حين

شهادة الاعضاء علينا المسئلة الر

الرابعة والثلاثون التوكل على الله فرض

من شروط الايمان وعلى الله فتوكلوا ان كنتم

ان كنتم مومنين وعلى قدر الايمان يكون الشو
كر فمن صغر في الشكر فقد صغر في الايمان الم
المسلة الخامسة والثلاثون الايمان قسمان
ايمان يخلص ويثاب العبد عليه وهو ما علم
الله تعلى انه يموت عليه وايمان لا يخلص و
لا يثاب عليه وهو ما علم الله سبحانه ان العبد
لا يموت عليه والكبر كذلك قسمان مهلك
وهو ما علم الله انه يموت عليه وقسم غير
مهلك وهو ما علم الله انه يتوب عنه وعليه

تبنى مسائل كثيرة : المسئلة السادسة

والثلاثون الجور والظلم على الله تعالى هما

لان الظلم وهو التصرف فى ملك الغير والله

تعالى خالق الاشياء ومالكها والجور عبارة

عن الخروج عن الحد والرسم فلما استحال ان

عليه يتصادف البارى تعالى ملكا للغير او

استحال عليه الظلم ولما استحال ان يكون

فوقه من يرسم له الرسوم ويحد له الحدود حتى

اذا تعداها كان جائرا استحال عليه الجور

المسئلة

المسئلة السابعة والثلاثون لا يقطع على

احد بجنة ولا نار الا من قطع له رسول الله صلى الله

عليه وسلم كاهل بيعة الرضوان واهل بدر

والعشرة وما سوى ذلك فمظنون فمن قال ان فلانا من

اهل او فلان من اهل الجنة بغير توقيف فجاهل الع

المسئلة الثامنة والثلاثون متعلقة

بالمسئلة التي قبلها وهي انه اذا رأينا

انسانا قد مات وسمعنا منه كلمة الايمان

او كلمة الكفر لم نقطع عليه بالخاتمة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الذي يحتمل ان يكون له تفسير او تعبير اقل تبديلا

لت الحال فيها قال الشاعر • ما بين غمضة عين

وانتباهها • تصرف الامر من حال الى حال • ولذا الكلام

قال اهل الاصول كم من ولي الله في الكنيسة

وكم من عدو الله في المسجد • لان علم الله قد

سبق بتبديل كل واحد منهما عما هو عليه عند

فضوح روحه نعوذ بالله من سوء القضاء اه

المسئلة التاسعة والثلاثون جاء في

الحديث ان سبعين الفا من امة النبي عليه

السلام

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

السلام يدخلون الجنة بغير حساب وهم لا يرقون
ولا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون فإن قيل كيف ذلك وقد امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالرقا ونص عليه
فيكون معنى الحديث لا يرقون برقا الجا
هلية ولا يكتوون على صحة فيصح المعنى
المسألة الرابعة في الحديث أن المرجية كلاب
أهل النار والقدرية مجوس هذه الأمة وأما
القدرية فمن قولهم أنه يقدر أفعاله ويخلقها

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

دون الله تعالى والمرجية من قال الايمان قول با
للسان خاصة وان لم يوجد عمل يوما فهم
جمهور كل من قال بمذهب اهل الحق وهم
الاشعرية عند هذه الامة فهو معتزلي لانه ليس
من اهل السنة واهلها بمعزل والحمد لله رب العالمين
تمت مسائل الاربعين في امور الدين بحمد الله وتو
فيقه وصل الله على سيدنا ومولانا وحبيبنا وشفيعنا
يوم المعاد محمد وعلى اله واصحبه تمت كتاب التوحيد

تمت كتاب المسمى
صغرى صاحبه الشيخ جاجوري
اسم ابيه ابو بكر وامه جازكن

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

[illegible]

M. 5. 12, no. 1

[illegible]

[illegible]

[illegible]

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بسم الله

اي لقوله تعلى ان الله

سريع الحساب

الرحمن الرحيم

اي قوله تعلى النبي اولى بالمومنين من انفسهم

اي هو يملك شدنا

او هو يملك رقابنا

وكلاهما صحاح

وصلى الله على سيدنا

اي محا الله به الكفر

ومد به الاسلام

محمد

واله

...رابه ...كوبه لفزلم يرى

...وهوا ومحمد وهو المشهور

النبي وحبيبه

اي وسلم الله النبي عن كرعيب جيبي

الانسان في الدنيا

وسلم تسليما

اي ليس شيبة يكثره بيز واشيب انما شيخة

هنا بكثره روية والتقوى واليقين

فان الشيخ

مِن فِنْ دِينْ كُدُ مَعَ الوَدِعْ

دَوْرَنْفَا بِيزْلا باسرا زن

امْ فُبُوزْ دِيزْ جِزْدُ انْعْ تَمْعْ

تَمَعِي كَا اكَانْسُ

الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي

تكيساو يانه كنانك

الحسني رضي الله عنه ونفعنا

قوله تعلى ليوبانه اي بسبب الحمد منه فبراز بحمد

كان عبدا شكورا فهو احد امر العلمين الازم

بـه الحمد لله رب العلمين

اي بقوله تعلى للنبيا محمد الانعم طوقيا

انك لعلى خلق عظيم تاكني

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا

محمد

اي بقوله تعالى منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك

محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورضي

الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين

اي بعبد الله وجعفر

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان

الى يوم الدين اعلم

واجزم بما قلنا لك وحفظه واستيقظ من رقدتك و

احضر ذهنك وابهم ما اقول لك لكي يفوتك اول

الكلام لان من فاته اول الكلام ووسطه وسكه واخره لم يفهم

ثم قال الشيخ اعلم اقتداء بكتاب الله لقوله تعالى فاعلموا انه

لا اله الا هو وقوله ايضا فاعلموا انه لا اله الا الله وقوله ايضا وما

ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون

اعلم احتراز عن جزم اهل الظن وهو الاحتمال الراجح ومن كان

عقيدته كذالك ليس شيء بينه وبين النار الا الموت كما

قال الله تعالى في كتابه العزيز من كان في هذه اعمى وهو في الاخرة

اعمى وقوله ايضا في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب

اليم اعلم احتراز عن جزم اهل الوهم وهو الاحتمال المرجوح

من كان عقيدته كذالك ليس شيء بينه وبين النار الا الموت كما

قال الله تعالى في كتابه العزيز من كان في هذه اعمى وهو في الا

خرة اعمى وقوله ايضا في قلوبهم مرض فزادهم الله

مرضا ولهم عذاب اليم اعلم احتراز عن جزم اهل الشك

كابر كو سندم ضغفن

كموفاون كوبفته

لعير سمعه شيفتن يود

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وهو الاحتشام والاستحياء ومن كان عقيدته كذلك ليس

شيء بينه وبين النار الا الموت كما قال الله تعالى وكفى

به الغرير من كان في هذه اعمى وهو في الاخرة اعمى وقو

له في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب

اليم اعلم احترازه عن جزم اليهود والنصرى في قولهم

لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى فاجابهم الله بقو

له تعالى قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من

دون الناس كما زعمتم فتمنوا الموت ان كنتم صدقين

ولن يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم

بالظلمين اعلم احترازه عن جزم اليهود في قوله تعالى لهم

قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس

فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن يتمنونه أبدا بما

قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين اعلم احترز عن جزم

المقلد بغير الدليل ليس ذلك بمعرفته ولا علما لكن إيمانه

الصحيح على المشهور وإن كان لم يجزم بل جوز رجوع مقلده وهذا

المقلد اختلف العلماء في صحة إيمانه وعدمه ولكنه أنه

مؤمن عاص بترك النظر إن كان يجزم برجوع مقلده فبل خلف في

في كفره عند الأئمة هذا هو صحيح أما كونه عاص هو

المشهور لأن الله تعالى أمر بالعلم ولم يأمر بتقليد كما قال الله

~~تعالى أمر بالعلم ولم يأمر بتقليد كما قال الله تعالى فاعلم~~

فاعلم أنه لا إله إلا هو وقال النبي عليه

اي ويشرح صدرك على قراءة هذا الكتاب ووجود صوابه يتفقر القراء الى هذا الكتاب

[illegible]

انه لا اله الا هو وقال النبي عليه السلام ان الله امر عباده المو

نعت

منين بما امر المرسلين فقال الله فتطهروا الله لمريد

من المرسلين بشيء الا العلم والمعرفة

شرح الله صدره صدرك

اي هو الدنيا والاخرة

وفي زنود

ويسر [illegible] نيل الكمال في الدارين

اي يجب تعلمه على كل مكلف

معه قبل كل عمل

امري وامرك ان اول ما يجب في كرسيه

اذ ما توالا تشهد وحينا نتهم ۞ بحر انكرها يسوا من قلاحته ۞

وكذالك بعضها بغير سائر العلوم ۞ لان الفرد ان مقلوه بدلا جلها ۞

فيلا ترتيبنا امريه هكذ ۞

[illegible]

يا عليم يا قادر

ذاك كافين عايا عادليبن الله

[illegible]

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي وجوبه اي وبلغ حد البلوغ

علي من بلغ ان يفعل وكره فيما

بنفسه

اهو علم البراهين

يوصله الى العلم بمعبوده من البرا

يوصله الى العلم بمعبوده من البرا

الا ان يكون حصل له العلم بذلك

اي بان حصل العلم المكتسب من براهين القا

طعة والادلة الساطعة قبل البلوغ

بعد البلوغ

قبل البلوغ فليشتغل بعده بالاهم

165

اي برضى الكفاية كاحكام الجيرا ... الملك

ت والجهاد ونحوها التوحيد

بالاهل ولا يرضى لعقايده

حرفة التقليد بانهاء الاخر ه

اي غير نجاة

غير مخلصة عنده كثير من الفحول

من الشبهات الفرق

والشبهات الحديث

ويختشى على صاحبها الشك

او يختشى الشك

على صاحبها

اي قوله ان الذين
في قلوبهم مر
ض فزادهم الله
مرضا ولهم
عذاب اليم

عند عروض الشبهات وتزول الدواهي

اي عند عروض اذى الشبهات من الشبهات الفرق

والشبهات مع الحديث اللهم اعصم

الفضلات كالفجر ونحوه مما يقر

اي بحصله بالدليل

الوقوف ثابت بالأدلة وقوة

اي ويبحث على ما يجهل الشك من ذكر موضع
يفتقر الى عقد السني كثبات الحجر

يقين وعقد السني لا يتنزل

اي لكون العقائد اي يولد اي عن البراهين اليقينة

لكونه نتيجة عن قواطع البراهين

مقدمات دليل قول

اي يطلب الدليل المقلد

ولا يفتقر المقلد

جملة شاب العلم في المدينة ونكس العلم في مصر وحرض
العلم في تونس ومات العلم في بارشرود بز العلم فيها

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ويشتد انه على الحق بقوه

اي يطلب الدليل المقلد ان شدد عن يقينه وصواب

تصحيحه وكثره تعبده لنفسه

اي لعلماء اليهود او عامة اليهود

عليه بتصحيح اليهود والنصارى

اي يعني الصين والمجوس والعشر

وعبده الاوثان ومن في مقامهم

اي لعلماء النصارى او عامة النصارى

تقليد الاحبارهم واباءهم

اي ولا يغتر المقلد بقوه تصحيحه كما يغتر عبده الاوثان بقوه تصحيحهم تقليد الاباء هم الضالين المضلين

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي وانفسهم — اي غيرهم

الضالين المضلين بغير

واذا عرفت هذا او واذا عرفت عدم صحة التقليد
وضعفه وخلفه من اذانيه وكون المقلد غير
مخلصة في الاخرة عند كثير من المحققين واذا عرفت
هذا اي واذا عرفت عدم صحة التقليد وضعفه وخلفه
من اذانيه وخشية الشيخ السنوسي على صاحب
حرفة تقليد عند عروض ادنى شبهة من شبهة الفراق
وشبهة الحديث وعرفت خشية الشيخ السنو
سي على صاحب حرفة تقليد عند نزول الدواهي المعضلات
كالقبر ونحوه وعرفت خشية الشيخ السنوسي على
صاحب حرفة تقليد من هول موضع يفتقر الى قول ثابت
من الادلة البينة وعرفت خشية السنوسي على

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

صاحبه حرفة تقليد شك من كل موضع يفتقر الى

قوله: يقين وعرفته محشيه الشيخ السنوسي على

صاحب حرفة تقليد شك من كل موضع يفتقر الى

عقد راسخ وإذ عرفت هذا اي وإذا عرفت عدم صحة

تقليد وضعفه ومحشه مراد ناظمه وهو ان لا يفتر المقلد

بقوله: تصميمه وكثرة تقليده كما افتر اليهود وا

النصارى وعبدة الاوثان ومن في معناهم بقوله: تصميمه

تقليد الجبال اليهود والنصارى وءاباءهم الضالين المضلين

ايها المقلد الناظر لنفسه بيقين

اي بكل نعمة كان في قلوب المؤ

منير هو نعمة معرفة الله

الرحمة باقرب شيء ينحرجكو

الدليل ... اي يخرج الله اي بقدرة الله

عن التقليد بقول الله تعلى ان تنظر

اي اقرب شيء ... اقرب اليك ... ايقترب اليك

الى اقرب الاشياء اليك وذلك

اي كانت ... مقدرت ... اي ذات انفسك

نفسك فقال الله تعلى وايت في انفسكم

افلا تبصرون فتعلم على الضرورة

اي افلا تنظرون ... هذا ايبطن الدليل ببصر القلب

انك لم تكن ثم كنت فتعلم ان لك

وطرفان حرف وطرف حادث

ان الله تعلى قديم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

موجد او جدك لاستحالة ان

توجد نفسك والا امكن ان توجد ما

هو اهون عليك من نفسك

وهو ذات غيرك لمساواته

لك في الامكان وانما قلنا انه

لم تكن موجودا في الازل — ثم كنت موجودا الان

لم تكن مكونا في الازل — ثم كنت مكونا الان

لم تكن مخلوقا في الازل — ثم كنت مخلوقا الان

اهون عليك لما لي ايجادك نفسك

من زيادة: الثابت والجمع

بين مثنا بيين وهو تقدمك

على نفسك وتأخرك عنها

لوجوب سبق الفاعل على فعله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

يا اهل البدعة

دون جود الخالق

فإذا كانت ذاته نفس فعله

اي بها المبتدعة

لزم الممنع نفت

لزم القصور والفقد كون بارئ قلت

يمكد كز اكو انكتا كنا كنه وككوردو

كيف اعلم ضروره سبق عدمه

اي في ظهرايه

وقد كنت فا في صلب ابيه

اي وكذا الصرايه كا زماء

اي في ظهر ابيه

وكذا ابيه في صلب ابيه الى

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

هلم اجرا غاية الامر انه اعلم

ضرورة تحوله من صورة الى

صورة لامن عدم الى وجود كما

ذكره في الجواب او ذاتك الان

اكبر من النطفة التي نشات عنها

كلفادو الى صورة: كت فيه فترايا سدكلفادو صورة: بكاكن يا

تي كترياساك كلفادو الى صورة: كت تيدو فبرودو يم مشيبو

سا و لكادو من صورة: بكاكن تيه دو فبرودو كت يامشيبو

ساك كدو الى صورة: كت ادم رم نطفو ساز سا اغر ساو ضعفدو:

قطعا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فطعا فيستقيم على الضروره

ان ما زاد كان معدوما ثم كان

وان كان معدوما ثم وجد به ابد

له من موجد اوجده بعد عدم

لك البرهان القاطع بعد الزائد

من ذاته على وجود الصانع

دون حاجة الى غيره ثم اذا انظر

الى هذا الزايد

من ذاته وجدته جرما يفتقر

الى ما يجوز ان يكون على ما هو

عليه

171

اي على هذا الحال
او على صفة

عليه من المقدار المخصوص

ويجوز ان

والصفة المخصوصة وان

يكون ان يذكر يقول الاول
يكون ذلك البدعة طريق ثانيه

يكون على خلافهما فتعلم

مبتدا لخالق

فافتقار لصانع اختيارا

ما ذات ذكر كريد و

وتخصيص ذاته ببعض ما

جاز عليها البحر لكن فرضه

البرهان القاطع على ان النطفة

التي نشأت عنها قطعا

يستحيل ان تكون هي الموجدة

لذاتها بعدم امكان الاختيار

لها

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

للغني في وجود ذاتك — يا حري

لها حتى تخصيص ذاتك يعرفها

اي على ذاتك ايها البدعة — اي ايضا — للغني

جاز عليها وايضا لا طبع لها

في وجود ذاتك واسمها

اي ذاتك ايها البدعة — اي من غير عدا واحد

لكنت على شكل الكرة في الاستوا

اي في زيادة — اي ولا تاثير للغني ولا طبع للغني ذاتك

جز النطقة ولا في نفوها

كو ذاتك فو قوما قو ملكتي تكهو ما كيت

كت دنا دو نكا دو بر تم

اي ان كان تاثير للغني اي تزيد حتى لا تبلغ
في زيادة الى ذلك الى غاية وهو محال

والا فكيف تنفوا ابدا من هنا

يعني البدعة

ايها اتعلم ان تلك النطفة

اي يمكن موجودا
لم

وسائر العالم يمكن ثم كان

اي فوائد الازمن المعنى
وسائر العالم

اذ كله مثلك جرم يفتقر

اي يمكن وجود كل من هؤلاء
اي يمكن عدم كل من هؤلاء
افوائد الازمن المعنى وسائر العالم

فما يمكن وجوده وعدمه

[illegible]

١٥

هو اليد عن طريق ثانيه عليهم طريق الاول

عليك طريق ثانيه

واتصافه بما هو عليه من الصفا

اي يحتاج كل

واحد

دير والصفات المخصوصة

جاز امكن اتصافه كل على غير تخصوص من المقدار وعلى غير

تخصوص صفة هي تخصوص المقدار وهي تخصوص صفة عليهم

وبغيرهما يحتاج كما

اي يمكن اتصاف هذا البد

هو طريق الاول

عن طريق ثانيه

يخصصه طريق ثانيه

احتجت الى مخصص يخصصه

هو اليد عن طريق ثانيه

يركون عليه بر لها فو

هم طريق الاول

واحيا كوسا بدا

بما هو عليه لوجوب استواء

اي ذكر صفة   اي كالقدم والحدوث   على المثل يجب مثله على من يماثله

المثلين وذكر ما يجب ويجوز

اي كالقدم والبقا   على المثل يستحيل مثله على من يماثله

ويستحيل وقد وجب

ايها البدعة   هو يا كاسوي وجب

لذاته سبق العدم وهكذا

اي لذات سائر العالم   نعت

يجب لسائر العالم الصفات ثم لما

اي على تقدير الف سد اهر البدعة

اذ لو جاز ان يكون

اي على المثل يجوز ويمتنع   اي كالقدر والصفات   على من يماثله

اي يجب سبق العدم

اذا ذكر ايها البدعة

اي كان بعضهم

حادثا مثلا

بعض العالم قديما والقدم

شيء الا بصفة وجبة كذا كذا

لا يكون الا واجبا القديم

لا جرما اي بانه حكم

لقياته للزم ان ينتفي احد

المثلين على مثله

اي وهو تنصاف احد المثلين عن مثله

بصفة واجبة وكان بعضه حادثا

بصفة واجبة وهو محال

اي لا جرما

لما يلزم من اجتماع متنافيين

اي اجتماع متنافيين

اي اذا نظرت الى الطريق القائم: طريق الاول

وهو ان يكون له مثله

اذا نظرت الى وجهة الحوادثه طريق ثان

اي اذا نظرت الى الطريق قدمه الاول

وغير مثل بتغير جرمك

اي اذا نظرت الى وجهة القديم ثانيه

اي الى انعقاد التماثل

بالنظر الى ذاتك وانعقاد

اي وبين حدوث ذات سائر المصنوعات

القائم بينك وبين سائر

المصنوعات

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

المُمْكِنَاتِ الْبُرْهَانُ الْقَطْعِي

كَمْ قِقِيُو رُبَازِمَا قِكِيُو رُيَعَا قُو كَنِه بـ
كَمْ دُو ستب كَبُرْ دَاقِعَ اِلسُّوم قُو رَه

عَلَى حُدُوثِ الْعَالَمِ كُلِّهِ

اي كانبات طريق الاول وكالابناء وولد طريق
بدل كالابناء وولد طريق ثان
كنود طريق الثالث

عُلْوِهِ وَسُفْلِهِ وَعَرْشِهِ وَكُرْسِيِّهِ

اي كالعاء طريق الاباء كليا
اي وان جميع العالم
ع وا الامهات طريق ثانية :.

أَصْلِهِ وَفَرْعِهِ وَاِنْ جَمِيعَهُ

كلدم طريق الثالث كلهم خبر
اي عن ايجاد نفسك طريق ثان
اي عن ايجاد نفسهم طريق الاول

عَاجِزٌ عَنْ اِيجَادِ نَفْسِهِ وَعَنْ اِيجَادِ

هذا ولد نوح حام
وسام ويافث :.

اي حام ويا جوج وما جوج من يافث

اي عن ايجاد غير
كطريق الثالث

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي ايها العبد
عبد عاجز
مبتدأ

غيره كعجزك واز النجيم

خبر

مستغفر الرب باعر فعار

اي هو في العالم شيء
جر بمعنى شيء في العالم

كما استغفر كواز من شيه

اي ملتبسا
سبحن

شيء الا يسبح بحمده وايضا

يا اهل البدعة

لو نظرت الى تغير صفات العالم

قبوه

قبولا وحصولا لذلك

دالّ على حدوثها

لما ثبت من استحالة تغير القديم

وذلك حدوثها على

حدوث موصوفها

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لاستحالة عروه عنها وتقديرها

حوادث لا قبل لها يودي الى فراغها

لا نهاية له عدد افرادها منها

اي لا مبدا له في الوجود

اي لا مبدا له في الوجود

الا ان لا كثر فراغ العدد يستلزم فيها

اي لا مبدا له في الوجود مبتدا

هو فيه فراغ ما لا نهاية له

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

177

اي بكل موجود له في الوجود

في على قرابر ما لا مدخل

من عدم الحوادث محال

اي توقف وجوده

بما توقف عليه الامر وجو

اي يكون وجود الحوادث

د الحوادث يجب ان يكون محالا

يلزم ان يكون قدما

اي من تحقق وجود ابائنا

لتوقف وجودها على المحال

من تحقق وجودها وايضا

اي شرائط هنا على تقد

وجود حوادث ما

بيلزم على وجود حوادث

اي يفارز

عدمه

الا ورلها ان يفارز الوجود الاز

اي ما علم بين العدد يلزم وجود

المسلوت او نفيها

لتو عدمه وان يستحيل عند

تطبيقها بزغ منها بدو وزيا

ده على نفسه مع زيادة

اي على تطبيقها على نفسه

ه

ما علم بين الضدين من وجوب

يريد وقوعه ميناه

التساوات او نفيها

وان يعم وكر حوادث ثبوت

بمعنو كل اذا

حكم بجرم ما لا نهاية له

اي وكذا تتوالى الاحكام

قبله وهكذا الا الى اول اولا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

حكام ومن لا وازمقا

اي وسبق سكون محكوم عليه الان بالفراغ سفه

على سكون يحكم له الان بالوجود كريوثانه

سبق محكوم عليه بالفراغ

وهو محال

فيلزم ان يسبق ازليا

وازجيب بالنهاية

في الاحكام لنزم ازقايتنا

اي الشعر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

أي بزيادة حركة واحدة

هو لا يتناهى بزيادة

واحدة بحر

أي بها البدعة

ثم نقول يجب أن يكون

هذا الصانع لذاته

أي لذات سائر العالم

ولسائر العالم قديما

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي غير مسبوق بعدم والابد

مبتداء

الله

لا يفتقر الى محدث وذلك

اي شرط ان كان محدث الله

يودي الى التسلسل ان كان

يودي الى الدور

محدثه ليس اثر الله او الدور

اي شرط ان كان

محدث الله اثر الله

مبتداء

مبتد

ان كان والتسلسل والدور

صح

اي يلزم في مسئلة الاول وهو التسلسل
اي في مسئلة الاول هو التسلسل

خبر — بيان

محالا من يلقا في الاول من بدا الى غير ما

لا اخر له

لا نهاية له بالعدد

اي في مسئلة الثاني هو الدور

هو

وفي الثاني من كون الشيء

الواحد سابقا على نفسه

اي بانفسها

مسبوقا بها فحر

اي جريان في مسئلة الثاني

الثاني هو الدور

اي المتقدم على الشيء متقدم

على ذلك الشيء الذي تقدم عليه

اي والمتقدم على الشيء هو متقدم على

ذلك الشيء

180

اي يكون محدث العالم

ثم نقول وقد يجب ان يكون

الله

بافيا اي لا يلحق وجوده

اي وان لحق العدم
وجود الله

الله

عدم والا لكانت ذاته

بان قبل ذات الله
الوجود والعدم

تقبلهما فيحتاج في ترجيح

اي على عدم

وجوده الى مخصص

اي لو لحق العدم

اي لحقه القدم

على وجود الصانع ه اي تقدم الوجود

والقدم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الله الواجب أكثر

يكون حادثا كيف وقدم

أي لو كان حادثا لافتقر الى مخصص يخصصه بالوجود بدلا عن العدم وهو مستحيل

أي بالبصير دليل الا مبتدأ

بالبرهان انقلا وجوب قدمه

أي كيف يثبت أن ذات الله الواجب الوجود والقدم له حادث يفتقر الى مخصص وتخصيص وجوده وعلى عدمه يثبت حدوثه وحادث

أي من اجل قدم ذاته
وبقائه

ومن هنا أيضا تعلم برهان ذكرا

أي لو فرض أنه ثبت حدوثه المستحيل في حقه تعالى

ثبت قدمه استحال عدمه

أي من اجل قدم ذاته
وبقائه

أي كلما ثبت قدمه استحال عدمه وبقاؤه
أي كلما ثبت قدمه ثبت بقاؤه

ومن هنا تعلم أيضا

وجوب تنزهه تعلى ان

الله

الصفة فانها

يكون جرما او قام به

اي قريبا — اي للجرم وكر محاذيا للجرم

مساويا — بهو حادث ان الله تعلى قديم

او محاذيا له او جهة له

اي وتعلم وجوب

تنزهه ان يكون

اي في نوع الجرم وكر مفترسا في نوع

الجرم بهو حادث ان الله تعلى قديم

او مفترسا او حيا له لازذالك

اي يوجب مماثلة الحوادث

ان الله كريوالتانيه

كله يوجب مماثلته

اي الجرم حادث ... ان الله تعلى ...

اي وكان جرما حادثا

ان الله تعلى قديم

اي وتعلم وجوب تنزهه

اي يكون الحوادث ... بيعلم

الحوادث ...

اي يكون الله جرما ...

بالجرم ... جهة الجرم ... ان الله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

61

اي بهاز ما ثراله الحوادث طر له طريق الاول

للحوادث فيجب له وجب

اي وجوب ما لله وجب مثله للحوادث طريق الاول

لها وذلك يقدح و

اي وجوب حدوثهم طريق ثانيه

اي ويقدح

جوب قدمه وبقائه

اي للحوادث

اي مزاوصاي الحواد ث طريق ثانيه

برو جكر وصعب مزاوصاي

للوهيته بكر

أي لهذا الخالق ذاتك

ثم تقول ويجب لهذا الصانع

أن يكون قادرا وإلا لما أوجدك

أي وإن لم يكن صانعا ذاتك

أي بإرادة:

مريد بإرادة: قديمة

قديمة

ومريدا وإلا لما اختصصت

بوجود ولا فقد أو لا صفة

أي عن نقيض الوجود

طريق الأول

ولأنه بدله عن نفي بعضها

أي عن نقيض وزمان

طريق ابن:

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

أي بدلا عن نقيض يخصصها

أي وهو المخلوق

نعت

الجائزات يلزم

مبتدأ

أي يلزم

أن قدمه أو استمرار عدمه

أي والاستمرار قدمه واستمرار عدمه

ما قبلها قوله م موضع رفع

وهما محالان ومن هنا

تعلم استحالة كون الصانع

أي بأزل لم يكن صانعه ذاته مريدا بإرادة قديمة لم يخصصه بالوجود بدلا عن نقيض الوجود لم يخصصه بمقدار بدلا عن نقيض المقدار لم يخصصه بصفة بدلا عن نقيض الصفة لم يخصصه بزمان بدلا عن نقيض الزمان والجائزات لذاته

من وجوب قدم قدرة الله
ووجوب قدم إرادة الله

موجد لعلة   اي موجد طبيعة

طبيعة او علة

اي اذا وقع بعلة او بمعلولها

موجبة جاز ان

اي عن تاخر وجود العالم
على وجود الله في الازل

عن التاخير في الطبيعة

اي بوجود مانع   اي بتخلف شرط

بالمانع او بفوات الشرط

لزم عدم القديم

المانع الحادث او بفوات شرط لزم عدم القديم
لنقل الكلام الى ذلك الشرط قديما لزم التسلسل
لنقل الكلام الى ذلك الشرط الحادث نقلة او

اي موجد بعلة موجد بالاختيار او موجب
...
وهو الله

أي لزوم التسلسل

أو التسلسل نفى قدمهم

أي الوصف القائم الحادثة طريقا له

أي الوصف الذي الشرط قد يكون طريقا ثالث

الوصف القائم وذلك

أي يلزم الوصف الذي

الشرط ويجب أيضا القائمه

أي بعلم قديم متعلق بكل معلوم

أن يكون عالما إلا لم يكن

أي على حادث

أي على هذا الحادث

علوما أتت عليه

أي لزوم التسلسل الحادث

الشرط الحادث

أي وإن لم يكن عالما

بعلم قديم متعلق بكل معلوم

هو خبر

من دفع بوائق الحصر

اي كنكفا لتكمل نعمه

اي من جزء ك

واختصاص من كل جزء منه

السنن المتقبولة

نعت

اي بكل جزء

بعنايته الخاصة به

اي وزيادة

الموتكد عنو

كل جزء

وامداده بما يحفظها

اي على كل جزء

اي هو الهدا سن

عليه ونحو ذلك من الهدا

سن

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

سِرُّ اللهِ تَعْجِزُ عُقُولُ الْبَشَرْ

عَنِ الْإِحَاطَةِ بِأَسْرَارِهَا

أَيْ قَوْلُهُ وَاعْتِقَادُهُ بِمَا يَحْفَظُهَا عَلَيْهِ الضَّمِيرُ وَاعْتِقَادُهُ

يَعُودُ عَلَى الْجُزْءِ وَالْمَنْصُوبُ فِي يَحْفَظُهَا يَعُودُ عَلَى

الْفِقْهِ وَبَيَانُ مَا ذُكِرَ عَلَى سَبِيلِ الْإِشَارَةِ أَنَّ تَكْوِينَ جَسَدِ

الْإِنْسَانِ مُرَكَّبٌ مِنْ أُصُولٍ أَرْبَعَةٍ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ

وَالنَّارِ ثُمَّ تَفَصَّلَتْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ إِلَى الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ

وَالْعَصَبِ وَالْعُرُوقِ وَالدَّمِ وَاللَّحْمِ وَالظُّفُرِ وَالشَّعْرِ وَنَحْوِ

كل واحد منها الحكمة لولاها لم يكن الجسد

بحسب العادة: في العظام منها هي عمود الجسد بعض

بعضها التي بعض بمفاصل وقبل من العضلات والعصب

ربط بها ولم يجعل عظما واحدا لأنه كان يكون

مثل الحجر ومثل الخشبة لا ينحني ولا يجلس ولا يقوم

ولا يركع ولا يسجد لخالقنا الواحد الأحد القيوم

وجعل العصب على مقدار مخصوص ولو كان أقوى منها

هو عليه لم تحصل عادة: حركة الجسم ولا تصرفه فيما

يليه ثم خلق تعالى المخ في العظام في غاية الرطوبة ليرطب

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

يبس العظام وشدتها ولتقوى العظام برطوبته

ولولا ذلك لضعف قوتها ولتخرم نظام الجسد

لضعفها بحسب مجرى العادة ثم خلق اللحم وعباه

وعلى العظام وسد به خلل الجسد كله فصار مستو

يا بالصفة واحدة واعتدلت هيئة الجسد به واستوت

ثم خلق العروق في جميع الجسد واستوت ثم خلق العروق

في جميع الجسد جداول لجريها بالغذاء فيها الى اركان

الجسد لكل موضع من الجسد عدد معلوم من العروق

صغارا وكبارا ليأخذ الصغير من الغذاء حاجته والكبير

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

حاجته ولو كانت اكثر مما هي عليه او انقص

او على غير ما هي عليه من الترتيب ما صح من الجسد

بحسب العادة؛ شيء ثم جرى الدم في العروق شيئا لاخا

ثم او لو كان يابسا او اكثف مما هو عليه لم يجر في العر

ووو لو كان الطف مما هو عليه لم تتغذ به الاعضاء

ثم كسى اللحم بالجلد ليستر كله كالوعاء له ولو

لا ذلك لكان قشرا احمر وفي ذلك هلاكه عادة؛ ثم

كساه الشعر وقاية للجلد وزينة في بعض المواضع

وما لم يكن فيه شعر جعل له اللباس عوضا منه وجعل

أصوله مفروزة في اللحم ليتم الانتفاع بخفائه ولين

أصوله ولم يجعلها يابسة منوفة مشردوسرا

[redacted] لبري لو كانت كذلك لم يجعله عيش

وجعل الحواجب والأشفار وقاية للعينين ولولا ذلك

لأهلكهما الغبار وقاية للعينين ولولا ذلك لأهلكهما

الغبار والسقط وعلى وجه يتمكن بسهولة من إزالتها

على الناظر عند قصد النظر ومن إزالتها على حد

جميع العين عند إرادة إفساد النظر إلى ما تؤذي

رؤيته دينا أو دنيا ولم يجعل شعرها طبقا واحدا

ليظر من خلالها ثم خلق شفتين ينطبقان على الفم

يصونان الحلقوم والفم من الرياح والغبار وينفتحان

بسهولة عند الحاجة إلى الانفتاح ولهما فيهما

أيضا من كمال الزينة وغيرها ثم خلق بعدهما

الأسنان ليتمكن بها من قطع المأكول و...

طحنه وجعل اللسان آلة يجمع به ما تكسر من

المأكول في أرجاء الفم ليقع حتى تسهل بالابتلاع

[redacted]

بعض الأرجاء وخلق فيه معنى الذوق لكل

مأكول ومشروب ولم يخلق جرم على الأسنان

جاور

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

في او الخلقة لئلا يضر بامه في حال الرضاعة بالعض
له ولانه لا يحتاج اليها حينئذ لضعفه عما كثف
من الاغذية التي تفتقر الى الاسنان فلما قوي
وصلح للغذاء خلق له الاسنان وجعلها فو
غير بعضها محددة للقطع وهي التي تقطع بقطع
بها الماكول وبعضها مبسوطة وهي التي و
للطحن سبحانه ما اكثر عجائب صنعه واوسع
الايات الدالة عليه ولكننا لا نبصر شيئا الا بتوفيق

الله تعلى ثم لما كان الماكول شديدا كثيفا ولم يكن

ليجري في البطن الى الحلق وهو كذا الذي على يبسه

انبع الله تعلى في البطن عينا نابعة على الدوام احر من كل

حلو واعذب من كل عذب فيحرك اللسان الا او يكن

جه بعد الذي الماء فيعود ان الغا فيجذبه من الحلق

بلا مونة ولهذا اذا عدم الله تعلى تلك العين

بحلو جوفي من المرض لم يقض على الحلق

شيء وان مضى فبمشقة عظيمة ومن عجيب

هذه العين انها مع عدم انقطاعها لم يكن ماؤها

يجي

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

يقبل الفم في كروفته حتى ينقلب الانسان مؤ

نة عظيمة في طرح ذلك عنه بل جرت على وجه

البعض فيه ان يتعدى وجه منفعتها فتبارك

الله احسن الخالقين ثم خلق اظفار اليدين والر

جلين لتشتد بها اطرافها لكثرة حركتها

والتصرف بها في الامور وليحك بها ويتتبع

بها مواضع الحاجة وانظر الى خلق الاصا

بع وجعلها مفرقة ذات مفاصل ليتمكن بذلك

من قبضها وبسطها بحسب الحاجة ولما كان

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

في — من ضررهما — لاجرما في طول الشعر والظفر

الشعر والظفر مما يطول لما في طولهما من اله

البركة بدو

المهالح ببعض الناس في بعض الاوقات وكان من

الناس — الله شعر وظفر

مما يحتاج اليه في بعض الاوقات لم يجعل من

اي في مرض الناس

كسائر الاعضاء في تالم الانسان بقطعهما فالطف

اي عظيم الجليل

فنظر الى دقائق هذا الصنع الجليل وحسن معا

مض — نعت — جهد العبد — بسرور لا تناهيه

ملة المولى الرحيم هذا العبد الكفور الامن

نعمة اكنه — نعت — نعمته

عصمه الله بالطف الجميل ثم هكذا اكثر

كم كيد — بدو — اي العروق عند القصي — اي على علم النافع

عظم وعرق قليل او كثير من الجسد على هذه

مض — نعت — وفور اي الى قليل

الحكمة واكثر وقد اشرنا الى نذر يسير من

من بحر

من بحر لا ساحل له هذا في جسد الانسان وحده ثم
اذا انتبهت عجائب الفلك في الارضين و سائر جيو
انا نهار و اشجارها و نباتها ثم عجائب الفلك في
السموات و ملائكتها و عرشها و كرسيها ثم
عجائب الجنة و سكانها ثم اهوال النيران و عظم
زبانيتها و اختلاف انواع العذاب لاهلها الطغت
على ما تتحير فيها العقول و تدهش لسماعه الالبا
ب لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن
اكثر الناس لا يعلمون هذا و كل ما اطلع عليه جميع

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لادرجة   بخير نعت   خير

البشر منذ الكشيء يسير جد الا بالا وجب

تكاثر فوفد   الناس   يخفى   مضى

ما غاب عنهم وملك الله تعلى

اي وان يكون صانع ذاتك

لم يكن انتصب الله

حيا بحياة قديمة

وحيا والا لم يكن

اي ويجب ان يكون صانع

ذاتك سميعا

بسمع قديم

بعد الاوصاف التي سبق وجوبها

اي ويجب ان يكون صانع

ذاتك بصيرا ببصر قديم

وسميعا بصيرا متكلما والا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اصنام كنت

بالضداد هذه شيئا ثم صفات

لا تصف لكونه في اضدادها

مبتدا — خبر

واضدادها اثبات ونقص

على الله

وهي عليه تعالى محال لاحتياجه

اي جيز الحق اثبات ونقص على ذات الملك

يخلق الكمال له ويدفع نقصا عليه

حينئذ الى من يكمله

غني — من غير قيد

كيف وهو الغني بلا اطلاق

اي يلحق اثبات ونقص على ذات الله بحيث يحتاج الى الملك تخلق الكمال له ويدفع نقص عليه

ومفتقر كل ما

الله

والمفتقر اليه ما سواه

أي من غير خصوص مبتدأ خبر

على العموم والتحقيق الاعتقاد

وهذه الثلاثة على الدليل

نعت مبتدأ

الصدق لازم ذاته تعلى

لم تفتقر لموجد حتى يحكم بحدوثه

اي عند عدم هذه صفات ثلاثه
هو السمع والبصر والكلام
ان الله

انه يجب الاتصاف باضدادها

وتطرفا

عند عدمها ولا يستغنى

اي بثبوت
كون الله
في
اي خارجا عن ثبوت
كونه

بكونه عالما عن كونه

[illegible]

سميعا بصيرا الا نجده ضرورة

او لكوا بين
لا جرما
بغت
هو

من الفرق الضروري بين علمنا

[illegible]

اي حال غيبته

بحيث يثبت

قبل كشفه

بالشيء حال غيبته

اي وتبين تعلق

اي غاب عنه

بصرنا

وبيننا

عنا وتبين تعلق سمعنا وبصرنا

اي بثبوت كونه

اي بهذا

سمعا وبصيرا

الشيء

به فتبرو بهذا يثبت كونه

قال الشيخ ثبت

يسمع معا قال ابن عمر الافاق

مدرك

أي ثبت الادراك

مدركا عند قرب ثبته

مبتدا — في امر الادراك — خبر لا جرما

والتحقيق فيه الوقف لما

مبتدا

تقدم ان التحقيق نفي النقل

في نفي النقل على الدليل — العقل او الفهم — خبر

من الاعتماد فيه على السمع

أي في وجوب — وقد ورد نص — السمع — في وجوب البصر

وقد ورد في السمع والبصر

اي قد ورد نص بوجوب الكلام

اي وقد ورد نص بثبوت الكلام

اي ولا جرى ورد نص في الفراق بثبوت الادراك ولا جزائه

ولم يرد نص

والكلام ولم يرد سمع

بثبوت الادراك

الادراك وجزم بعضهم

اي بنفي الادراك كالاشعري

الادراك مع

بنفيه لعادة مثلو ما له

امام الحرمين وقفا

تعلق بالاجسام بقيته وبذ

بطن العلم مبتداء اوالادراك

حرج العلم والسمو انفيه

اي بقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما

وقوله ايضا تعالى لموسى اني اصطفيتك

على الناس برسالاتي وبكلامي

اي يقتضي جزم بعض العلماء بنفي الادراك هو الشعور

٧

[illegible] بقوله [illegible] مسئلة

مبتداء ثان

لا يستلزمه وبالجملة فمجمو

أي امر الادراك

أي أقرب أقوالهم بالصواب

خبر

ع ما فيه ثلاثة أقوال أقربها

أي كما قدمناه لك في امر السمع والبصر والكلام

خبر

الوقف كما قد قدمناه فحصل

ثم نقول يتعين أن يكون

أي يعني المعنوية

نعت

هذه الأوصاف السبع

قال بعضهم ينفي الادراك هو امام اهل السنة الاشعري

وقال بعضهم تثبت الادراك هو امام الحرمين وقال

بعضهم لا ينفي الادراك ولا تثبت هو امنا المالكي

اي بدوام وجود

اي كون معناه لازمه مبتداء خبر مغاير

ته وفهمها مغاير تقوم بذا

اي قديمة

الله

ته تعلق بكون قادرا بقد

اي قديمة

الله يكون

ره ومريدا بارادة ثم

ساكن معنويه لازم

لازمة لقوم بتدي كان كذا هكذا

كذا الى اخرها اما

السمع قيلا ومعناه في الشاهد

يز فمعنويه لازم معنويا معناه يا

في حق الحوادث

واما

اي اما الاوصاف المعنو ية يعني فلا — اي لو ثبتت او صفات المعنوية

واما لا فها لو ثبتت

اي من غير اوصاف المعا نه يعني القدرة

بالذات لزم ان يكون

اي نفس قدرة

اي لزم ان تكون الذات ارادة كما في ثانية — كما في الاول

الذات قدرة ارادة علما

ثم كذا الى كل صفات — اي بعد ثلاثة هذه صفات حياة سمعا بصرا كلاما

ثم كذا الى ما بعدها

لثبوت مسبوقة

الارادة — هذه الحياة — العلم — السمع — البصر — الكلام

ثبوت حالية هذه

كون معلوم زفرفر قوز — سبقه سابدا

كالقدرة فرفر قوز — سبق سابدر

اي لزم ان تكون الذات علما كما في ثانيات

اي لزم ان يكون الذات حياة كما في الاول اي لزم الذات سمعا كما في الثاني الى السادس

اي ان تكون الذات بصرا كما في الرابع

لزم ان تكون الذات كلاما كما في الخامس

القدرة

ثم كذا الى ما بعدها صفات المعاني

اي هو وجود الحياة
لذات الله

اي هو القدرة كحديث الاول

الصفات لها

اي كون الاشياء هو صفات
المعاني هو كحديث ثامن

وكون الشيء الواحد

الوجاد كحديث
ثامن

ذو اثنا كحديث ثامن

من

ذات فمن محالاته

كانوا صفاتا
كحديث ثامن

يلزم ان يضاد

هو واجب ومستحيل وجائز

وان لا يضاد

اي القدرة لا ينافيه العجز ذهبنا
على كون القدرة نفس ذاتنا
على زعم اهل البدعة

وان

فمن تعلق صفات المعاني بخصوصيتهم
كحديث ثامن

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي القدرة يستلزم وجودا ته ان ذهبنا
على كون القدرة صفة لذاته
وتفسير اهل السنة

وان يستلزم وجود

اي كون القدرة
ذاتا ولصفة عرف الاولا

فمروا ان لا يستلزمه

اي وكون القدرة بغير العجز
وكون لا يضاد العجز فانه

وذلك جمع بين قسا

وبلزم ان يكون هاوجود واحد

بين ان يكون الوجود

وجه كثير نعت

ان يكون وجودا واحدا

ككفايا من الوجود ان
كتيابون الموجود

اي كاشعري وكثير من الصحيفيين

اي بدخول فادا في بطل القدرة

علي الفور بنفي لاحول

ومثال الحر ذالك المسئلة

مبتدا

واعرف الي المسئلة

اي بين مجرد اهل السنة

المشهورة بسواد حلاوة

اي كقولهم كل معلوم جائز وكل جائز حادث

اي من وجود المعاني في الذات العلية

فلو يلزم من وجودها

تغيير الواجب وذالك

مستلزم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي جواز وجود الواجب
وهو معنوية

مستلزم جوازه فلنا

اي مجرد تلازم الواجبين

مبتداء

معنى التغير هنا التلازم

اي لا وجود العلة بابتداءه
وهو المعانيه
اي وهو المعنوية

لا بدء العلة معلولها

لغير كثير يا فتى
وبيديا

الوجود فالوجوب

فيك اكيبا فنا لزم

لزم تكثر القديم بها

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فلو اهل البدعة اجتمعا
مع اهل السنة

خبر

والاجماع ان القديم واحد

مبتد وهو الذات الذات

فان الموصوف لا يتكثر

بكثرة صفا
ته

بصفاته بدليل ان الجوهر

بكثرة صفاته

الفرد يتصف بصفات عديدة

مبتداء

وهو واحد ومعنى الاجماع

الذات الجوهر

ان

198

اكدامفكت تكامن
طاكافوم فكتون

اي انّ الموصوف
كريو محمد نور

انّ الموصوف بصفات

اي هذ الذات
واحد

الالوهية واحد فالوا

جدث لزم تقدّ ا له

اي لسبب مشاركة
الصفة العانية

لهية لعشر مشاركة له

امفكتو بو
فرفرتد

جا خضر وصفه وهو القدم

اي وجب الصفات العلية في ذات
الله دون صفوات واحد

اي وجب ... الصفات الله
اي ...

اي واشتراك الصفات العانية
الله وعليه احصر وصفه ...

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي ويشترك صفات المعا اي يوجب الاشتراك
نه لله في اخص وصفه الصفات المعانه

وَذَالِكَ يُوجِبُ الِاشْتِرَاكَ فِي

في عموم صفات — اي يا اهل البدعة — كذلك فوا كثنا بيا

الْاَعَمِّ فَثُنَا مَمْنُوعٌ اَن يَّكُونَ

في — كالثبوت الوجود — نعت — بحرى

الْقِدَمُ صِفَةً ثُبُوتِيَّةً بَطَلَانْ

في يكون القدم — في — كالوجود — نعت — بحرى

يَكُونَ صِفَةً نَفْسِيَّةً بَطَلَا

في — يكون القدم

اَنْ يَّكُونَ

اي فان الاثبات يكن الى العقل
فلذا انه لا يعلم ... فيه

ساك صفات المضافه كالعلة وواجبا
كعلة وكما دائن دا مفكت بولو كتيد:

أخص ثم الإيجاب ليه

+ بحر دين مفكتنبا فر قتوتن

خص في باب التضايف

ككومد تيف أي لاجل وجود الاشتراك
العلم

خبر
ممتنع لوجود الاشتراك

مع انتفاء وجود الاشتراك أي مع انتفاء وجود
كصفات المضافه: اشتراك العالم

في الأعم مع انتفائه في الا

خبر مع كتنبو مؤكتنبا فرقد
لو كتيدو

خص فجر لأنه نفور يتقيز

نفت

يتقيز

اي يعني القدرة والارادة والعلم والحياة
والسمع والبصر والكلام

يتعين ان يكون هذه

الصفات كلها قديمة اذ

اي من هذه الصفات

لو كان شيء منها حادثا

اي الذات — اي عن هذه الصفات

لزم ان لا يعرى عنه او عن

اي بضد هذه الصفة
وهو العجز — نعت

الاتصاف بضده الحادث

اي واذا عري ذات عن حدوث
هذ الصفة لا يعرى

اي عن الصفة هذه الحاد
ثة وهو القدرة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ودليل حدوثه طريان عدم

مع ما عرفت من استحالة

عدم القديم وما لا ينفك

ذاته بدون حادث يلزم

حدوثه ضرورة وقد تقدم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وقد تقدم مثل هذه المسئلة في باب طلب الدليل

مِنْ ذَلِكَ فِي الِاسْتِدْلَالِ عَلَى

حُدُوثِ الْعَالَمِ بِدَا وَقِفْ

فل اهل السنة : كفوجب

فَمَا يَقُمْ بِالذَّاتِ إِذْ وَجَبَ أَنْ

اي ان الذات القابل نعت اي الصفة : اي عن هذه الصفة : الذات

الْقَابِلُ بِشَيْءٍ لَا يَخْلُو عَنْهُ

اي عن ضد حدوث هذه الصفة فوواهل البدعة

أَوْ عَنْ ضِدِّهِ وَلِمَ لَا يُفَارِقْ

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

أي من حدوث صفة وضده في الأزل

بذات الموجود الممكن

بجواز خلوه عنهما معا

بالحادث صفة وضده الأزل

مقام

ثم يطرأ الاتصاف بهما

دون حدوث صفة وضده في الأزل

وجود ذاته وحده

فيتصف ذاته دونهما

أي لا يلزم حدوث الذات بسبب حدوث الصفات

أي قال الشيخ السنوسي

فلا يلزم الحدث في الوجوب

أي مع قبول ذاته

أي ذات الله

أنه لو خلا عنهما مع قبوله

لهما

أي لحدوث صفة وضده الا ق — أي الذات

لهم المحال أن يخلوا عن جميع

يقبل ذاته

ما يقبله من الصفات

أي إذا قبول ذاته نصيبه — أي لا قبول الذات للصفة

إذ القبول لا يختلف لأنه نفسي

أي إذا عرى عن جميع ما يقبل ذات من الصفات

والا لزم دوام التسلسل

رفا للوديعة

وخلو القابل عن جميع ما

أي وإن لم يجعل قبول الذات للصفة قبولا نفسيا لزم أن قبول لا يختلف لو

الذات

يقبله من الصفات معنا

أي لوجوب اتصاف الحوادث

مطلقا في الحادث لوجوب

اتصافه بالأكوان ضرورة

أي لوجوب اتصاف القديم

عدد

وجب في القديم لوجوب اتصا

أي على ذلك الشيء

دو عمر القديم

به بقادر عليه يفعله كالقلم

أي علم استحالة عرو الذات عن جميع ما يقبل الذات من الصفات في أمر الحوادث

أي سواء كان في الحادث أو في القديم

أي كالحركة والسكون والاجتماع والافتراق

أي علم استحالة عرو الذات على جميع ما يقبل الذات من الصفات في أمر القديم

والقد

اي بلوغه فرضية واحد
من هذه الصفات ثلاثة:

وَالْقُدْرَهْ وَالْارَادَهْ بِلُوغِهْ

فحَادِثَهْ تَلْزَمِ الدَّوْرْ

لتوقف احد
وذا الصفات

اَوِ التَّسَلْسُلُ لِتَوَقُّفِ احَدِا

اي واذا علم وجوب قدم
الصفات الله: اللهم

ثهَا عَلَيْهَا وَاذَا عَرَفْتَ وُجُو

يراكد مقلقنز كافو
الله
واجباك تـ

بِ قِدَمِ الصِّفَاتِ عَرَفْتَ

استحالة عدمها القافد

هو بيان استحالة

القدم

فما من بيان استحالة

القدم على القديم

[illegible]

يخرج بهذه اشيا

اي الذات

له التغير على القديم

مطلقا

اي لوجوب قدم ذات الله

مطلقا اما في ذاته فبالوجوب

قدمه وبقاؤه لما قمر

اي واما استحالة التغير بدليله على القديم وصفاته

واما في صفاته فبلا

ذكر الآن ومن ثم

اي من وجوب قدمه وبقائه

استحال على علمه ان

اي واما استحالة التغير على القديم

اي فوجوب قدم وبقاء ذات الله

اي كما يكون علمنا كسبيا كل
كسبيا حادث علمه تعالى قديم

اي يكون علم الله

يكون كسبيا اي يحصل
له عن تدبر او ضروريا

اي كما يقارن
علمنا ضرورة

اي يقارنه ضرورة كعلمنا

اي كالضرب
بسوط

بالمنا او يطرا عليه

سهو او غفلة واستدلال

اي كما يقارن علمنا ضرورة كل علم يقارن
ضرورة وهو حادث علمه تعالى قديم اللهم اغفر

علي

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

206

القدرة: الله

على قدرته ان تحتاج

الى الة او معاونة

اي من وجوب قدم ارادة: الله

ووجوب بقاء ارادة: الله

وعلى ارادته ان تكون

لغرض وعلى سمعه

من وجوب قدم بصره

ووجوب بقاء بصره

وبصره وكلامه

وَادْرِكْهُ عَلَى الْفَوْرِ

بِهِ اَنْ يَكُونَ بِجَارِحَةٍ

تنجز من غير تسلسل لما فوده وجز من سك تسلسل فاق

اَوْ مُقَابَلَةٍ اَوْ قَصْرٍ

بقا

اَوْ يَكُونَ كَلَامُهُ حَرْبًا

من وجوب قدم بصره

ووجوب بقاء بصره

على كلام الله

اَوْ صَوْتًا اَوْ يُطْرَا عَلَيْهِ

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بسولنزم موري سابداز

ستوت لاستلزام جميع

الشيخ ذكر

فاذكر التغير والحدوث

كرسكد ؛ لا البقع　　اي يغشه القدرة الى اخرها

بكر ثم نفو ريب لهذه

الصفات الوحدة :

اي بطلا وجب الواحدة : لهذه الصفات　　اي يكون عند هذه الصفات يغشه القدرة :

بتكون قدرة : واحدة :

ويان　　نيري

اي فيما لم تتعلق في التغير القدرة علي عمر فقد

اي فيما خلق الله العالم ؛ اي علي قدرة واحدة

اي لما وجب الوحدة لهذه الصفات
تكون بعض الصفات مثلها

وارادة: واحدة: وعلما

اي بعد هذه الثلاث صفة حيا
واحدة والسمع واحد والبصر
واحد والكلام واحد

نعت
وكذا الصفة
نعت

واحدا وكذا الكما بعدها

اي ويجب عدم قدر
النهاية

اي المتعلق من
صفات مولانا

ويجب لها عدم النهاية

تتعلق القدرة
صفة

ومتعلقاتها فتستوا

اي تتعلق العلم
اي ينكشف العلم
تتعلق الارادة

القدرة والارادة بكل ممكن والعلم

اي فلما وجب الوحدة لهذه الصفات يكون بعض الصفات مولانا

اي فلما وجب عدم قدر النهاية للمتعلق من صفات مولانا

اي فلما وجب عدم قدر النهاية للمتعلق من صفات مولانا

اي يتعلق [illegible] المستحيل

العلم والكلام

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

تتعلق الكلام

اي يدل الكلام

والكلام بجميع اقسام

نعت

الحكم العقلي وهو كر وا

اي تتعلق السمع بكل موجود — بالاحد — بالاحد

جب وجايز ومستحيل و

اي تتعلق البصر بكل موجود — اي تتعلق الادراك — اي تتعلق الادراك

السمع والبصر والادراك على

اي يتعلق وجب عدم قدر النهاية للمتعلق من صفات مولانا — اي اما عدم قدر و النهاية

الفور به بكل موجود اما عدم

اي وا قسام الحكم العقلي

اي يتعلق وجب عدم قدر النهاية للمتعلق من صفات مولانا

اي يتعلق وجب عدم قدر النهاية للمتعلق من صفات مولانا

اي ومتعلقات
الصفات

النهاية متعلقاتها ابدا

اي ان الصفات اي لو اختصت تعلق
مولانا الصفات مولانا

نعم لو اختصت بغير

اي فهو جواز عموم تعلق الصفات
بكل متعلقاتها
تصلح تعلق
والاشياء
الصفات

ما يصلح له لاستحال فاعلم

وافتقار الصفات

جوازه وافتقرت السومه

اي لا يفتقر اهل البدعة اي جاز تعلق
لو قال اهل البدعة الصفات

منحصر لا يفتقر جاز التعلق

با

اي من تعلق الصفات   اي الممكنات

بالجميع لافتقار منه

خبر اي ... مبتداء

مانع لانتفا افتقار العالم

اي او كان موجودا
لضاد الصفة

اي لزم عدم قدم
الصفات

اذ ضاد الصفة لزم عدمها

يركد ماكت تيزكا

وعدم القديم محال ولا

اي لوجود مانع   مبتدا

بلا اثر له وايضا فالتعلق

مفكتزبكيا

تابكيجوز

نفسي بشيء زينهم

منه ما نعرف وانما نعرف حقا

انما نعرف وجود الصحبة

لتعددها بالنسبة الينا

بدليل صحة ذهولنا عن احد

المعلو

أي مع حضور

علم الأخر

العقول منزه بقاء لآخر

يعني علم الله

أي وأما دليل وحدة الصفات

لا تنفها وأما دليل وحد

مبتداء

لازمة صفات مولانا

أي بعدد لا نها ية له

تها بلا نهاية لو تعددت بعدد

أي بسبب تعدد متعلقه

أي لزم دخول صفة الله في الوجود

متعلقاتها لزم دخول ما

مع

لا نهاية له عددا في الوجود

وهو محال والا لم يكن

بعض الاعداد ترجيح على

بعض وتنقيص وتغيير

بعضها الى مخصص والذي

يوجب حدوثها وقد تبين

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

مبتداء الصفات

وَجُوبُ قِدَمِهَا

هَذَا خُلْفٌ

وجب

فَتَغَيُّرًا إِذًا

وَجُوبُ وَحْدَةٍ

اي الصفات يا اهل البدعة

تَعَاقُبُ وَقْتٍ

اي وتعدد الصفات مولانا بعدد لا نهاية له هو طريق الخامس

اي وتعدد الصفات مولانا بعدد له نهاية هو الطريق السادس تمت

اي وبتغير الصفات مولانا الى مخصص حين تغير بعض العدد على بعض طريق السابع

اي وكون الصفات مولانا حادثا هو طريق الثامن

اي حينئذ حين استحالة الافتقار الصفات الى مخصص اللهم اغفر

اي وتعدد الصفات مولانا بحسب تعدد متعلقه طريق الاول

اي وتعدد الصفات مولانا بعدد دون عدد متعلقه هو طريق ثانه

اي وتعدد الصفات مولانا بحسب تعدد الممكنات هو طريق الثالث

اي وتعدد الصفات مولانا بعدد دون عدد الممكنات هو طريق الرابع

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

مبتدا — في خلقنا — خبر

العلم في حقنا متعدد

بحسب تعدد متعلقه

وكذا علم غيره — اي ما شيئا (ما) — او واحد

وهكذا غيره فلو فرض انه علم

اي هو علم الله متعدد — بحسب تعدد متعلقه — اي تعالى

متناه في حقه تعلى مقام

اي مقام علم كثير

علوم لنا وذاذ يقوم

اي فانه يتعدد الكمالات من الآثار بحسب تعدد
متعلقه لكان علم الله واحد او كان علم الله واحد
لقام ذلك العلم الواحد مقام علوم

اي يقوم مقام
العلوم واحد

في حقه

وصفه تعلق مقام

اي كالارادة والحياة
والسمع والبصر والكلام

القدرة وسائر الصفات

تكه تي باوسكي كيي سابي

اي علوم كثيرة
لنسبة الينا

بجامع قيامه مقام صفات

في التعلق ونوع

قالوا ايضا

متقدمة بدو يلزم عليه

اي يجوز قيام ذات
مولانا

ان يجوز قيام ذاته مقام

اي على قيام علم واحد
وصفه تعلق علم وعلم السلام
القدرة وسائر الصفات

اي على قيام علم واحد
وقيام علم وعلم مقام
[illegible] الارادة

اي بسبب جامع قيام
صفة العلم واحد
فيه علم السلام

اصفو وتنكير حتى
وبعض هن قيت كن

212

اي وقيام ذات الله
مقام الصفات

الصفات كلها وذاك

مقابلة كثر مثلهم

اي بين كثرة علومنا
وبين واحد علم الله
او الخلاف

فمنه الفرق التغاير

مبتدا
اي متعلق العلم
او بين الا يكون اذا

في العلوم لأجل التغاير

اي متعلق العلم
اي من اتحاد العلم

في المتعلق من الاتحاد

اي وحكم علمنا وبين علم الله الواحد

في التو

اي لو فرض علم واحد   اي لو فرض علم واحد

لشخص بيننا   لشخص ثان

في النوع بحيث لو فرضت

اي علم واحد يعم لو فرض

جميع المتعلقات

الوحدة في العلم مثلا

زال التغاير اما العلم والقدرة

وسائر الصفات بمقتضى

اي في حقائق الصفات

يرى في حقائقها جنسا

أي لو قام بعض الصفات

فلو قام بعضها

أي مقام بعض صفة

مقام بعض لزم قلب

الصفا بوقو ولزم ما تقدم

أي في مسئلة تجتمع
سواد حلاوة في تمر

في مسئلة سواد حلاوة

لصانع ذلك

بحث ثم تقويتي لهذا

الصا

أي يكون الصانع

الصانع أن يكون واحدا

من الله

أي لو كان إلهين

إذ لو كان معه ثان لزم

عجزهما أو عجز أحدهما

أي على فعل واحد الجائز أي عند الاختلاف الواجب

عند الاختلاف أو قهر

عند الاتفاق الواجب

هما أو قهر أحدهما

اي على وجود كل واحد

مع عجزهما

عند الاتحاد والواجب مع

اي علم ممكنات هذا التشبيه من اهل البدعة

سبحانه ما علم امكانه

من اللهين

لكل واحد منهما باعتبار

اي ويلزم نفي وجوب الوجود

الى الهلاك

الانفراد ونفي وجوب

من اللهين

الوجود لكل واحد منهما

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

من اللعين — كتاب — اي ... كان ذا

لم يستفد بكر منهما

خارج عن وجو — اي من اللعين — ذكر

عن ذكر منهما بين لم يريب

اي مسكينة تك — منى

اتيا فيهما برجان اخته

يهما لزم فيبو

اي يرجع الى او مسئلة

لهما القبر وعاد الاول ويلزم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي سواء كان الاتفاق جايز او وجبا

او اتفاق اللهين

ايضا في الاتفاق ومطلقا

مبتدا

العجز لان العجز الواحد

على وجه واحد

يستجير عليه الانقسام

وجه واحد

فيما اتفق فيه فيلزم

عجزهما او عجز احدهما

طما

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي على بعض
واحد   مبتدا

كفى في الاحتياج والعجز

خبر   اي لان العجز

على ان له محدثا لانه يفتقر

اي فان كان العجز   اي لان ذكرنا ثبت قد
مه الاستحالة وعدمه

الى قدرة فان كان قد يقال لزم

اي فان قلت استحالة عدم العجز
لم جاز قدمه

استحالة عدمه فيلزم ان

اي لا يكون هذا
لاالهه قادرا   اي على ايجاد الممكنات

لا يقدر هذا الاله على شيء

اي على شيء

اي لان كل ما ثبت حدوثه
استحال قدمه
اي ابدا

دايما وان كان حادثا بعده

مبتد
وصف
العجز
خبر
نعت

وهو القدوه: قديمة

اي فان كان القد
ره: قديما
اي لان كل ما ثبت قد
مه استحال عدمه

فيستحيل عدمها فلا يوجد

اي فان لم يوجد
العجز

العجز وايضا فيستحيل

اتصافه الاله بصفة حادثة

بان

ايها البدعة

لبرزقت بيهم لا يجوز ان

تكفر كفتين اي يتميز اللهين

ينقسم العالم بينهما

اي يكون واحد اللهين

فيتميز فيكون احدهما

اي على ايجاد احد القسمين العالم تكون تعدد وبلدة باركتين

قادرا على احد القسمين

اي يكون الاخر قادر اي على ايجاد الاخر قسم العالم

والاخر على الاخر فلا يلزم

مبتداء

الشعانى فالجواب انه

اي ثبت — اي قبل هذا ذكر المسئلة

قد تقرر قبل استحالة

الشاهد في مفقود وان لا اله

ومرادته فيستحيل هذا

الشيخ

البرهن الذي ذكر في السؤال

وايضا

كافية بليا

اي او كان اللهين

وايضا بانفسها زكا فا

اي مزاجز تعلق قدرة كل واحد

تحيي جوهر ندو

مقام الجواهر لزم من تعلق

اي ببعض الجواهر اي لزم تعلق قدرة كل واحد

القدرة ببعضها تعلقها

اي بجميع اي بان لزم تعلق قدرة كل واحد بجميع الجواهر

الجواهر من مزاجز تعلق تعلق قدرة كل واحد ببعض الجواهر

بالجميع للتماثل فيلزم التما

اي واو كل واحد اللهين

نع ولو من كل واحد الفعلين

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

كتاداناي ايوكاف كتاداناي
جوهر نكد الاخر لاعراض ندا

الجواهر والاعراض

لايعرو قادرا يرتك عالزيا نكنه

بذاتك لا يفتقران لقدره

جوهر كتد يوفو
لا تفتقر كريق الاول

على ايجاد الجواهر لا تفتقر

اي بدون الملك قادر اي لاعراض كه جوهر
كتد يفو هريو ثانه

بدون لقدره على عرضها

اي على ايجاد وكذاك العكس
اي لاجرم العكس
جوهر

وكذاك العكس لازم الذي

يلعط

اي بين الجوهر والاعراض   في كمه يثبت فيه

يتقاكم هذا الكلام لا يدبر

اي كما يكون

الثاني في عند ما يريد احد

مضامين فقص   اكنا جوهر كثيف

هما ان يوجد الجوهر والاخر

كم كولعود   ان يوجد عرضه

لا يريد ان يوجد عرضه

كم يثبت بالتشبيه وصفه

ويصح اثبات هذا العقد وهو

اي الوحدانية دليل فرعي
محمد نشر دليلا
اي علم الو
حدانيه:
الوحدانية بدليل السمع
الصحيفين:
ومنعه بعض المحققين
اي اعلم ان عفود التوحيد على
ثلاثة اقسام الاول ما لا يصح الاستدلال عليه
الا بدليل العقلي وهو كل ما يتوقف ثبوت المعجز
اي عليه وذلك كوجوده تعالى وقدمه وبقايه
وعلمه وقدرته وارادته وحياته اذ لو استدل با
لسمع على هذه الامور للزم الدور والثاني ما لا يصح الا
ستدلال عليه الا بالسمع وهو كل ما يرجع الى
وقوع جايز كالبعث وسوال الملكين في القبر
والصر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وجود الجنة

والصراط والميزان والثواب والعقاب والجنة

وجود النار ورؤية ذات الله من امر الآخرة

والنار ورؤيته تعالى وغير ذلك مما لا يحصى

من

كثيرة لا غاية ما يدرك العقل وحده [illegible]

من هذه الامور جوازها ووقوعها بالا طريق له

الا السمع والشرع ما يصح الاستدلال عليه بالامر

ين اعنى السمع والعقل بحيث يستقل كل واحد

على ذلك الشيء وهو السمع والبصر والكلام

منهما بالدلالة عليه وهو ما ليس بوقوع جائز

على ذلك الشيء

او لا يتوقف ثبوت المعجزة عليه وذلك كثبوت

سمعه تعالى وبصره وكلامه وكجواز تلك

الصفة

الامور التي اخبر الشرع بوقوعها صح من

شرح اللهم زدنه علما بحرمة محمد

الشيخ السنوسي

اي ومنع الاستدلال على الو
حدانية بدليل الفراق

~~العقيق~~ وهو دال لان ثبوت الصانع لا يتحقق

كما لا تكون الا بانتفى — اي للدليل الفراق

بدونها ولا اثر للدليل

اي بدون الوحدانيه — اي بدون الدليل توحيد

السمعي في ثبوت الصانع

مبتداء — مبتد — اله مخ

لو اي او ان الاستدلال بالوحدانية في النقل

والعقل اما النقل فقوله تعالى لو كان فيهما

آلهة الا الله لفسدتا اما العقل اذ لو لم يكن

واحدا لكان معه ثان لزم عجزهما وعجز احد

هما ولو عجزهما لما وجد شيء من العالم و

مبتدا

اللازم تكذبه ومشاهده: وجود العالم هو

مبتد بعد خبر

دليل على وحدانيته [redacted]

اي الله بانه العالم ودليل مولانا توحيد دليل ربنا

تعالى هو المطلوب وجوده تعالى في النقل

مبتداء

غير شكي انا لا اله الا الله

كشيدو وشكت

الا كشيدو

أي بكذا الصفات لا أثر للدليل العقلي في ثبوت هذه الصفة:

وبكذا أما

أي وقدرته تعالى في النقل والعقل أما النقل فقوله
تعالى والله على كل شيء قدير أما العقل إذ لو لم
يكن قادرا لكان عاجزا ولو كان عجز لما وجد
شيء من الحوادث والعيان تكذبه ومشاهدة:
وجود الحوادث هو دليل على قدرته تعالى
هو المطلوب وإرادته تعالى في النقل والعقل أما النقل
قوله تعالى إن الله يفعل ما يريد أما العقل إذ لو
لم يكن مريدا لكان كارها ولو كان كار
ها لما وجد شيء من الحوادث والعيان تكذبه
ومشاهدة: وجود الحوادث هو دليل على إرادته

أي وقدرته تعالى في النقل والعقل أما النقل فقوله تعالى والله على كل شيء قدير أما العقل إذ لو لم يكن قادرا لكان عاجزا ولو كان عاجزا لما وجد شيء من الحوادث والعيان
تكذبه ومشاهدة وجود الحوادث هو دليل على قدرته تعالى هو المطلوب وإرادته تعالى في النقل والعقل أما النقل فقوله تعالى إن الله يفعل ما يريد أما العقل إذ لو لم يكن مريدا لكان كارها ولو كان كارها لما وجد شيء من
الحوادث والعيان تكذبه ومشاهدة وجود الحوادث هو دليل على إرادته تعالى هو المطلوب [illegible]

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

تعلى هو المطوب وعلمه تعلى في النقل والعقل اما

النقل قوله تعلى ان الله يعلم ما تسرون وما يعلنون

وما يعلمون والله عليم بذات الصدور واما العقل

ان لو لم يكن عالما لكان جاهلا ولو كان جا

هلا لما تقن صنعه فمشاهدتنا اتقان

صنعه هو دليل على علمه تعلى هو

المطلوب وحياته تعلى في النقل والعقل

اما النقل قوله تعلى وتوكل على الحي

الذي لا يموت قال النبي عليه السلام سبحا

ن من لا يموت ورحم من يموت اما العقل

اذ لو

اذ لو لم يكن حيا لكان ميتا ولو كان ميتا لما وجد

شيء من الحوادث والعيان تكذبه ومشاهدة

وجود الحوادث هو دليل على حياته تعالى هو

المطلوب تمت ثمانية المسائل هنا في الاستد

لال على وحدانية الله لا يتم ايمان المكلف

الا بمعرفة هذا الدليل اللهم

اي يتوقف وجود الفعل اي على وهذا الصفات

يتوقف عليه والله تعالى

اي ظهر صواب الفعل وهذا دليل مور

اعلم ويصح ان يستدل

اي يتوقف ثبوت المعجزات

اي كونه موجودا وقديما وباقيا

وعلمه وقدرته وارادته وحياته

على الوحدانية بما تقدم

في الاستدلال على
وحدة الصفات

ووحدة الصفات بنفور

اي من اجل تعدد الاله
اي يلزم وجود
الاله

يلزم تعدد الاله وجود

ما لا نهاية له عددا او تعدد

الاله

بعدد الممكنات او الاحتياج

الى

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

أي شرك أو فوق
عدد الآلهة

الى المقتضى او فوق

أي عدد الآلهة بحسب عدد الممكنات
أو فوق عدد الآلهة دون عدد الممكنات

أي دون عدد
الممكنات:

او لا الى حد
الى ما لا نهاية

دون ذلك وكلاهما

تلك دليل شاف
شاف كاف

محال وبهذا الدليل يعنيه

أو فيه تقديم وتأخير
يا المومن

او دليل موقوف

اعني دليل الشافعي يستدل

على ان

اي انما

الله

كتدرف

على انه جل وعز هو الموجد

223

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

هو المطلوب

لا بفعل العبد ولا اثر لقدر

القدرة الحادثة

وجود الفعل

نعت

ته الحادثة فيها بل هي

لوجود الفعل

نعت

خبر

موجودة مقارنة لها

ايضا

وانما قلنا بوجود قدر

لوجود الفعل

مقارنة لما نجد من الفرق

الفرق

الضروري بين حركة

الاضطرار وحركة الاختيار

وعن تعلق هذه القدرة الحادثة

بالمقدور ومقارنته له

وجعلها من غير تأثير عبر اهل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي عن اهل السنة

السنة رضي الله عنهم

اي كالصلاة والصوم والحج والزكاة ونحوها

بالكسب وهو متعلق

لقوله تعالى اي لا يكلف الله نفسا الا وسعها

التكليف الشرعي وامارة

اي الشرعي اي دالة هو الدخول الجنة

اي ومتعلق امارة على العقاب الشرعي

على الثواب والعقاب بخلاف

اذ مذهب الجبرية وهو انكار

القدرة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي مذهبهم اي مذهب الجبرية

القدرة الحادثة لقابيه

من جحد الضرورة وابطال

اي بطل مذهب الجبر

محل التكليف وامارة

اي بطل مذهب الجبر هو ابطال محل الامارة

ية لعل مذهبهم العقاب الشرعي

الثواب والعقاب ومن

اي وكان مذهب القدرية بدعة من هنا

اي وكان مذهب الجبرية ثم

هناك ان بدعة ومذهب

اي من تقسير اهل السنة عن تعلق القدرة الحادثة

بالمقدور ومقارنة له في نفس موضعه من ذات العبد من غير تاثير

يوجد لقدرة الحادثة في كون الفعل طريق الاول

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي القدرية دكون سندم
تركيلة اكتا تيو

القدرية وهو كون العبد

العبد

يخترع افعاله على وفق

الامور ي ما كم يموف　　القدرة

مراده بالقدرة التي خلق

اي وابطال مذهب
القدرية لما　　لاجل ما　　تعالى

الله تعالى له لما عرفت

اي الله جاز لعا فود لبيرفه

من دليل الوحدانية

قوله تعالى والله خلقكم
وما تعملون

والسني

226

اي واستحالة وجود شريك

واستحالة شريك مع الله

اي مذهب القدرية — مقبه سودكيا لقا فوكيا اي

اياك ان تلزم فيها ايضا

استحالة ما علم امكانه

مبتداء

اذ لا بقدر يصح تعلق

نعت — بالايجاد

القدرة القديمة بها

فلم تعلق القدرة الحادثة

القدرة القديمة خبر تعلقها

فلو منعتها القدرة العاد

أي هو استحالة ما دون بونوز فيما حيث
علم امكانه بوكـ تفوق

ثم لزم ما ذكر وترجيح

أي فأهل البدعة يعني القدرية — أي القدرة القديمة

المرجوح فالو المرجوح يقدر

أي على وجود العبد — أكنا كم نسي بوسرايا

عليها بأن يسلب القدرة

الحادثة فثبت فقد لزم

اي على وجود العقل   موالاة

اذ لا يقدر عليها فمن

نعت

وجود القدرة الحادثة

وايضا من احكام وجو

ب مراعات الصلاح والاصلح

في جعدت بوسيع في يكن كموا تنما يكن
في جعدت بوسيع انتمو فيطن في يكن كموا

فلا يمكن سلبها عند

كم كليعد في قلاد تحسمو قطين

كم بعد التشكيك قالوا

اي يشيب العبد: اي كابو الحسن وسند ود المجوسي

فكيف يشبه او يقافيه

وهو الله اي يفعل الله ما اي لانه المالك وانا المملوك:

على غير يقبله فلن يقبل

ما يشاء لا يسئل عما يفعل

اي فلو لم يكن يفعل فقدوه: العبد الحاد
ثة في كون الفعل اي هيئة:

والله

والثواب والعقاب غير

مقيز وانما الامارة

شرعية عليهما يجعلو الله

تقلو منها في كل ما تقلبا

يدل شرعا على ما اراد به

وعقباه بحر ميسر لما خلق

اي يا محمد : اي لجعل الله الناس كلهم

للعبد

له ولو شاء ربك لجعل الناس

امة واحدة : نسله سبيا

لانه حسن الخاتمة بفضله

اهل البدعة يعني القدرية

اي لما ذ لم يكن فعل القدرة العبد الحادثة يكون الفعل الى هيئة

فالوصل كيف يقدر او يخدم

الحمد

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

العبد على غيره ما يقهر ويلزم

على الله

ان تكون للعباد الحجة في الا

خرة وقد قال الله تعالى

لئلا يكون للناس على الله

حجة بعد الرسل فمن امن فقد

أي بطل علة ثواب ... وبطل مذهب القدرية

لما في مذهبهم

أي عبر هذه المسئلة

بطاعة بطل علة العذاب أي بمعصية

ما قبله وأيضاً يبطل

أي بمسئلة خلق الشهوة

أي داعي يدعو العبد إلى العزم والتصميم على كون العمل

بمسئلة خلق الداعيه

أي بمسئلة خلق القدرة

أي بمسئلة علم الله

والقدرة الحادثة وبعلمه

أي بطل علة ثواب بطاعة

بطل علة العذاب بمعصية

القديم المحيط بكل شيء

أي بكيفية الظالم والعادل

مبتدأ

والعبد مجبور

يرلكم كبا كشفيقوى سود از نبيد تبيز باتز تا اسيبى كبز كم يعم
سود بوى تبيز ظاهر تا اسيبى حكركذ كوز نذ اك سزد كوزنى

وقالب مختار وبعسر

كبا سابد كشفيد وسكاد يبد سود
نسفنى سر

بيه ورعتق الامر بيز

والعوتم عاما صوابا عا ان العبد دكم
عا فبيور كتفه بوز ؤ قالب مختار سود
انا الزيد وتبيز باقنز تفسيبى كبز كم
يم عا سود بوى تبيز ظاهر تفسيبى حفر
كفو زبيد اكم سزد كونز ؤ يبز كم ميا
كتمه بوى سود انا الزيد وتبيز باطز

تفسير كبركم يم عا سود بوري تبيرطا

هر تفسيري حفر كفوز نيد اكم دكونز

حسن رعي الامرين كيا سايد اختفي

دو سود ابرنا ني وسروز بيه كم فيد

ادو يكر مفو ما تزيكر مفو ير ختقي رنا

ني كسر بيه كم فيد ادو يا كر مفو

حسن رعي الامرين كيا سايد اتيكي

دو بكيه ابرنا ني وسرو ز بيه كم فيد

ادو يا كر مفو بريه تيكيه دو بكيه ابر

رنا

رنا نتي كلم ربيه كم بيد ادو يا كرفو حسن
رعي الامر يز كيا سابد ابرا جد يد يكا اكتيه
ابر نانى كسرو بيه كم بيد ادو يا كرفو
د يرسود يناني كسر بيه كم بيد اتن
يا كرفو حسن رعي الامر يز كيا سابد
اتيكيه دو بكيه ابر نانى وسرو زبيه
كم بيد اتن يا كرمو د بربه تيكيه
دو بكيه ابر نانى كسر بيه
كم بيد اتن يا كرمو حسن رعي

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي قوله تعلى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون

اي قال اهل السنة الا يدخل الجنة احد بعمله :

الامر بن كيا سابد ابن جد يدويا كاكتب ابن

رنا في كسر بيه كم بيد اقن يا كر فو تمت اللهم اغفر له

على تقديم تقسيم الصلى

اي قوله وحسن مدحه وذمه وتوبيخه والت

والتعجب من كبره كقوله تعلى قل يا اهل الكتاب

لم تكفرون بايت الله وانتم تشهدون يا اهل

الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق

وانتم تعلمون وكقوله جل وعز كيف تكفر

ون بالله وكقوله تعلى فانى يوفكون فانى

تصريبون ونحو ذلك مما هو كثير وأما
بحسب ما قدر عليه الكفر بمرجحا لتكاليف
فلها الى اعني انها علام من الله تعلى بما
جعل من افعاله بمحض اختياره امارة على
الثواب كالواجبات والمندوبات او على العقا
ب كالمحرمات وما ليس امارة على شيا منهما
ه كالمباحات و والمكروهات والحكم
بالسعادة والشقاوة ازلي لا سبب له والله سبحانه
يحكم ما شاء ويفعل ما يريد لا يسئل
عما يفعل تبارك وتعلى عم من شر الوسطى

التكبير والتفخيم التحقير

بحر وإذا عرفت

استحالة تأثير القد

في موضعه هو
ذات العبد

رة الحادثة في محلها

بطل بذلك قطعا تأثيرها

تنبو تقدكا بوسابتي — أي هي الحركة

بواسطة مقدورها

أدكر اتزداكبزبو
ذات دكرته

في غير محلها كرمي الحجارة

أي كالضرب بالنبل وهو سهم

والضرب بالسيف ونحو ذلك

تكت يوكي تقد
كاكوسابتي — في عادة

مما يوجد عادة بواسطة

أي حركة اليد

حركة اليد مثلا وهو المسمى

بالتولد عند القدرية

مجوس هذه الامة مع ما

فيه على مذهبهم من

وجود اثر بين مؤثرين

ووجود بعض من غير فاعل

قوله مجوس هذه الامة اشار به الى ما صح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وقد رواه ابو داود وغيره وقد ورد انهم لعنوا على لسان سبعين نبيا الشيخ من شرح الوسطى

اوما

أو جاء بعد من باع — كالميت الموجود يقينا أو شكا — أو باع من غير علم

أَوْ بَاعَ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ وَلَا عِلْمٍ

بأن شك هل داخل أحد كذا

بِالْمَقْبُورِ وَنَعُوذُ اللهَ مِنْ

نعت

الاسْتِحَالَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي

في الطويل الكتب — أي واتفق جماعة من أهل السنة

الْمُطَوَّلَاتِ وَاتَّفَقَ الْأَكْثَرُ عَلَى

كالميت يقينا — البطن

عَدَمِ تَوَلُّدِ الشِّبَعِ وَالرِّيِّ

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي كالحراق والقطع   اي على الاكل الطعام   عن شرب الماء

ونحوهما عن الاكل والشرب

اي كالوجود سكين ووجود النار   من بعضها

وشبههما وذاك مما

كما في سبعو هو القدرية

يقضي ايضا على القائلين

يعني ابو ساوي

بالتولد وبالله تعلق التو

كم بعضهم   بدل   الشيخ   الله

بيوهد الذي ذكره وصاحبه

أي مزاور الكتب
حتى الرهن:

تقلى الرهن كله مقا

يا مكلف

يجب في حقه تعلوا ذا

علم ما يجب في حقه علم

اكبغ اكيا كاوين

التعلى حقه و نحو

ما يستحيل وهو ضد ذالك

مضف

الواجب بحر

ويجوز بحذفه فقل اذ

يرى بالابصار على ما يليق

به جل وعلا لا في جهة

ولا مقابلة لقوله تعلى

الى ربها ناظرة وسوال

موسى وهارون

اي جمع الابصار

جل الله على ما

وجوه يومئذ ناضرة

يوم الطارق

اي ثبت مؤكد و خبر

اي زاد طاعة يطلب

حفظت الامة

واثباته واجب لقرضه

موسى

انفوسى بن عمران تاكيد
نعت
الله

موسى كليمه عليه السلام

اي الروية
اي لو كان روية الله
الله
مع

لها اذ لو كانت مستحيلة لما

جهل امرها ولا اجماع السلف

العالم قبل ظهور البدع على

من
روية ذات الله
من الله
في

ابتهالهم الى الله وطلبهم

ازيمتعهم

كو يا اكناو
كل ما هاكو

شبه نظر بنظر مثالاه لا المنظور بالمنظوره

اذ القمر والشمس لها مثالاه وليس لذات الله مثالاه

النظر الى وجهه الكريم

اي كثر دليل جواز ... روية الله بعض

ولحديث سترون ربكم ونحو

اي القراة والحديث

ذا الكم مما ورد والظواهر

اذا كثر ... اي في كون شيء الواحد

اذ اكثرت في شيء ايا دق

بوجوده ... شيء ... اي بالقطع

القطع به ولا يعارضها

اتيه ثنو ونما اتيه هو من ثم ذكر يوم نوكنه الشدة مذكبز الاكثير

اقويز الاجات بيز عرنه لاخر اكتاد اجازاكو

كرمو كيفية واجبا اكو

فو

قوله تعلى لا تدركه الابصار

لان الادراك اخص لاشعاره

بالاحاطة ولا شك فها منفية

مطلقا سقفا افها الروية

لكن المراد في الدنيا او هو

نفت

اي لاجل علم الادراك

عربين

صدقنا اقصدنا

اوديز

ايفينا

مبتدا

والروية مولانا

فيبقى الرو ية

اي لا نفي الرؤية المطلقة في الاخرة طريق الاولى

اي من باب نفي الرؤية الكاملة في الدنيا والاخرة طريق الاولى

من باب الكل لا الكلية ولا قوله

ذلك تراني اي قدر ادعا عن كيفية

جزء عن لن تراني لان المراد في

اي اذ الرؤية الله في الدنيا — خبر — موسى بن عمران

الدنيا اذ هو المستور لموسى

اي والامر هذا القول — اي وجواب هذا القول — مبتدا

عليه السلام والامر في الجواب

اي لا جرم كون الرؤية الدنيا مستورا لموسى بن عمران

القضية ولهذا قال لن تراني

اي يا موسى

ولم

امّا تكن اعرف كوما · بكثر اذ مر كالسم · ولم يغم · اما تكن اذ مر · كوا عرنس

ولم يغم لرائي او لم تقع

اي لتفسيره اية لترافه · اي وقد يتعلم

رؤيته وقد يتانس الراي

بسبب تثبت · وكتاب اهل المنطق

بما تقرر في المنطق ان نفي

نعت · ونقيض الوقتية

الوقتية يوخذ فيه وقتها

المقصد يعنه · الدليل · اي اما اثبات الروية

المعين واما اثباتها بدليل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

هو ثبوت الروية
بدليل العقل

نعت المشهور

العقلي المشهور وهو

عند الشيخ
الشعري

ان صحة الروية الوجود

خبر عند الامام الفخر

بحيث لان الوجود عين

على مذهب الشيخ الاشعري
لا يصح ان يكون الوجود

الموجود فلا يصح علة

يعني توكيدا
اي استحال الروية
من اهل البدعة

ومعتمد من احالها من المبتدعة

اي ان كان الوجود عين الموجود على مذهب الشيخ الاشعري

افها

أي أن الرؤية الله

أنها تستدعي الجهة

تستدعي الرؤية الله الجهة والمقابلة

لأن الرؤية

والمقابلة وهو باطل لأن

ذلك مبني على اتفاق

الأشعة فتتصل بالمرئي وقد

الك لو صح لوجب أن لا يرى الانسان

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

كنتا يا فو كنته اكسر عري بوري تا كفا بو بيري
لغير اميي كنتا يا فو كنته لغير اميي

الا فرد وحد فتنه وهو باطن

اي انما وريه الانسان شيه
اعظم من فيما وحد فتنه

على الضروه فالسوا

انيا كه كري تشنيد

انما ذا الهك لا تقصر الشعاع

اي انما علوريه الانسان

بنفسه الا فرد وحد فتنته

اي عين البلورية

اذا يا كوكر
يباب

اي الهواء

بالهوا وهي مفتقرا عان

اككديك

تركا البلور

علوريه ما قابله كالبلور

اكدعم

العين

240

باي دانا
كن

تا انو وكري
سا بيا

الفقير باشرفه على

اي باق كان مضى الهوى اي معين على
البلور روية ما قابله شعاع في الهواء

روية ما به فلنا قبلهم

اي لا يرى لانسان
شيئا

ان لا يرى من الهواء الا قدر

ثم الفوى فرحي حكيا الكوحيا قو الحري بيا
ثم يو فو عمري فو الكو الصلعة افسو

حدقته وايضا بنحن

او غرب غرن   تا   تا   با   وكوا غرن

نرى والهواء مظلم ما نراه

وهو مشرف ومما يفتخر

عليهم عدم رؤية النجو

من الجرد اتى الشفاء

به ولا ينال من ذلك

وحده الا ما ينال من غيره

ورؤيه

مبتدا في حال البعيد:

ورؤية الكبير من البعيد

انكو بوتك فاق بودراما سودا

صغيرا من اقصر الشعاع

اي بجميع الكبير

والمفربة لبعده قالوا

انما رؤية الكبير في البعيد صغيرا مبتدا ابتدا

انفذ ذلك لان الشعاع فقد

اي ان المثلث

من زاوية حادة للمثلث

فاعده: القرى فقام خطا

مستقيما بوسط القاعدة

على زوايا قائمة ومعلوم

انه اصغر مما يقوم عليها

من سائر الخطوط بزيادة:

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فذلك البعد لغيره منقبه

مرزوية طرفي الفرق

فشا بينهم وإذ تشعر الفرق

الى مقدار تلك الزيادة:

من بعد أن لا يروا المشاهدة:

وفي بعض النسخ: كقبلها

تحذ به وممّا ينفى

اي على اهل البدعة في قولهم اي يعني الحركة والسكون

حين كان اتصال الشعاع اهل الرويه والاجتماع والافتراق

عليهم روية الاكوان مع

اي الشعاع بالاكوان

ان الاشعة لم يتّصل بها

اي صوابه عن قوبان عابن العريان

قالوا القرب فما اتّصلت

هو الجسم اي يعني الشبه هو الجسم عن قوبلاد يعني الشبه وسكن الشعاع

به او قام بما اتّصلت به فنا

يلزم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

243

يرعم بوبلادعم كيا تا سكي سابي تبوتي يافو
كري كوسنز تك بوتي هو الجسم

فيلزم ازقري انطفوم

اي لقيام اللذة
وطعام الاشعة
والروايح
داتيم

والروايح فيامها بها اتهلت

انقاعم قبر عم يم يافو كري
كوسنز تكبوتي

به فالوا انهاذ الكيفا

بهذ الشي هو طعام

اي يجوز الروية
فداكه عم بوباي

يغير الروية فلتا بهاهو

نعت وكواعزن
ككيت انوف

البعيد يرى دو زلونه وقفا

مبتداء

ينقض عليهم روية

نرى الشهب من عدم

روية ما دونها من الطير

مبتداء

اذ علا في الجو روية النار

على حال البعد — دونية — ما

على البعد دون ما دونها

وايضا

وايضا لا تبغت انها يكون

على اعتقاد الوجهة

والسير بينه ثم لزوم

المقابلة بينها بروية

الافسو تقبسه في القرات

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي لم يجد موضع
متعلق الاشقة

بذلك
لتكرته

والقاف الوالف تتشبث

والفاء والقرءات كسب تا فوقي تاكا سابدن ما

الاشقة ييهما القدم وال

ادياكونور قساك
تا اداي لاد

التنفر يسر فا فكست

الي الراء فتنا فينزم لا يجري

لا يجري: لعدم اصل الاشقة

القرءات والفاء يقدم فا

يا كوكري لكر
قيا تنا فوو اللهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

والماء والمرآة

فاعدى الاشقى بيهفا

الانسان

قالوا انما يرى صورة

نعت لا يرى نفسه

منطبقة لا نفسه فلنا

او هو اي صورة الرائي

فيلزم لا تبقى بعده ولا

اي صورة الرائي من بعضهما

تتحرك بحركته وقفا

يلا لقاكو شرط ذا يمق
لا قليا عن يـبدا

يلزم على اشتراط الصفا

على ذا كتب فيه عن نه

بله اذ لا يرى الرب الا الصفو

اذا ما فوبه حكم لها قوا
اي من ذاته

ذاته اذ لا يقبل اكبر منها

مبتدا
او على ذا قوب
اي على رؤية
ما اكبر من ذاته

قالوا الشفاء عن زعنى

اي قد تقدم جواب
هذه المسئلة
مضارع

الكفتا قد تقدم جوابه

ولو

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ولو سئل في الحال كله

اي ليس رؤية الله بكل موجود

اي مفهومه بكل موجود

مبتداء

برؤية الله تعالى بكل

فموجود ولا بينة ولا سقام

اي ليس رؤية الله بكل موجود

وليس في جهة ولا مقابلة

يهدوه فا ... لوه

وَأَيْضًا فَقَدْ ثَبَتَ مِنْ رُؤْيَةِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْجَنَّةَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَا

يَةِ الْبُعْدِ وَكَثَافَةِ الْحُجُبِ

الْكَثِيرَةِ بَيْنَهُمَا فَثُبُوتُهُ

فزالا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

هو

من الاشعة والنور

اي اذا ثبتت هذه المانع

واذا التفرد هذا البصر

اي هم اهل السنة

عند اهل الحق عبارة عن

اي يقوم هذه بذات ما هو

معنى يقوم بمحل ما يتعلق

اي يتعدد المانع

بالمرئيات ويتعدد وخفا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

وكل موجود — بحسب تعدد المرئيات

بحسب تعددها وقالم

يبرو من الموجودات قبلموا

هذ الموانع: اي بذات ماهو جوهر الفرد:

ثم فاقت بالفخر على حسبها

على حسب المرئيات

يرمانظ بانو سكن يام وعيز

العمن:

وهو قائم في الفقو مافم

واحد يضاد جميع الا درا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

او موانع كثير — اي مانع — كاموكير ق

كت او قوائم تعددت

اي بحسب تعداد ما — اعرى كد عن الاذراجات

بعددما بات ترويته من

كركر يا ذكد

الموجودات بينه لتردد

الله

فجر ومن الجائزات في حقه

مبتداء

خلق العبيد وخلق اعمالهم

اي قوله وهو قائم في العمر ما نعم واحد الى اخره يعني انه لما اضطرب فيه ايضا ان
العمر هل هو ما نعم واحد يفنى جميع اجزاد الاجساد وكما يفنى الموت جميع
احد العلوم والادراكات وهو اجتماع موانع كثيرة: بعدد ما بات من احاد
الابصار الا وردا في القاضي والاستاذ والثاني هو التحقيق

من الجائزات من الجائزات

وَنَحْوُ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ

أي العقاب على الذنوب وهو الكفر

والمعصية الطريق ثانيه

عَلَيْهَا وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ

ولا دنيا بشرى بمنيات وجيز التعلق ف

مِنْ ذَلِكَ وَلَا مُرَاعَاتُ صَلَاحٍ

ولا مراعات حسن الآخرة على الله

وَلَا الْأَصْلَحِ وَلَا الْوُجُوبُ إِنْ لَا لُطْفَ

تَكْلِيفٍ وَلَا مِحْنَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ

والا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

والاخروية والابقن

كالايمان والطاعة — اي كالكفر والمعصية

كلها خيرها وشرها نفعها

اي تذكر واحدا فساق — اسوي بق

وضرها مستوية في الدلالة

على غلب قدرة الله — في الدليل العقلي

على باهر قدرته جل وعز

اي تذكر واحدا فساق على عمة علمه

وسعة علمه ونفوذ ارادته

لا يتطرق لذاته القلية

أي كما لا يحدث

نقص لذاته

من ذلك من كثر ولا نقص

أي موجود في الأزل

مع الله

كان الله تعالى ولا شيء معه

على كماله

تقديري كان عليه

في الأزل اللهم

وهو الآن على ما عليه كان

أي برحمة أي يكرمها

يكرم سبحنه من شا بلا يكيف

من انواع النعيم بمحض

بفضله لا لفقير اليه او قضا

حق وجب له عليه وعدل

يبعد من شاء بما لا يطق ووضعه

من اهلها في الجحيم لا اشقا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي ليس عند الله من امر العبيد

غيظ ولا يغترون الا من قبله

وكلا النوعين دائر على سعة

اي يدرك كل واحد انساق — اي على انقياد جميع الممكنات

ملكه وانقياد جميع الممكنات

الله لقوي يدا — اي تدرك كل واحد انساق

لإرادته وعدم تعاصيها

كل واحد — من الثواب والعقاب

على باهر قدرته كل منها

اي من الثواب والعقاب

وانم

وافر على

كهركا ازا بيبق

ما ينبغيه

كرناقبه سوورنين

من جزيه

سقد

على وفق علمه

اي وسبوار اداته

وارادته

اي هو به على شبو علم الله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي يزيد كمال

من غير ان يجد

اي وزنه في الحبة مرتكب الحبة

له بنك

اي بسبب عدم خلق العباد وسبب عدم عصاتهم لله
وسبب عدم خلق الله على العباد عذابا على بغير
معصية حال الطريق عاشره

كفر او نفع

اي بسبب خلق العباد وسبب
عصاتهم لله وسبب خلق الله
على العباد عذابا على بغير
معصية طريق سايم

اي بسبب عدم خلق العباد
وسبب عدم طاعتهم لله
وسبب عدم خلق الله للعباد
ثواب على بغير الطاعة منهم منا
لا طريق ساد

لاحا

اي حين حين عدم تجد وطاعة بالكمال الذات
الله وسبب طاعتهم له وسبب خلق الله
للعباد الثواب على فعل طاعة

اي لا يريد كمال

الا حال ولا مال الا قالو

مبتداء

جوبه اذا والتلم

على الله

عليه تعالى ما

لازم الوجوب يستند

عن فعاصي يغفر

اي اذ الوجوب الثواب
العابدين بالجنة
والوجوب العقاب
العاصي بالنار

توجهدا بديه كت القلى نيبي امرنسا في بيريدا كبتانا يقفتسن
واجا فزت ب دوكتانا ابرا جديه واجب فندت التجز فيعم

المملكات والظلم

بيريلادي ن

يشتد عن التصرف على

ابيريلادي كوجب

ابريدي ووك

ابريريدي ودك

خلاف ما يبتغيه ومن

وتعلم استخدال

الله

هنا اشتغال ربه يكون

واحدا

جرغرضر

بعلة فعلى لفرض

لافولا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

لأنه لو كان له غرض في الفعل

لأوجبه عليه وإلا لم يكن

له علة فيكون مفتقرا

كيف وربك يخلق ما يشاء ويختار

وأيضا فالغرض إما قديم

فيلزم قدم الجميع وقد مر
برهان حدوثه او حادث
فيفتقر الى غيره ثم كذلك
ويتسلسل فيوجد الى حوا
دث لا اول لها وقد مر برها

نها

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

عما ذكرنا أي مصلحة

نهاو بض بغرض

كمصلحة كونه يكن — إلى ذاته

أي مصلحة تعود إليه

الله — مبتدأ — خبر

أو إلى خلقه والأول محال

أي أول المسئلة هو كون الغرض مصلحة
يرجع نفعه إلى الذات العلية

لاستلزامه افتقاره لذاته

اللزوم مورد سابقا — بالصفة الحادث — مبتدأ

العلية بالحوادث والثاني

فصل لقدم وجوب مرعات

الصاحر والاصلح ولانه

قادر على ايصال تلك المصلحة

الى العبد مثلا بغير واسطة

ولانه يلزم فيه تعطيل

الشبيه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

مامرادوسرمكما
فولزمن

التشبيه بنفسه او التسلسل

لاجل نقص الكلام

لنقصه الكلام الى ثاني

الفصاحة نفسها في الوا

مبتداء

اذا لم يكن غرض في بعض

التشبيه فلت التشبيه عرفا

تاسو كداعا   تاكر ولكرعا

ما يفعل من الجهل بالقوافي

اديا تد فام جيتديني

أو ترجيم اللذي الماضركه

اتوريكاوا

حتى يفعل السفيه مابه

اي كالبحث عن حتفه بظلفه

مضرره أو حتفه وهو لا يشعر

اي وايز جعل ضرره
نفسه كريو ثالث

وايزهد

اي يارد وهلكيه ياكر

نعزدو طريو الرابع

مزبعر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بذاته كون كذا أو بدليل تكلاته
يكون عادة الله فيه

الأنا ستتا كمرذي ديقو
تكرمه يوم سابق

مزبقر الفتعالي عن تعدد

ما نفسه ذا وبيقو
لا يخفى شيء

كمال ونقصان الذي لا يعزب

أي من غير قيد
وجا وسر
الله

عن علمه شيء عن الاطلاق في

أي وجا وعلانية
مقيا سقو

سر وعلان فكر واذاعة

بت بما ذكر عدم رجحان

ما ذا يستتا نقص حقيقو تقوله
تعرفوا حتى تكون ستا نحن اللهم اغفر له

لقوله تعلى أو الله يعلم
سركم وجهركم الآية

أي يقوله والإيمان بكلها
ها وتفسيرها تعصم ولكنها
مستثنى بيقي إذا إلا الله
على جا سر

أي إذا عملها وعلمها مستندة
إلى الله ابتداء من غير
والسعة إذ لا تأثير لغيره
وقسمه

بعض الا بعضهم على بعض

الى الله

بالنسبة اليه تعلى عن

مضاف اي تستطلع آكيكمو

بت جهالة من تسور على

أعرد

الغيب ورءة او نعفريتو

دون الفرءاف تسر بيرهميا

هم دون شرع الى ادواك

المحسن

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ذو حكمت به بشرو اي وقضاء الله
وحكمه وبقدر الله

الحسن والقبيح عنده جرى

مقصير وشاق وكمل كذلك
از

وعلا على انه لو سلم لهم

اي وحصول العقل الذي ادرك الحسن حفرمت حر
وادراك القبيح دون الشرع مدينين

في الحد لالم يبهره العقل

اي من سبب وحصول العقل الذي ادرك
الحسن وادرك القبيح دون الشرع

بشيه من ذلك الشعار فنن

يعنه واجب ومندوب وه ونتر في السو
الحرام والمكروه والمباح جه كثير

او جهه من النظر في ذلك

اي اقو به بليد من وجه الاستدلال

حفر كثير كتب سريه وكمية ودرية كيفية شرعا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي جيد صور الفعل التي ادراك الحسن
والذي ادراك القبيح دون الشرع

متضاده: فإذن لم تقرب

اي لقوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد
حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين

وجوب الايمان ولا تحريم

الكفر الا بعد مجيء الشرع

مبتدا نعت ضمير وشان

قوله متضاده: يعني انه لا خفاء في فساد مذهب
المعتزلة على من اهل الحق كما سبق وكذ
ايضا يستبين فساد مذهبهم في ان الكفر يجد رك
حكم الشرع في الابقاء وان لم يبعث نبي على

تقديرا وسلم لهم جدلا الاصل التحسين والتقبيح
عقلا لتعدد اوجه النظر بحيث يستبين بها
فسادوا ايهم في ذلك بانا لو نظرنا قبل مجيء
الشرع في شكره تعالى على نعامه علينا الكاف
الكفر يقتضي عند المعتزلة ان شكره تعالى و
اجب من غير ان يتوقف في ذلك على مجيء الشارع
لان معرفته تعالى ومعرفة كونه منعما يدركهما
العقل بدون الشرع وكذا يدرك به بدونه حسن
شكر المنعم وقبح كفرانه فيدرك اذن وجوب

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الشكر وتحريم الكفر انـ جد وشرع يفعلهم

هذا الشكر لو وجب قبل الشرع لكان له فائدة

اذ ما لا فائدة له ليس بحسن حتى يجب لكن

ثبوت الفائدة فيه قبل الشرع باطل لان الفائدة

فيه اما ان ترجع الى العبد الشاكر او الى الرب

المشكور وعودها الى العبد اما في العاجل او في

الآجل والاقسام كلها باطلة اما بطلان عودها

الى العبد عاجلا بانه انما يحصل له في العاجل

التعب فقط وبطلان عودها اليه آجلا فلان

العقر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الفقر لامجارله قبل الشرع في شيء من امور الاد

نحره: اجماعا واما بعده فوجوبها الى رب تقلـ

بنسقاليه جروعاعن ان يتجدد له كمال

بر هو الكامل بذاته وصفاته الازلية والغني

عن الخلق واعمالهم بهذا الوجه من النظر

العقلي يدبع وجوب الشكر ويعاوض الو

جه الذي اوجبه عندهم وهو ادراك كونه

تعلى منعما باونالوالا فسلم انه ليس من الا

الشكر بايده قبل الشرع من بيه بايده و

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الفايدة: الشكر خير من العذاب بدل عذاب

للعبد وهو الامن من العقوبة التي يحتمل
ثبوتها على تقدير الاعراض عن الشكر
قلنا وكذا يحتمل ان يعاقب بعد الشكر من
وجهين الاول انه اتعب به الذات المملوكة
له تعالى وتصرف ذلك بغير اذنه بل لو
كمن شكر ملكا وصل اليه نعمة جاز ان يعاقب
عبيد الملك في اداء شكره بغير اذنه بلا اشكال
انه قد عرض نفسه بشكر الملك على هذا
الوجه للعقوبة الثاني ان من اعطاه ملك

جواد

جوادي غاية الجود كسرة حقيرة من

خبز الشعير مثلا وله من خزائن انواع الاطعمة

واجناس الاموال ما لا نهاية له ولا ينقص

بما يعطيه منه ثم صار ذلك الفقير الفتى

حين يذكر الملك او يثني عليه في المحافل

على عطاء تلك الكسرة من الشعير لاستحق

العقوبة لاستهزائه بالملك واستحقاره

قدره حين مدحه بما لا جاز له عنده ولا شك

ان نعيم الدنيا والاخرة كلها بالنسبة الى

عظيم قدرة الله تعالى وسعة ملكه وجلاله

كلا شيء فقد جاز لك بهذا ان تحور العقل
الى طلب احكام الله تعالى في الافعال بغير
ان التحسين والتقبيح دون بغير ان
مخبر ينقلب به صاحبه خاسئا وهو حسير
بالحق وقف ذلك على الشرع والجاء وقر
بنه الى السمع يوجب البحث على النبوة
وتحقيق شروط الرسالة وهو البعض
الذي نشرع فيه الان

فصل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ومن الجائزات ويجب الايقان

به بعثة الرسل الى العباد

ليبلغوهم امر الله سبحانه

تعلى ونهيه واباحته

وما يتعلق بذالك من خطاب

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الوصف لما عرفت ان العقل

العقل

اي وجوب
طاعة

لا يدرك دون شرع طاعة

اي ولا تدرك
العقل ما

اي كالمباح
والمكروه

اي ان العقل لا يدرك حكم
معصية دون شرع حكم

ولا معصية ولا ما بينهما

يتعاونون يتايدون

وتقصر سبعنه بتاييد

كذا فاكنه

هم بالمعجزات الدالة

علو

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

على قصد فهم وهو يغر

الله سبحنه خدرو لقاده:

بالمعجزة

مفاز لدعوى الرسالة متحدا

المعجزات

به فبر وفوعه غير مكذب

أي يعجز الله

يطلب معارضة

يعجز من يبغ معارضته

اي بعث المعجزات

على الاتيان بمثله فاحترز

اي بسبب عدم كون قديم الكلام المعجزات

من قديم الكلام

بالاول من القديم فليس

لا يكون قديم الكلام

بفعل لله تعالى فلا يكون

المعجزة بفعل الله

خبر

معجزة ودخل فيه الفعل

بدل

الذي تعلقت القدرة الحادثة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بهذا البيت

كقراءة النبي

بمكتسوة النبي صلى

مبتدا

الله عليه وسلم القرآن فهو

خبر واحد

معجزة لرسول الله صلى الله

من غير النبي

دون قراءة غير النبي

عليه وسلم دون غيره اذ غيره

اي قراءة القرآن

اذا تلاه افتقا يحكيه وليس

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي بغتة اي الفرعاق

هو الاخذ له عن الملك

وفور الشيئين حين قلت

المعجزات بغير الله

ونخبر بيه ما لا يتقوبه

نعت

القدرة الحادثة كاحيا

وكثير قليل الطعام لرسول الله

في يوم جيش الخندق

يز عبد الله

الموتى وتكثير الطعام

اي وجلب الشجر للنبي الله

وجلب الحجر للنبي الله

وانقياد الحجر والشجر وغير

فتلوا النبيين سبعين عشر

والله اعلم

اي فتلوا النبيين ثلاثو وفي سبعين عشر يوم

اي علي باوس

اي كاتبه الضعيف
اصابعه وانشقاق
القمر للنبي

هو الشيخ الاشعري

ذلك وعن بعض اصحابنا

وامر المعجزة

خبر المعجزات

في المعجزات ان يكون من النوع

الثاني لا الاول فيكون معجزة

على قول بعض
اصحابنا

القران على هذا في نظمه

اي على النوع
الثاني

الفصحي واطلاع النبي

اي في سورة العصر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

صلى الله عليه وسلم على

ذالك دون شاء من الناس وكان

لا فرق بين ليس هو من بعله ولا من

كسبه وهذا الشافة اظهر

والله اعلم بان فتنة يتعدى

النبر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

النبي صلى الله عليه وسلم

يقدم البقر كما قال عليه

السلام قد عصفه ربه

وكما قال نوح عليه السلام

ثم اقضوا الي ولا تنظرون

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بعدم كون البعض

بقد وقع التحدي بعدم

اي كعدم الضرب بجهة النبي — اي وعدم القتل بجهة نوح

البعض كالضرب والقتل

مبتداء — مبتداء — نبي

فالجواب ان عدمه واخبره

اي هو عدم الضرب وعدم القتل — بجهة وبه

بذلك علي وفق ما ظهر وهو

خبر — المعجزة — اي علم النبي واخباره بجهة وبه

المعجزة وهو بفضل الله

تقلب

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي ومنهم اهل السنة هو الشيخ الاشعري — الاولى ذلك

تعلى خلفه له ومنهم

الشيخ الاشعري جيد — اذا كان يرى ذلك — اذا اية المعجزات

من قبل هذا الاعتراف من يزاد

اي الشيخ الاشعري — جاء

لا دخال ما ورد بعد قوله

المعجزات

وشرط المعجزة وهو

هو المعجزة — الشيخ الاشعري — خبر

بفعل الله تعلى بغير او ما

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

يقوم مقامه واحترز

بقوله خارق للعادة من

المعتاد فإنه يستوي

بين الصادق والكاذب

ومن المعتاد السحر ونحوه

واق

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ووذكر قد سببه
نعت

وذكر سببه العادي

كان قالوا
افرد وجوده
كان خلافا

كداخلا بالمزج عن

للعادة: ... ذكرت وسببه ذا

السحر جار في الكل سبب

نعت
نعت السبب
تكونه كامن لا ذاكه نحب ابا

كالربه ومن المعتاد ايضا

خبر
وكوابين
في بعض الاجسام:

ما يوجد في بعض الاجسام

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

من الخوارق كجذب الحديد

واحترز الشيخ

بحجر المغناطيس وبقوله

مفارق لدعوى الرسالة

مقارن بدون دعوى

أو بدعوى غير دعوى

الر

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الرسالة كدعوى الولاية

وبقوله مستعدا به قبر

ونوعه ا بيقوريه صد

فيه كذا قمار وقمر بدوز تهد

يه كالازهاص ونحوه او تحدّى

الاشقياء كالدجال وفرعون والجهلة ٢ الفا
ليز المختير نصير من شرحه : تمت

به لا كن بعد وقوعه وهل

يجوز تأخير المعجزة عن

موته قولا الاشعري

ونادر بشأنه الفقه

ابو بكر الباقلاني وهو

أي المعجزة

أي كان دعوى

أي امره

أي وقوع الاولى للاشعري

عن موت النبي

خبر

مبتدأ

الط

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الظاهر بان حفظ ما نقل

عليه من احكام شرعه

في حياته لا بامر على

نفيه منه وبقوله غير

مكذب مما اذ فراية صدقه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ان ينطق الله يدي فنطقت

بتكذيبه وهم تكذيب

الفيل المتعدي باياته

فولا نسفه واما الحجر

ميزو اختر ايضا بفضر

الفتا

المقترن بعدم الفقد حر

كالجمادات

بتكذيب اليد ونحوها القدم

ليس المشهور

التحدي يشهد بها وهو

دلالة المعجزة على صدق

الرسل دلالة عقلية او وضعية

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

أي أو دلالة المعجزة على صدق الرسل دلالة

أو عادية بحسب القرائن

ثلاثة أقوال

أقوال أما على الأولين

المعجزة جعلية وبيان ذلك

فيستحيل صدورها على يد

لأجل

الكاذب لما يلزم على

نعت

الأول من نقض الدليل العقلي

وعلى

أي يلزم من الكذب

وعلى الثاني من الخلف

الله هو الفراف

في خبره جلّ وعلا اذ تكد

مبتدأ خبر خبر

يقول الكاذب يكذب والكذب

بر الله خبر وديعا على الله

عليه جلّ وعلا محال لأن خبره

أي يكون هذا الخبر

على وفق علمه فيكون صدقا

اي بلوا نتبع الصدق في خبره
اي بلوا نتبع صدق في حق الله

بلوا نتبعوا لا نتبع الظلم

اي وا نتبع الظلم
في حق مولانا

ملزومه وهو مبدا ولسفا

مزوجوب علمه

عرفت مزوجوبه بلاز

فثت ندوجدنا القرالم

اي عندالك
سيد
او خبارد بير
اي بينا

فنا بالشيء يخبر عنه بالكذب

فنت

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فمن كان مبرا من التخبير

النفسي لا في الالفاظ لا انشيا

له انه البارئ تعلى بها

والقائم منا بالشيء يستخبر

ان يخبر العجز من قلبه الذي

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي بغير الخبر النفسي

فأمّ به القلم بغير كذب

اذكاره يفيده

على غير وفق علمه غدا

غاية كلامه خبر

ينه ان يجد في نفسه تقد

ير الكذب لا الكذب وأيضا

اي ليس زيد في الدار

لو انتصب الباري تعلى

ج

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بالكذب ولا تكون صفاته

عند اهل السنة

الا قديمة لاستحالة اتصافه

بالصدق مع صحة اتصافه

بصدق عند اهل السنة

به لاجر وجوب العلم

له تعلق فيه استحالة ما

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فوراهر السنة

اي وهو اتصافه بالصدق

وكذا كل صحيت

علمت صحته واما از فتنا

لقدكا لكه يان التهمم

از دلالة المعجزة عادية

لبعضها ايكثير

بحسب القراين بحيث حصل

عزهذه العلامة

العلم الضروري عنها

ياتها بد

بصدق الاتي بها فانه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

يستحيل أن يكون كاذبا

وإلا انقلب العلم الضروري

جهلا ولم يجر سبحانه وتعالى

عادته من أول الدنيا إلى

الآن إلا بعدم تمكين الكاذب

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

مِنَ الْمُعْجِزَاتِ وَإِذْ أَخْبَرَ

بِسِحْرٍ وَنَحْوِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ

تَعَالَى فَضِيحَتَهُ عَنْ قَرِيبٍ

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى مُعَامَلَتِهِ

فَذَالِكَ وَنَحْوُهُ بَعْضُ مَنْ كَفَرَ

والد

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

والكرم ويجوز ان تظهر

المعجزات على يد الكاذب

ولا يحصل علم صدق الكاذب لنا

لو انخرقت العادة ولا

اي حين كون خرق العادة على يد الكاذب بالمعجزات

يعلم حينئذ بها علم

صدقه والامكان العلم

جهلا وتجويز خرق

والعادة عند حكو

العلم بالصدق وحق

الصدق لا يقدح في العلم

اذ لا يلزم من جواز الشيء

وقو

وقوعه الأثر إن تجوز

شفرا وعدم الغالم فع

علمنا ضرورة بوجوده

إذ معنى الجواز لو فقد والفا

لم يلزم منه محال لذاته

الله البركة فقال باسئله انت بركة فقام حاو حاوير فزوجت امراة واحدة:
فقال يا رب قلت لخليله تسئلك البركة في ازواجهن بابيرا ف
تسئلك منها فانه يا رب اللهم اسئلك البركة في ادخلها
واحد
في زوجت هذه فقال فاجاب الله دعاه فولد منها اثني عشر مولودا فثلاثة منهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ای مستمر عدما
ضرورة يوت شاقه
لاز الجائز اويجر الكنز

لانه مستمر الوفا

بيرو

بصرو وذا اعلم صدق

الرسل عليهم الصلاة والسلام

وجب تصديق
ت المعجزة: دليل
في الرسل

بدلالة المعجزة وجب

تصديقهم وكذا ما

تو

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

جاء الرسل — اي بذا الك الشيه — اي عن الطريق الرسالة الله

اتوا به عن الله فقلى

ويستحيل منهم الكذب

ويستحيل العقا صمنهم

عقلا والفقه شرعا الا فا

يامر بوته

مامورون بالاقتداء بهم

وحق الرسل

فلو جازت عليهم المعصية

اي اسم الرجل من بعض اهل البدعة

لكن مامور بهم فر

إن الله لا يأمر بالفحشاء

وبهذا تعرف عدم وقوع

المكروه منهم أيضا

بل والا المباح على الوجه

من الرسل

وتعرف عدم وقوع المباح منهم

على بعض الوجه

بدل الوجه المباح من غير الرسل يعنه لاهه

الذي يفهم من غيره هو وبا

المباح زهيا

لله تعالى التوفيق ومن

ونبينا ومولانا محمد صلى

أي قد علم دعاوه

الله وسلم قد علم ضرورة

أي وسالة وجه

ادعاوه الرسالة وتحدى

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

بمعجزات لا يحاط بها

وأفضلها القرآن العظيم

الذي لم تزل تقرع الأسماع

البلغاء بتحيير فكر ذهن

غير أن الإسلام آياته

وتمم

أي وحمية للسن

أنفسهم

وتحرك بطلب القفار

أي على طريق العجز كر

السونكر يا كرما

منه على سبيل التعجيز

حفر كضنه دكونوكن

حمية للسن المتوقدي

أي جليبية تكنه

مهن

البهمة الأقوياء القفار

أي ترتيب شعير

ونشر مر شعن

نعت

منه نظما ونثر النحارير

سوكمرايتشن

دوسوكاساهيتيس

في كل بيت من فنون البلا

غثة هولا وعرضا بحيث

لا يفت عن معارضتهم

أفضل كلمة قال لهم

يعرض فيها بعجزهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الاعراب

وكيف وهم يسعون

اي وتعجز الاعراب

وتعجزهم صريح قوله

قال الله

تقول فاتوا بعشر سور

ثم نقص الله　　امثال القران

مثله مفتريات ثم قدر

واحد　　الله　　مع العرب

معهم يقدر فاتوا بسورة

من قبله ثم هم حرب بغير

الجحيم جنهم وانسهم

مفترين او مجنونين

بقول قرآن اجتمعت

الانس والجن على ان ياتوا

بمثل

والله

بمثل هذا القرءان لا ياتوا

القرآن النظير

بمثله ولو كان بعضهم

عونا

لبعض ظهيرا ومن الك

انكر لقرابن القدما

الغراب

لم تتحرك انفسهم وهم

أي على حركة نفسهم الى حمية السر

المجبولون عليها ومن

مف او القراب انفردين

عهد قتهم افهم لايتها

مم تحركنبس على
ايكانتكيفا
ستبير حمية اللتعن
مف

نكون معها ضبط انفسهم

بلا تافو تكنا او وقند اري تدي
بريكتبوتي
مف

عندو رود ادني عار فر

قاز كاو هلك انفسهم
ودوجة
العراب
يجسد

يفدر و فنا كسبهم واف

بلاتافو عيرا كه فسادي دونز
فسادية كير مسوق
بياف

كان في ذالك حسب انفسهم

على طائفة جفية الله س
او جفية اد كاركي

الوحشن القرزكالهم ترجع جيتهم على
نعمن فرا و سباو هو ككز الاستوا

وكيف بها هو من نوم

البلاغة التي هي كلها

فهم وقد بيهم دينا

حتى انهم بها حكروا

يهيفون لكن القوم اخرسهم

أي يحكم هم الله

لغر ابن عاسرونوف

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

يرص
اي الفرء اوتلمدي عاعنت ما
او العرب اي علموا ديامريقا بقرء ادام وميدا الهم

أنهم احسنوا ازلا امر

الفرء ازايا ذدو
اي في بلاعة الفرء از كامزكا كنوف

فيها الا هي لا تفخر

اي اما انيا وهشر الفرء اف

مقاومته اما الانه ليس

اي عدم ايشا وهشر الفرء او في قدوه العر
اب يعنه فوو امام العرميز والفاضر
في قدوه العرب

في هو نفسهم وهو الا العجم

ما به الفرء از يرلينديء عا او العرابز لا نيد وبر
كامعنز الفرء از يرلينديء في تا اكها

او للعربية وهما قولان

از كامزكاكه ساكدي سابگ
الايرلنديء قو

ومن

اي فاق النبي من انت الذي قتل اباك في يوم حرب حونين

آمبا دما يا كيه فيا آدا ابين ما فيا كي كاجر

ومن لم يستحيي منهم

وانتدب لمقاومة هذا

الأمر إلا الهيّ كمسيلمة

ابن ضمرة وأتى بمخرقة

يتضاحك منها

الى قيام الساعة ولو انهم

نقل لهم القرءان نقل غيره من

الكلام ونقل احد لا امكن الاعتذار

عنهم بعدم الوصول كلا بل اتصلت

بحملته وصحبه واسانده امر الارض كلها

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي وموضع جلوس اهل الجبل امتلئت كلها بحملة القرء او صحب القرء او ساداة امر القرء

سهلها . وجبلها .

اي وموضع جلوس اهل الحاضر امتلئت كلها بحملة القرء او صحب القرء او ساداة امر القرء

بدوها . وحضرها .

اي وموضع جلوس اهل البحر امتلئت كلها بحملة القرء او صحب القرء او ساداة امر القرء

برها . وبحرها .

اي وموضع جلوس اهل الكافرين امتلئت كلها بحملة القرء او صحب القرء او ساداة امر القرء

مومنها . وكافرها .

اي وموضع جلوس الجن امتلئت كلها بحملة القرء او صحب القرء او ساداة امر القرء

جنها . وانسها .

[illegible]

كونه ان | القرءان يا اهل الكتاب | ياو سحمة تكديبا

تزول القرءان | كيلية ودوم | له بكية اداء

وتطاولت ازمنته على تلك

اي فلما خرج النبي من مكة الى موضع الهجرة: قال تبين من سهلت بدن
له سحمة وتبيض من تردون بواحده: من تبيين بواحده: من جهة ميمونة

الصفة قريبا من تسعمائة

ايمن عيو زماء | اي من يشك
ميمونة | عاقل

سنة اليستريب عاقل

بعد كون وما نزل القرءان | اي في كون القرءان
اي من عند الله

بعد هذا في كونه من عند الله

بالقرءان

يروي عا صدقه نبيه صر

اي وقوله تعلى ان الذي فرض عليك القرءان لرادك الى معاد اي الى مكة وقد رد
الله تعلى اليها وقوله تعلى فى المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى باس
شديد وقد وقع ذلك الان المراد بالقوم اولى باس شديد عند بعضهم بنو حنيفة

الله

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

صلى الله عليه وسلم هذا امرما

فيه من الاخبار قبل الوقوع

بالغيوب المطابقة ومحاسن

علوم الشريعة المشتملة

على ما لا يقدر البشر ضبطه

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

[illegible] او علم ينتفع به [illegible]

اي من الفضائل الدنيوية [illegible] اي المراد: صالح والولد الصالح [illegible]

مِنَ الْفَضَائِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْأُخْرَ

وكثرة الادلة في القرآن فانظره

وِيَّةِ وَتَقْرِيرِ الْأَدِلَّةِ وَالرَّدِّ

اي على مخالفة دين نبي الله هو اليهود والنصارى

عَلَى الْفِئَةِ الْغَبِيَّةِ بِالْبَرَاهِينِ

لشك والظن والوهم اي وترتيب اخبار الاولين في القرآن فانظره

الْقَطْعِيَّةِ وَسَرْدِ قَصَصِ الْمَاضِينَ وَتَزْ

[illegible]

كِيَةِ النَّفْسِ بِمَوَاعِظَ يَقْرَعُ الْآذَانَ بِعَارِهَا

اي لقوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى ... اي لقوله تعالى فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى ... الدنيا ... انكالا وجحيما وطعاما ذا
غصة وعذابا اليما.

جحيم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

جميع وعظ الواعظين هذا كله

على يد نبي امي لم يلحظ فه

كتابا ولا حصلت له مخالطة

اي بتلك المخالطة

لذي علم فما يمكن بها تعهير

اي علم ذلك — اي من ذلك المخالطة

ادنى شبهة من ذلك علم

تبعث يا محمد

ذالك مكلو بالغروره وما كنت

تقراء من قبل القرءان

تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه

ببركة بيمينك يا الرسول الله

اي لو تتلوا كتابا قبل نزول القرءان

وتخطه قبل نزول القرءان وبعده

بيمينك اذا لارتاب المبطلون

اي تم هذا القرءان اي جعل الله لنبيه

ثم هذا الو ماله من المعجزات

اي تم هذا القرءان

التي لا تحصى ثم الو ما

جنت

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

أي خلقت ذات النبي علي هذا الشيء نعت

جبلت عليه ذاته الكريمة

من الكما لات كونا تشتوا

من الكمالات التي كادت

أي يصحت صحة الكما ل والنبيين

أن تقضي بها في نبي قبل

قبل مبعثه برساله أي برساله النبي الرسول

باكي تكيد وأي حسن الخلق أي حسن الخلق

مبعثه برسالته خلقا وخلقا

أي ثم مع ذلك كله وهو كمالات نبي قبل مبعثه برسالة خلقا وخلقا

ثم مع ذلك كله أكد الله

أي شد الله صدق النبي

اي كقولك محمد الرسول الله محمد
النبي الله محمد حبيب الله
اي بذكر الله

تقى صدقه بذكره باسمه

اي شدد الله
صدق النبي

وبجميع وصحبه في الكتب

القاضية قبل تقلى الذين

اي يتبعون الرسول وهو عبد الله بن
سلام و يمن بن سلام و بحرين سلام

يتبعون الرسول النبي الامي

هو الرسول اي يجد صفاته

الذي يجدونه مكتوبا عندهم

والتور

التعلمي دا اليهودي نجاودا ز سبب نيروجنب

في التورية والانجيل الاية واهل

التعلمي دا الاعراب نيز لاوس نجاودا فيا ز

اي من الرسالة النبي

السنة الاخبار قريبا من قبله

تعلمي

بجميع ذلك حتى انه سبحنه

الله دبار قبسقا تا قد كربوي اي قريب الله

يعلمه مما كذبه من زوال

الرسول اي منع للساق الله العرب

النبي عن نبوته ان منعو

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

قوله تعالى هو الله اعلم حيث يجعل رسالاته
امن دعا اسم اولادهم به
قبل مبعث النبي

القرب قبله من التسمي باسمه

نعت
نبي

المعاصرين به الا اناسا قليلين

اي اولادهم
من ظهر نبي

تسموا قريب من مولده

او لمنتدبها اي لسبب رجا
النبي حصول نبوءة

باسمه رجاء حصول النبوءة

اي اباءهم
و امر اولادهم
اي سمع خبار
تبين
اي من خبار اليهود

لهم لما سمعوه من الاخبار

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

ثم من عظيم فضل الله في ازلة

البشر ان لم يطول لسان احد من

اولي الذين تسموا باسمه

بدعوى النبوة : فضل

فاذا وقفت لعلم هذه الكلمة

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

حمرات النعم مطروده

اي على — بدل

بصدق رسالة نبينا ومولانا

محمد صلى الله عليه وسلم

اي وتصديقه — وتكرما — النبي

يوجب الايمان به ومكرما

النبي — اي عن الطريق الرسالة — كفين يا فقق

جاء به عن الله سبحانه جملة

تشبيه النعم التي ... في هذا ... تابيد

النعم الصحيح للتسليم ...

والتبجيل

وتبعيه كالحشر والنشر يقين

هذا البدن لا مثله اجماعا

وفي كونه عن تفرق او عدم

معنى تردد باعتبار ما دل

عليه الشرع اما الجواز العقلي

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

فيهما بتفاوت اعادة كما

الاعراض باعيانها فريقان

الاولى تعاد باعيانها باتفاق

والثانية قولان والصحيح منهما

اعادتها باعيانها وباعادة عين

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

تجعيل تجعيل

الوقت فوتان وكالصراط والميزان

تردود ان فسد بويعدون كل بينا فيان

ومحو المؤمن كصحف

مصحف ما بين كاكي او تحديد

الاعمال او اجساما تشكل امثلة

ويجب الايمان به تجعيل اي ويجب الايمان به تجعيل

لها تردد والجنة والنار وعذاب

ويجب الايمان به تجعيل اي عذاب على الميت طريق الاول

القبر وسؤاله ولا يقدح فيه

اي في نعمه للميت طريق ثانه

بوقوعها

مشاهدة الميت على نحوها

وضع الميت
اي لا خوارق عادات

وضع في قبره لا زم الموت

اي بعد الموت
كالامر الاخروي

وما بعدها خوارق عادات اخبر

اي بهذا الخوارق
اي الخوارق
خبر
توحيد

بها الشرع وهي جائزة عقلا

اي بهذا الخوارق
اي على ظاهر الشرع
اي على ظاهر الخوارق العقد

يوجب الايمان بها على ظاهرها

اما ما

أما ما استحال ظاهره نحو على

العرش استوى فاصرفه عن

ظاهره اتفاقا ثم ان ذكر له

تاويل واحد تعين عليه

والاوجب التفويض مع التنزيه

وهو مذهب الاقدمين خلا با

من بعض ما

لامام الحرمين بعض وقفا

بنفوذ الوعيد

جا به صلى الله عليه وسلم

اي بنفوذ الوعيد مبتدا

ويجب الايمان به نفوذ الو

او اي جماعة اي من المتواجدين

عيد في طايفة من عصاة

امة

أي بحرمة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

امته ثم يخرجون منها بشفعا

أي ويجب الإيمان بحقيقة الصراط

عنه صلى الله عليه وسلم

أي قال قيل عطا الله الحوض

أهل الحوض

والحوض وهو قبل الصراط

أو بعد الصراط

مبتدأ خبر مبتدأ

أي قال الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر

أو بعده أو هما حوضان أحد

مبتدأ بعد الصراط

هما قبل الصراط والآخر بعده

أي وكون الحوض قبل الصراط هو الصحيح

أي ثلاثة أقوال

أي وكون الحوض بعده

وهو الصحيح أفوارٌ وتطاير

أي وعطي الكتب يجيء الا يليق به تفصيلا

الصحف إلى غيرذ الكفا

وكذا

أي من الدين النبوي

أي من الدين الاسلامي

علم من الدين ضرورة و

أي وعلم كل هؤلاء مجمل في القرآن والحديث النبوي

مطلقا

علمه مفصل في الكتاب والسنة

هذا وكذا ما كتبه العلماء من كتب

وكتب علماء الأمة واعلم

اف

اي من هذه الامور   مضاف   مبتداء   الاصل

ان اصول الاحكام التي منها تلتقى

خبر

الكتاب والسنة واجماع الامة

مبتدا

وقياس الايمة واتباع السلف الصالح

اي هذه نجاة لمن   الصحابة   اي الصحاب

واقتفاء اثارهم نجاة لمن تمسك به

اي باقتفاء اثار الصحابة

مبتداء

وافضل الناس بعد نبينا ومولانا

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر

واختار مالك الوقف فيما بين عثمان وعلي

رضي الله عنهما وعن من قبلهما والصحابة

رضي الله عنهم كلهم عدول ائمة

بايهم اقتديتم اهتديتم نفعنا الله

بمحبتهم

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

الصحبة: ... اي على طريق السنة الصحابة

بصحبتهم وامتنا على سنتهم

اي في جمعة صحابة

وحشرنا في زمرتهم امين يارب

الكتاب

العالمين فهذه عقيدة اهل

خبر مضاف نعت

التوحيد المخرجة من ظلمات

من الردي

الجهل والتقليد المرغمة بفضل

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin

اي عنيد على اخذ دين الله وهو التوحيد

الله انى كرم مبتدع عنيد نسأل

اي بهذا الكتاب

الله سبحانه ان ينفع بها بفضله

اي بهذا الكتاب القلب

ويشرح بها صدر كل من سعى

وتحصيل الفوائد اي بفطانته

في تحصيلها بقوله وصل

الله على سيدنا ومولانا

محمد

محمد عدد ما ذكره الذاكرون

وغفل عن ذكره الغافلون

ورضي الله عن آله وصحبه

والحمد لله رب العلمين

تمت كتاب عنة الصلاة
الكهر كاتبه صاحبه
للواء الشيخ فاج ويي
ابيه بوبكر فاج ويي
امه جاز فرقو ويي
اللهم زمانو حب

© The Board of Trinity College Dublin
Trinity College Library Dublin